

الفصل الأول

أسماء الأمراض
وطرق علاجها
بكنوز الطبيعة

الأذن

من المعروف أن الأذن تتكون من الأذن الخارجية ، والأذن الوسطى والأذن الداخلية ، والأذن من أهم أركان حاسة السمع؛ إذ أن الحاسة السمعية تتركب من مركز الحاسة بالجهاز العصبي المركزي (الدماغ) يزداد على ذلك العصب السمعي وهو الذي ينقل تفسير الأصوات من وإلى المخ والأذنين .

والحديث هنا عن أمراض الأذن لا عن عصب السمع ، ولا عن مركز حاسة السمع، ويكون ذلك في حينه عند الحديث عن الأعصاب ومركز السمع، ومعظم مشكلات الأذن تتركز في التهابات الأذن الوسطى أو تقيح الأذن أو خراجات بالأذن الخارجية أو الوسطى .

ومن أعراض التهاب الأذن الوسطى صداع بمؤخرة الرأس، ويزداد حتى يكون بجميع الرأس، كما يشعر المريض بدوخة عند القيام من النوم أو الوقوف من وضع الجلوس ، وأحيانا مع زيادة الالتهاب يشعر بالآلام الأذن والفكين ويصعب عليه تحديد مكان الألم، ولأمراض الأذن طرق كثيرة للعلاج نأخذ منها:

أولاً : العسل :

فإن أفضل ما ينفع هذه الحالة هو تقطير عسل النحل بالأذنين والأنف على السواء .

ثانياً : زيت الزيتون :

تقطير زيت الزيتون الدافئ قليلا مع دهان أسفل الأذن وعلى الرقبة بزيت الزيتون الدافئ .

ثالثاً : حمام البخار :

كما ينفع غلي زهر البابونج في إبريق ماء ثم يقلب قمع ورقي على الإبريق وتوجه القمع إلى الأذن حتى يتصاعد بخار الماء وخلاصة زهر البابونج إلى الأذن فيذيب ما بها من شمع متحجر ويعطي شعوراً بالراحة .

رابعاً : الثوم :

ويكون ذلك بأن تدق فص الثوم بأسنانك من طرفه ، ثم تضعه في أذنك بحيث يكون الطرف المدقوق - المطحون - قليلاً داخل الأذن فيذهب القيح والالتهاب بفضل الله .

خامساً : الحجامة :

تكلمنا عن الحجامة في إصدار سابق، وهنا نقتبس بعضاً منه مما يفيدنا في علاج بعض الأمراض، وقد قال عنها رسول الله ﷺ: «خير ما تداويتم به الحجامة»^(١).

وطريقة عملها في مثل هذا المرض في الأذن : الحجم خلف الأذنين بثلاثة أصابع يفيد في علاج التهاب الأذن الوسطى ، والماء خلف طبلة الأذن والذي يحدث طنيناً - وش - بالأذن وقد يتكرر الحجم على الأذن ولكن بعد حوالي أسبوعين من الحجمة الأولى .

وإذا كان بالأذن خراج داخلي ، فأفضل ما يعالج به قطنة منقوعة في عسل النحل توضع بالأذن طوال أربع وعشرين ساعة يتخللها تبديل القطنة كل ثلاث ساعات حتى يتم الشفاء ، والله تعالى هو الشافي ، فأسأله الشفاء .



(١) أخرجه الشيخان.

الاختلاج

يحدث هذا الاختلاج بسبب زيادة في ضغط سوائل الرأس أو ورم حميد أو خبيث ، وكذا الإجهاد، أو التعرض للشمس، أو الحرارة أو شَم غازات مهيجة، أو العصبية -النرفزة- أو الأحران، أو صدمة عصبية نفسية أو بدنية، وأفضل علاج لهذا هو اجتناب تلك المسببات مع العمل على علاج السبب الرئيسي سواء كان بدنيًا أو نفسيًا، كما يجب أن نعلم علم اليقين بأن الأمراض النفسية منها ما هو نفسي عضوي - أي: مرض عضوي يؤثر في النفس - ومنها ما هو عكسي - أي: مرض نفسي يؤثر في الأعضاء.

فإذا كان المرض عضوي يؤثر في النفس، كالورم الذي يحدث الصرع مثلاً؛ فهذا علاجه بإزالة الورم، أما إذا كان المرض نفسياً قد يؤثر على الأعضاء؛ فعلاجه يكون بكسب ثقة المريض ومحبة ومصاحبة وجعله يبوح بمكنون صدره وما يرى في منامه ومحاولة تفسيرها له بما يحب، فإن كان فيها ما يكره فليأوّل له ما رآه على أيسر التأويل ، وذلك كما حدث مع أحد خلفاء بني أمية عندما رأى أن كل أسنانه سقطت فقال له معبر: كل أقربائك سيموتون. فسأل مُعَبَّرًا آخر كان فطنًا لبقًا فقال : كلا يا أمير المؤمنين إنما لبشرى فستكون أطول عمراً من كل أقربائك. فسُرَّ الأمير، وما هو إلا نفس التعبير ولكن اختلفت الألسنة .

فإذا اكتسب الطبيب النفسي أو المعالج لهذا المريض تلك الثقة؛ عليه بأن يقرأ عليه الرقية الشرعية كلما عرض عليه، ويستحب أن يقرأها على ماء نظيف وينصح المريض -بل يأمره- بأن يشرب من هذا الماء مرارًا وتكرارًا. ومن طرق علاج هذا اللون من المرض:

أولاً : ماء زمزم .

وفيه قال ﷺ: " ماء زمزم لما شرب له " ^(١) .

وهو طعام طعم وشفاء سقم، وكثيرًا من الناس تداووا به من أمراض مستعصية فبرءوا منها والحمد لله، ففيه خاصية لا يعلمها إلا الله وهو العليم الخبير، وهو للعلم لا يتغير بتغير الزمان والمكان كما يشيع البعض ؛ بل هو خير ما يتحف به الضيفان وخير ما تحمله الركبان وهو طعام وشفاء سقم .

(١) صحيح (إرواء الغليل) للألباني (١١٢٣) .

ثانيًا : إكليل الجبل .

وهو ما يعرف لدى المصريين بحصا لبنان ، أورو زميري ، ويفضل أن يكون طازجًا وطريقة التداوي به كالآتي :

يغلى في الماء بمقدار ملعقة صغيرة من أوراقه في كوب ماء، ثم يُحلى بالعسل، ويشرب منه كوب واحد يوميًا، وتغسل الرأس بنفس القدر من مستحلب الأوراق .

ثالثًا : الحجامَة .

ينصح بعمل حجامَة جوزة القمحدوة وهي : النقطة التي تلمس المسطح الذي ينام عليه الشخص من رأسه أعلى القفا فوق النقطة الغائرة من أسفل الرأس عند التصاق العنق بالرأس .

وهذه الحجامَة تنفع في علاج أمراض كثيرة - عافاكم الله وإيانا منها - من هذه الأمراض : الصرع وجحوظ العينين ، وآلام الأسنان ، والتهاب الغدة النخامية ، وتكرارها لا يورث النسيان كما يظن البعض، وقد جربت ذلك بنفسني . انظر الشكل الآتي :



رابعًا العسل :

ويستحب لمريض الصرع أن يتناول العسل بصورة يومية ، ويأخذ لو أضاف إليه قليل من غذاء الملوك بمعدل جرام واحد لكل مائة جرام عسل ، ويؤخذ من هذا الخليط ملعقتين صغيرتين يوميًا، وليكن المريض على صلة جيدة بالله إن كان مدرّكًا، فإن لم يكن مدرّكًا فلتكن صلة ذويه بالله قوية، وليداووا مريضهم بالصدقات قال ﷺ: " داووا مرضاكم بالصدقة"^(١) .

(١) صحيح الجامع (٣٣٥٨) .

الأرق

الأرق: - عافانا الله وإياكم منه - قد يكون وقتياً ، كأن لا ينام الإنسان في يومه وليلته ساعة ثم يغلبه النوم فينام ، وهذا غالباً ما يكون بسبب الشعور بالخوف ، أو بسبب مسابقة ، أو امتحان أو مقبلاً على أمر من أمور الدنيا والدين ولا يدري كيف ستكون العاقبة والخاتمة .

وهذا لا علاج له إلا الدعاء الخالص لله ﷻ وتقوى الله في السر والعلن، فهو القائل سبحانه في محكم التنزيل: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ إِنَّهُ لَعََلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [النمل].

وقال عز من قائل: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ ۖ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۖ ﴾ [الطلاق] . وقال أيضاً سبحانه وتعالى: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۖ ﴾ [آل عمران].

أما إذا كان الأرق لسبب آخر غير ذلك، أو لسبب غير معلوم، وطالت فترته ودامت أياماً وأسابيع - وقد رأيت حالة كانت تستمر لمدة شهر لم يتخلله خمس دقائق نوم حتى انهارت قواها^(١) فأنصح بالآتي - والله تعالى هو الشافي:

أولاً: تقرأ الرقية الشرعية على ماء سبق وأن دُقَّ فيه سبع ورقات من سدر (النبق) (ثفلًا) -أي: ينفخ في الماء مع القراءة ، بحيث يخرج رذاذ من ريق القارئ في الماء - ويا حبذا لو كان المريض هو الذي يرقى نفسه - وهو أولى بذلك - فإن لم يستطع فأقرب المقربين منه ، ثم ممن يحسنون الرقية، ثم يشرب من هذا الماء ويغتسل ببعضه بحيث لا يتساقط الماء على مكان يداس بالقدم فيه أو به نجاسة أو تحالطه نجاسة ؛ كدورات المياه ، أو بالوعات المجاري، أو ما شابه ذلك .

(١) انظر المرفقات في نهاية الكتاب .

وتكرر هذه الطريقة إلى أن يبرأ الداء بلا يأس ولا كلل وإيمان بأن الله هو الشافي وليس الماء ، أو ريق الراقي ، أو رقيه .

ثانيًا: الحجامة :



تحجم جوزة القمحدوة والقرنان وهما على جانبي الرأس فوق الأذنين مباشرة كما هو بالشكل .

ثالثًا : المداومة على شرب اللبن مُحلَّى بالعسل .

رابعًا : المداومة على شرب الخميرة البيرة في الماء البارد بدون تحلية .

خامسًا : يخلط الخيار كاملاً مع اللبن الزبادى في الخلاط ويشرب مرتين يوميًا بدون تحلية .

سادسًا : يشرب عصير الجزر بكثرة .

سابعًا : يشرب مغلي الشعير على فترات يوميًا وطوال اليوم .

ثامنًا : الحمام الدافئ :

يُمَلَأُ المِغْطَسُ (البانيو) -أو أي شيء معد لذلك- بالماء الدافئ، ويضاف إليه قليل من ماء الريحان ، أو مستحلب زهر الريحان أو أوراقه ، مع تزويد الماء كل عشر دقائق بمستحلب ساخن من الريحان حتى يظل الماء على حرارته لمدة نصف ساعة بعدها تجهز الأغطية القطنية فور الخروج من الحمام والخلود إلى الفراش مع ترديد الأذكار الخاصة بالأرق وهي :

• " اللهم رب السماوات السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت ، كن لي جارًا من شر خلقك كلهم جميعًا أن يفرط عليَّ أحد منهم أو يبغى عليَّ ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك " .

• «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون» .

ثم بعد ذلك يشرب كوب من اللبن المُحلَّى بالعسل، وبإذن الله -سبحانه وتعالى-
سيذهب ما بك من أرق .

تاسعًا : تقشر بذور (لب) القرع ويدق ناعمًا ويسلق في اللبن ثم يحلى بالعسل ويؤكل
كحساء للأرق المزمن .

* * *

الاستسقاء

وهو مرض يحدث نتيجة تجمع السوائل في الأنسجة ، وقد يطلق عليه: الاستسقاء البطني. وهو عادة ما يرتبط بأمراض الكبد والطحال أو أحدهما ، وأحيانا يكون الاستسقاء غير معلوم السبب، ومن أهم علاجات الاستسقاء ما يلي :

أولاً: العسل : يشرب وبكميات كبيرة لا تقل عن شرب نصف كيلو يومياً .

ثانياً: الصوم : فمن الممكن عمل حمية غذائية بالصوم عن جميع الأكل فيما عدا ما يلي :

١- الإفطار : بصلصة كبيرة مشوية + جزرة كبيرة مع رغيف من خبز الشعير بحجم كف اليد زنة مائة جرام + ثلاث ملاعق من عسل النحل مخلوط بمسحوق حب الرشاد ، ملعقة صغيرة من الكراويا المسحوقة + ثلاث ملاعق من عسل النحل + كوب ممتلئ من أوراق البقلة المباركة (الرجلة) .

٢- وبعد ثلاث ساعات كالآتي :

حوالي مائتي جرام مكعبات قرع عسلي يتم سلقها في قليل من الماء ثم يضاف إليها كوب لبن قبل الغلي حتى يتم غليه باللبن فينضج، ثم يضاف إليه ملعقتان عسل ويؤكل دافئاً .

٣- ثم بعد ثلاث ساعات أخرى كالآتي :

جزرة مسلوقة + ثلاث ملاعق زبيب + نصف كوب حبوب قمح مسلوقة + ملعقة جوز هند مبشور + كوب لبن + ملعقة عسل نحل .

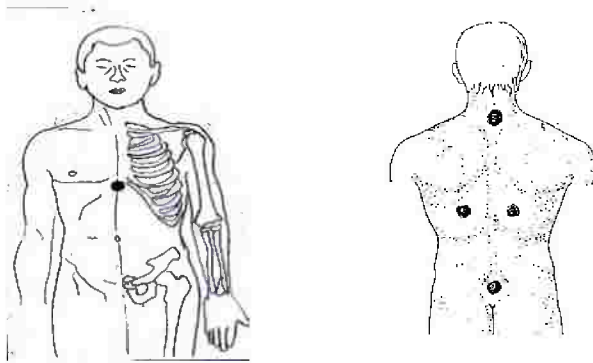
ثالثاً : الخروج إلى بيئة صحراوية والإقامة فيها لمدة أربعين يوماً في جوار رعاة إبل ، والإفطار يومياً على كمية من حليب الناقة ويستحب أن تكون أول ولادة لها (بكرية) ويشرب أيضاً من بولها، وهو الأهم في علاج الاستسقاء الكبدي - وللعلم هو ذو مذاق جيد، فلو عبئ في زجاجات وكتب عليها مشروب القوة والحياة ومركب من كذا وكذا ومعاً في أرقى مصانع المشروبات لشربته وأنت تتلذذ - واعلم أن (ما أكل لحمه طاهر بوله) ليس نجس ومن الخطأ أن تجلس في بيتك ويؤتى إليك باللبن والبول؛ ولكن الأصح

والأفضل هو أن تذهب إلى بيئته وتشرب منه فور إنتاجه ، فهذا ما سبق فيه الرسول الكريم ﷺ جهابذة الطب والعلم على الإطلاق، ففي الصحيحين من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: " قدم رهط من عرينة وعكل على النبي ﷺ فاجتووا المدينة، فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من أبوالها وألبانها . ففعلوا، فلما صحوا عمدوا إلى الرعاة فقتلوهم ، واستاقوا الإبل وحاربوا الله ورسوله ، فبعث الرسول ﷺ في آثارهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وألقاهم في الشمس حتى ماتوا" .

ويؤخذ من سياق الرواية السابقة أن رسول الله ﷺ قد أمرهم بالذهاب إلى الإبل وليس استحضارها واجتلابها لهم وهم ماكثون في بيوتهم ليأخذوا ألبانها وأبوالها .

رابعاً: الحجامة:

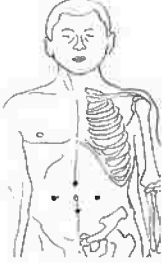
يحجم في اليوم السابع عشر من الشهر الهجري أسفل الضلع الأخير الأيمن والأيسر من الظهر ويباعد بين الفقرات بمقدار أربعة أصابع ، كما يحجم أعلى السرة بما يباعد مقدار أربع أصابع مقفلة وإبهام مفتوح، ويوضع الكأس على رأس الإبهام أي عند ملتقى الضلعين الأماميين ، والكأس الرابع على الكاهل ، والخامس على الفقرة العجزية (العص) وبعد الحجامة يوضع على مكان التشريط معجون حب الرشاد المطحون والمعجون بعسل النحل ، ويضمده عليه ويبدل لمدة ثلاثة أيام وتكرر الحجامة كل شهر ولمدة خمسة أشهر والله هو الشافي ... انظر الشكل الآتي :



خامسًا: الكي :

ويعد آخر العلاج، فإذا كان المريض دون الخمسين عامًا يتم كيه أسفل السرة بثلاثة أصابع، وفوقها بثلاثة أصابع، وعن يمينها ويسارها بأربعة أصابع برأس مسمار (عشرة سم)، ثم يحمى المريض على حمية التلبينة، وهي تصنع من دقيق الشعير بنخالته، ويسلق في الماء مرة ويسلق في شوربة (الأرنب) مرة أخرى .

وتكون عملية الكي كما هو بالشكل.



ومع التلبينة يمكن إضافة الجزر مبشورًا أو القرع العسلي أو قرع الدباء^(١) ويؤكل أيضًا خبز الشعير بعسل النحل، كما يوضع ورق الخروع على أماكن الكي لمدة أربعين يومًا ويبدل يوميًا فيسيل قيحا وماء من البطن ويجفف بقطن طبي معقم .

وأرى أن تجتمع كل هذه الطرق في علاج مريض الاستسقاء، والله وحده هو الشافي.

* * *

(١) الدباء : القرع الذي يخرج منه اللب الخشبي .

الأسنان

إن أفضل وسيلة لوقاية الأسنان استعمال السواك والفرشاة والمعجون ، كما لا بد من زيارة طبيب الأسنان مرة كل عام على أقل تقدير، مع الامتناع عن أكل الأشياء الهشة كالشيس ، والسناكس والويفر، ويُفضل أكل التفاح كاملاً بقشره والجزر (هذا يختص بالوقاية) .

فإذا عرض للأسنان عارض؛ فالكلمة الأولى والأخيرة لطبيب الأسنان، ومن الخطأ استعمال زيت القرنفل للتسكين أو للعلاج؛ لأن زيت القرنفل يعد مسكناً مؤقتاً إذا لم يتعد الضرر، ويكون عبارة عن نقطة واحدة على قطعة قطن. أما إذا تعدى ذلك؛ فإنه يصيب اللثة بالتآكل، وخلاصة القول في الأسنان: أن الوقاية خير من ألف علاج .

وأرى أن الحجامة هي خير علاج للخراجات التي تعرض لجذور الأسنان، وتعتبر علاجاً ووقاية، ويكون موضع الحجامة في جوزة القمحودودة وقد سبق الإشارة إليه في علاج الأذن - وتحت الذقن .

تغيير لون الأسنان (تبيض الأسنان) :

تدلك الأسنان بقليل من مسحوق الفحم وكربونات الصوديوم وقليل من الخل .

* * *

الإسهال

أولاً : إسهال الأطفال الرضع :

يشتر الجزر ويسلق مع الأرز ، ويعطى للأطفال بانتظام حتى ينتهى الإسهال .

ثانياً : إسهال الكبار :

- يؤخذ حساء الثوم مع الليمون.
- يؤخذ عصير الجزر ، أو يؤكل الجزر مسلوقة .
- يغلى قشر الرمان ويشرب ماؤه فهو يعتبر قابضاً .
- مغلي البن + عصير نصف ليمونة فإنه يوقف الإسهال فوراً .
- ويعتبر أفضل علاج للإسهال هو شرب الماء بالعسل؛ لأنه يعوض فقد السوائل من الجسم، وينظف ويطهر الجهاز الهضمي، ويا حبذا لو أضيف إليه عصير الليمون أو الجريب فروت .
- مغلي الشعير + المرامية فهو يوقف الإسهال أيضا .
- نقيع التمر هندي مُحلّى بالعسل .
- النانخة، أو الكمون الملوكي أو النخوة الهندى والتي تطحن وتسف، أو توضع في عجينة الخبز فهي علاج للدوسنتاريا المسببة للإسهال .

الإعياء

يُنظر في سبب الإعياء؛ فإن كان سببه من أثر مجهود شاق، يستحسن عمل حمام بخار (ساونا)، ثم يشرب بعده عصير جزر أو ماء مُحلّى بالعسل، أو يؤكل التمر المبلل بالماء، أو المنقوع في اللبن.

أما إذا كان الإعياء لأسباب مرضية فيعالج المرض قبل العرض. انظر الأمراض السابقة وطرق علاجها، وكذا الأمراض التي ستأتي بعد ذلك والتي تُسبب جميعها الإعياء .

الإغماء

- يتم كسر بصلة (دشها) وتكون بصلة طازجة ويتم تقريبها من أنف المريض - المغمى عليه - فيفيق في الحال.
- يوضع المريض في وضع المستلقي على ظهره ، وترفع قدماه إلى أعلى ، وبدون وسادة للرأس فيفيق قليلاً ، ثم يُعطى قليل من الماء المُحلّى بالعسل أو السكر ، أو عصير فواكه تكون طازجة مع فك الأربطة مثل : «رباط العنق ، حزام الوسط ، والحذاء يتم خلعه».
- تجديد الهواء وذلك يكون بفتح فم المريض ووضع قطعة قماش بين أسنانه إذا كان الإغماء بسبب صرع حتى لا يعض لسانه، فإذا كان فمه مملوء ببقايا الطعام فحاول إخراجه حتى لا يبتلعه المريض فيسد مسالك الهواء حتى يفيق ، أو وصول المسعف ، أو الملاحظة الطبية
- وإذا كان الإغماء بسبب الجوع الشديد، أو العطش الشديد يرش قليلاً من الماء على الوجه، ثم تبلل الشفتين بقليل من الماء ، قليلاً بقليل ، ثم يشرب قليلاً بقليل ، ثم يُعطى عصير فواكه ، أو شوربة ساخنة ، فإذا اكتمل شفاؤه ووعيه يقدم إليه الطعام والشراب.
- وإذا كان الإغماء بسبب صدمة عصبية، أو نفسية فخير علاج لمثل هذا الإغماء هو إخراج المريض من تلك الحالة أولاً وفوراً ولو استُخدمت الحيلة والكذب في هذه الحالة فهو يجوز حتى يفيق ، ثم يُذَكَّرُ بِقَدَرِ الله تعالى والإيمان به .
- أما إذا كان الإغماء بسبب غير عضوى، أو بسبب غير معروف ، أو بغير سبب أساساً يؤذّن في أذنه اليمنى أذان الصلاة ، ثم تقام الصلاة في أذنه اليسرى ، ثم تقرأ عليه الرقية الشرعية أثناء عمل الحجامة .
- الحجامة : وتكون الحجامة رطبة على جوزة القمحودة، وقد سبق عملها في باب الأسنان والأذن ، فإذا تكررت تلك الحالة ويئس الأطباء والمعالجون في مداواتها فعليهم عمل الآتي :

الكي :

فتكوى جوزة القمحدوة ، وأعلى نقطة بالرأس ، ويكون الكي برأس مسمار (عشرة سم) ثم يوضع مكان الكي ورق خروج ، وبعدها يحتمي المريض من الطعام وذلك كالآتي :

الحمية :

وتكون على التليينة وشوربة الخضار لمدة أربعين يوماً مع ملاحظة عدم القيام بالكي إلا من متخصص فيه أو مُدَرَّب عليه ، موفّقاً لذلك ، والله تعالى هو الموفق والمستعان .

* * *

الأكزيما

وهو مرض جلدي منتشر ، وازداد انتشاره وبكثرة بعد انتشار المواد الكيماوية ، والمبيدات الحشرية ، والأسمدة الكيماوية ، والأدوية المركبة ، فانتشار المنظفات وتنافس شركاتها على إظهار فاعلية المساحيق في تنظيف الملابس والأطباق ، وكذلك السيراميك ، وشركات صناعة المبيدات الحشرية ، ومبيدات الفطريات عمل على زيادة الاحتكاك المباشر بين جميع طبقات المجتمع المدني و القروي على السواء بتلك المواد التي تُحدث أضرارًا بعيدة المدى وغير مباشرة، مما يجعل معرفة السبب المباشر لهذا المرض أمرًا صعبًا والدراسات الإحصائية والتحليلية أثبتت أن هذه الأمراض التي يشتكي منها معظم الناس في هذا الزمن على وجه التحديد لم تظهر إلا بعد انتشار هذه المواد الكيماوية (المسرطنة) يجدر الإشارة إلى سؤال مهم للرجل العادي وهو : لماذا لم تكن تلك الأمراض منتشرة قديمًا ؟

فسيكون الرد لا محالة: نظرًا للتطور الصناعي الذي ساد العالم أجمع واختلاف عادات التغذية، والترف المعيشي المتمثل في أجهزة التكييف، وأجهزة التبريد، والجلوس لساعات طويلة أمام التلفاز، وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت . والأكزيما تحتاج في علاجها إلى حجب الجلد عن الرطوبة والماء لفترات طويلة ، ولذلك ينصح بدهان الأماكن المصابة بالفازلين الطبى ولكن بعد الدهان بعسل النحل، ويوجد أيضًا من ضمن علاجها مرهم مكون من شمع النحل وزيت الزيتون وقليل من القطران (مجرب للأكزيما).

* الحجامة : يتم عمل حجامة على أماكن الإصابة بالأكزيما، ويكون مكان عمل الحجامة على العضو المصاب بها، فليس لها مكان معين في علاجها، فهي غير الأمراض الأخرى والتي يخصص لها أماكن بعينها .

* زيت الترمس يدخل ضمن علاجها فهو مفيد جدًا لها ، (مجرب) .

* يتم سلق بذور الحلبة وحب الرشاد ثم تُصفى وتنزع الحبوب من الماء ويضاف إليها زيت الزيتون ثم توضع على نار هادئة مع الاستمرار في التقليب على النار حتى تصير متماسكة كالمرهم، ويتم دهن الأماكن المصابة، ويضمّد عليها بضمادات تبديل كل خمس ساعات - ونسأل الله الشفاء والعافية .

الأرتيكاريا

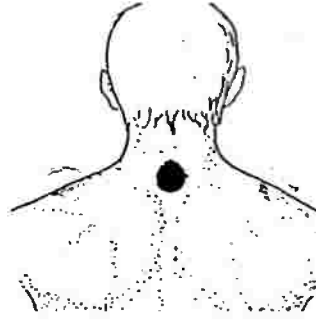
وهو مرض تحسسي ناتج عن لسع الحشرات، ويحدث تورمات في أجزاء من الجلد، ويحمرُّ لونُها، وتثير الاحتكاك (الهرش) وهذه الحالة لا تدوم أكثر من يومين أو ثلاث .

أما الحالات التي تزيد عن تلك المدة فغالبًا ما تكون ناتجة عن التحسس لنوع ما في الغذاء؛ وهو المعروف لدينا بالحساسية ، كذلك التحسس لنوع من الدواء وهو الغالب ، وهنا يجب إيقاف تناول ذلك الغذاء أو الدواء المسبب لتلك الحساسية فورًا مع أخذ المسهلات وشرب السوائل لإدراج البول .

ومن علاج هذا المرض أيضا :

- الحجامة :

وتكون الحجامة على منطقة الكاهل - وهي الفقرة العنقية السابعة - كما هو موضح بالشكل:



- وكذلك يفيد في علاج الأرتيكاريا قشر القرع أو الخيار، ويتم وضعه على الأماكن المصابة ويبدل ثم يغسل بالماء البارد .

- كذلك بذور اللفت يتم سلقها بالماء ثم يشرب هذا الماء بعد تصفيته من البذور .

* * *

الالتهابات

وهى نوعان :

أحدهما: التهابات خارجية وعلاجها يكون كالآتي :

- الكمادات الموضعية الباردة وتكون بالزبادي مخلوطة بالعسل، أو الزبادي مع الخيار، أو شرائح الطماطم ، أو مهروس أوراق الكرنب (الملفوف). وهو يعد أنفع كمادات الالتهابات الموضعية والداخلية .

- دقيق الشعير معجون بالزبادي والعسل ثم يوضع كمادة على مكان الالتهاب .
وإذا كان الالتهاب ناتجاً عن إصابة كىماوية أو ماء ساخن يكمد بزلال البيض ثم بعسل النحل الصافي .

ثانيهما : التهابات داخلية وعلاجها كالآتي :

- إذا كان الالتهاب بالمعدة يعالج بالحمية ولا تكون إلا بالزبادي مع العسل ، والقرع العسلي مع اللبن .

- إذا كان الالتهاب بالرئة يعالج بالحمية أيضاً، وتكون بشرب مغلي زهر الخطمية وأوراقها محلاة بالعسل .

- كذلك يشرب مغلي حب الرشاد مُحلَّى بالعسل .

- كذلك يشرب مستحلب الزنجبيل مُحلَّى بالعسل .

- كذلك يؤكل الزبادي مخلوطاً بالعسل كل ثلاث ساعات، وأيضاً بشرب وأكل حساء الثوم والبصل والقرع ، ويكون أيضاً بدهن منطقة الصدر من الأمام والخلف بزيت زيتون دافئ مذاب فيه قليل من المصطكي.

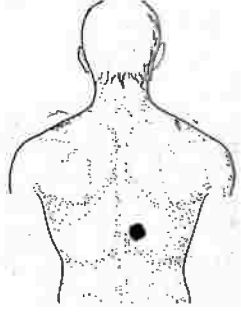
* * *

الإمساك

والإمساك قد يكون عرضاً مؤقتاً ، وقد يكون مزمناً فإذا كان عرضاً مؤقتاً لتناول نوع معين من الغذاء، أو حالة نفسية طارئة، وتحدث أحياناً لبعض المسافرين وعلاجها هو :
- شرب كمية من اللبن البارد أو الدافئ حسب رغبة المريض، أو شرب ملعقة زيت زيتون .

- أمّا إذا كان مزمناً فيجب على المريض الكشف على المرارة ووظائف الكبد ، فإذا كانا معافين يتم الكشف على القولون. أما الإمساك الناتج عن ضيق القناة المرارية أو انسدادها ، فإذا ما عولج هذا الأمر لانت الطبيعة بإذن الله وهنا ينصح بعمل الحجامة .

الحجامة :



وهنا تحجم منطقة المرارة وهي على الضلع الأخير الأيمن من الظهر كما هو مبين في الشكل الآتي :

- كما ينصح بتناول ملعقة زيت زيتون مضافاً إليها ٥ نقاط عصير ليمون كل ثلاث ساعات .

- عصير الجزر أو أكله مسلوقاً كل ثلاث ساعات .

- كما يشرب مستحلب حصابان مرتين يومياً .

- كذلك أكل الهندباء طازجاً (الجلوآن) مرتين يومياً.

- كما يتم شرب مستحلب الحلبة مع أكل الحبوب المسلوقة يومياً ومن الممكن تلافي آثار رائحتها بوضع قليل من عرق الحلاوة بها أثناء الغليان وهو يسمى بالجزيرة العربية "عود الحلبة" .

- أيضاً يشرب مستحلب السنامكي مرة واحد كل يوم.

- أيضاً تؤكل الرجل " البقلة المباركة " طازجة أو مطبوخة .

- كما تطبخ أوراق الخبيزة وتؤكل فهي نافعة جداً لأمراض الكبد والمرارة .

- يتم وضع قربة ماء ساخنة على الجانب الأيمن من البطن لمدة خمس عشرة دقيقة كل ثلاث ساعات .

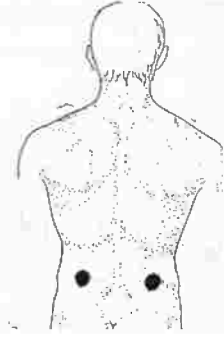
والله تعالى هو الشافي فاسألوه الدعاء واذكروه كما هداكم .

الأملاح

إذا ازدادت نسبة الأملاح في الجسم يكون تأثيرها الإحساس بحرقه أثناء التبول ، ثم انتفاخ أسفل جفون العين ، وخاصة عند القيام من النوم ثم يشعر المريض بآلام بالمفاصل وينتهي الأمر بآلام بمنطقة الكلى في أسفل الظهر والجانبين ..

وعلاج هذا النوع من المرض يكون كالآتي :

- الحجامة :



وهنا يتم عمل الحجامة على منطقة الخصر على جانبي العمود الفقري بأربعة أصابع على يد حجام ماهر متفوق على نفسه وعلى غيره في عمل الحجامة انظر الشكل الآتي :

- ومن علاج الأملاح أيضًا شرب مغلي الشعير مُحلَّى بالعلسل على فترات متقاربة، شرب مغلي نبات الحلفابر على فترات متقاربة .

- وإذا كان المريض لا يشتكي من مرض السكر ينصح بشرب عصير القصب وبكثرة مبالغ فيها .

- يتم أكل براعم القصب (الزعزوعة) بكثرة فهي مفيدة لعلاج حصيات الكلى وإذابة الأملاح.

- يشرب مغلي حب الرشاد مُحلَّى بالعلسل فهو نافع لالتهاب الكلى وإخراج الصديد والزلال والحصوات .

كما ينصح بعمل حمامات الساونا أو مغطس حمام ساخن يوميًا مع استعمال كمادة دافئة عند الشعور بالمغص الكلوي .

- زيتونة إسرائيل :

ولها عدة أسماء منها : زيتونة إسرائيل ، حجر اليهودي، وهو نوع من الحجر يؤتى به من جبل الطور بسيناء.

طريقة استعمالها :

تُدقُّ الزيتون^(١) بالهون دقًا ناعمًا ثم تضاف إلى عصير ثلاث ليمونات، وتشرب لمدة سبعة أيام كل يوم ملعقة واحدة على الريق، ثم يشرب بعدها كوب شعير مُحلَّى بالعسل بشرط ألا يكون هناك قرحة بالمعدة، فهذه تعد أسباب مُعينة على الشفاء، ولكن الشفاء دومًا وأبدًا من عند المولى ﷻ فادعوه يستجب لكم .

الانتفاخ

يكون الانتفاخ غالبًا بالبطن نتيجة الغذاء، والامتلاء، والعادات السيئة في الطبخ بكثرة، والأكل من المقلبات والدهون، وشرب الماء أثناء الطعام، ويكون علاج هذا النوع بالإقلاع عن تلك العادات السيئة، وكذلك شرب مستحلب النعناع أو الزعتر أو الزنجبيل أو الميرامية والنانخة، كما يفضل عمل تحليل براز للتأكد من عدم وجود تكيس أميبي من عدمه؛ فإذا كان السبب هو التكيس أميبي يعالج فورًا بالطرق المجربة .

كذلك يتم عمل تحليل آخر بعد أسبوعين للتأكد من الشفاء .

وبذور النانخة مفيدة جدًا إذا أخذت مسحوقة وتسف أو تؤخذ مسحوقة مع القسط البحري كمستحلب ساخن .

أما إذا كان السبب ديدان البطن فسوف نتعرض للحديث عن هذا في حرف الدال تحت عنوان ديدان .

* * *

(١) سميت الزيتون لأنها بحجم نواة الزيتون وتشبهها في الشكل .

البَّحَّة الصوتية

- إذا حدثت بحّة الصوت نتيجة لرفع الصوت لمدة طويلة، فعلاجها يكون بشرب العرقسوس، ومضغ الكندر، والإكثار من شرب الأنيسون مُحَلَّى بالعسل ومص سكر النبات .

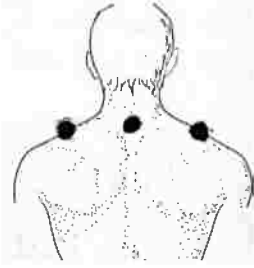
- أما إذا كانت بحّة الصوت لسبب آخر غير ذلك السبب؛ فإنه على المريض أن يشرب الأنيسون مُحَلَّى بالعسل، وكذا أكل اللفت نيئًا، وطازجًا بكثرة .

- أكل الملفوف " الكرنب " نيئًا .

- يشرب مغلي الشمر " المستحلب " .

- يتم عمل رفادات دافئة بمستحلب البابونج عن طريق فوطة مبللة وتوضع على الرقبة من الأمام.

- الحجامة :



يتم عمل حجامة على الكاهل والمنطقة بين الكتف والرقبة وعضلات الترايس وتكون على يد حجام موفق.

وتكون الحجامة كما هو موضح بالشكل :

- حمام البخار :

يتم عمل حمام بخار يوضع فيه زهر البابونج ويستنشق عن طريق الأنف والفم . ولا تنس الأدعية والأذكار .

* * *

البَرَصُ والبُهَاقُ

هما مرضان على أثرهما يتغير لون الجلد بصورة لافتة للنظر ، والبُهَاق أخف حدة من البَرَص إذ أن البُهَاق يكون بتغير لون الجلد ولا يتعدى طبقة البشرة ، أما البَرَص فإن تغير لون الجلد يتعدى البشرة حتى يصل إلى العضل وقد يصل إلى العظم .

وله في علاجه أكثر من طريقة نذكر منها ما يلي :

- يشرب السکنجبین^(١) مرتين يوميًا .
- يتم دهن الموضع الذي فيه المرض بزيت الترمس مرتين يوميًا .
- يدق البورق^(٢) ويذاب في خل عسل ، أو خل تفاح من الليل حتى الصباح، ثم يؤخذ منه ملعقة صغيرة، وتذاب في كوب ماء مُحلَّى بالعسل وتدهن به أماكن الإصابة مرتين يوميًا ، مع التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية (مع الشروق والغروب) .
- تسحق بذور رجل الغراب وتنقع في خل عسل، أو خل تفاح من الليل حتى الصباح، ثم يؤخذ منها ملعقة صغيرة، وتذاب في كوب ماء مُحلَّى بالعسل، وتشرب على الريق، ثم يُعرَّض الجلد لأشعة الشمس فوق البنفسجية سواء الطبيعية أو الصناعية ، وينتج عنه انتفاخ الأماكن المصابة كأنها أحرقت بباء حار ، فتدهن بعسل نحل وتكرر هذه العملية مرتين أسبوعيًا حتى تمام الشفاء إن شاء الله . وداووا مرضاكم بالصدقة .

الحجامة :

- يتم عمل حجامه على الكاهل مرة كل شهر ولمدة خمسة أشهر (انظر حجامه الكاهل في البحة الصوتية) .
- يتم عمل حمام البخار ، أو التدثير الجاف بعد شرب مغلي الشعير والحلبة مرة واحدة يوميًا .

(١) هو خليط من الماء والعسل والخل .

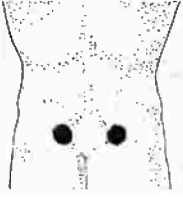
(٢) هو ملح النطرون .

- صيام أيام الاثنين ، والخميس ، والثلاثة أيام القمرية (البضاء) والإفطار في تلك الأيام على كوب حليب + نصف ملعقة كركم + ملعقة عسل نحل ثم يتناول وجبته ويفضل أن تكون ذات مرق (شوربة شوفان - شوربة خضار - شوربة دجاج) ، ولا تنس أن الله تعالى هو الشافي . فاسأله أن يعافيك والمسلمين من كل داء .

البروستاتا

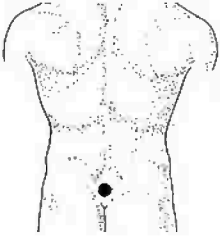
وأول علاج يجب أن تعالج به البروستاتا هو :

الحجامة :



فهي تعالج التهابات ، وتضخم البروستاتا وعمل الحجامة يكون على جانبي الفقرات القطنية .

ثم تعاد الحجامة بعد أسبوعين على الفقرة الأخيرة (العص) كما بالشكل :

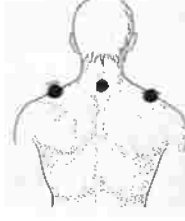


• ويمكن معالجتها بالحبوب المستنبئة^(١) مثل حب القرع والسوسم والحلبة.

* * *

(١) المستنبئة : هي بلل الحبوب بالماء حتى تخرج منها بادرته الخضراء .

البلعوم (الحلق والحنجرة)



لالتهابات البلعوم وإصابتها
الفطرية : يتم مضغ ورق الزيتون
الأخضر ، يمص ماؤه ما عدا التفل
فيطرح جانبًا . كذلك يمضغ ورق الحناء
الأخضر مع النعناع ولا بأس من بلعه أي:
إذا أكل لا ضرر منه ، ويؤكل قطاع شمعي بالعسل .

- يتم هرس الريحان الأخضر ويلبخ به من الخارج .

- الحجامة :

يتم عمل حجمة على الكاهل^(١) . وعضلتي الترايس كما هو بالشكل .

- وللقلع الفطري يدق الزرييح^(٢) ، ويدهن به اللثة واللسان مرة واحدة على الريق .

- يدهن ويشرب شراب التوت الشامي وخاصة للأطفال الرضع .

ولا تنسوا مداوات مرضاكم بالصدقات .

* * *

(١) سبق الإشارة إليه في الحجامة بسبب البرص والبهاق .

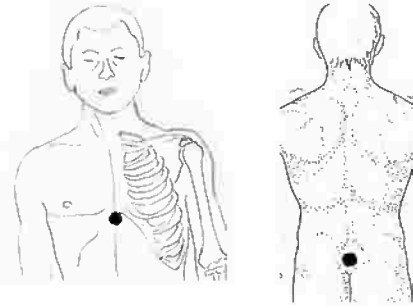
(٢) الزرييح : هو ما يعرف للعامة بفساء الكلاب .

البواسير

يعتبر السبب الرئيسي في إحداث هذا المرض هو الإمساك ، وليست البواسير وحدها هي التي تعاني من الإمساك بل إن الشرخ الشرجي يدخل معها في نفس القضية . فأول ما يجب على مريض البواسير ، أو الشرخ الشرجي هو مكافحة الإمساك والمداومة على المُلَيِّنات الطبيعية .

الحجامة :

أود أن أخبركم عن شيء مهم وبمتمهى الصدق والأمانة هو أنني عرفت كثيرًا من مرضى البواسير وأجروا جراحات ولم يبرءوا منها، والحمد لله قد أزالتهما الحجامة . والمنطقة التي يحتجم عليها مريض البواسير هي الفقرة العصبية ، وملتقى ضلعي الصدر من الأمام (عظمة القص) فيوالي الحجم عليها مرة كل شهر ولمدة ثلاثة أشهر، ثم المداومة عليها مرة كل عام .



(انظر الشكل) .

وهي مفيدة أيضًا للناصور الشرجي والعصبي ، بل إنها تعد أفضل علاج على التجربة والملاحظة .

من علاجها أيضا ما يلي :

- المداومة على أكل الكرات .
- أكل بذور الحلبة المستتبّة .
- أكل البقلة ^(١) غضة طرية، فهي من أفضل أدوية البواسير .

(١) البقلة المباركة : هي الرجلّة .

- الدهان بنخاع الألوة (الصبار البلدي) لعلاج البواسير والشرخ الشرجي معجوناً بالحناء وقليل من عسل النحل .

- عمل حمام مقعدي ساخن مضافاً إليه مستحلب القرض^(١) والشبة وقشر الرمان ، والعفص والمرمية ، أو الميرامية .

ولمن ينسى أدعية الدخول والخروج من الخلاء نذكره بها، فإن أمراض الشرج والمسالك البولية زادت بنسيان تلك الأذكار .

فالحمد لله تزيد النعم وتبرئ السقم.

* * *

(١) القرض: هو بذور السنط .

أمراض البول

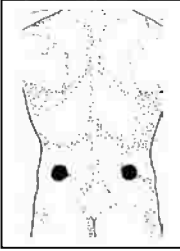
وهو أنواع : احتباس ، حرقان ، تقطير ، تبول لا إرادي .

أولاً: احتباس البول :

فإذا كان ناتجاً عن حصاة بالحالب فاعمل بتلك الوصفة متوكلاً على الحي القيوم : عليك بملء براد شاي بعشب الخلفابر ، ويا حبذا لو كانت أعشاب الخلفابر خضراء ، ثم تملأ البراد بالماء، ثم يوضع على النار حتى يغلي ، ثم يُصفى جيداً ، ثم يُحلى بعسل النحل ومقداره (كوبين من الماء + ثلاث ملاعق كبيرة عسل) ثم تشرب الكمية المقدرة سابقاً ، ثم تمشي مقدار واحد كيلو متر، ثم تشرب كوبين من عصير القصب ، ثم تمشي مقدار واحد كيلو متر فتشعر أنك بحاجة إلى التبول ، لا تتبول قبل أن تضع قربة ماء ساخن على منطقة أسفل البطن ، أو فوطة مبللة بالماء الساخن بعد عصرها حتى يتمدد الحالب ، ثم تتبول وستري عجباً، فتحمد الله قائلاً: (الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني) وتكرر ذلك بعد يومين مع المداومة التي لا غنى عنها على شرب ماء الشعير يومياً حتى لا تتكون حصوات أخرى .

ثانياً : الحرقان :

- إذا كان لدى المريض حرقه في البول ؛ فعليه أن يشرب مغلي الشعير مضافاً إليه حب الرشاد مرتين يومياً . وكذلك تجرى له الحجامة .



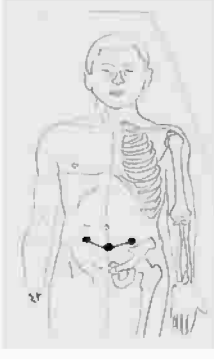
- الحجامة :

وتكون الحجامة أسفل الظهر على الكلى فهي مفيدة جداً .
(انظر الشكل) .

ثالثاً : تقطير البول :

وذلك يكون سببه تضخم البروستاتا ، أو ضيق بالحالب ، أو بسبب ورم أو كيس بالمثانة ، فيجب أولاً التشخيص الدقيق لحالة المثانة ، فإذا كان بها ورم أو كيس دهني فالعلاج هنا جراحة تحت إشراف الطبيب ، مع شرب السكنجين بكميات وعلى فترات متقاربة .

- الحجامة :



قبل العملية الجراحية وأثناء فترة التشخيص المخبري يتم عمل حجمة أسفل السرة بأربعة أصابع مرة كل أسبوع، مع التنحي يمينًا ويسارًا، ثم العودة للوسط كما هو واضح في الشكل.

- مع شرب مغلي الحبة السوداء ، وحب الرشاد مُحلَّى بالعسل .

- الكي :

من أفضل علاجات الأورام فتكون في مواضع الحجامة السابقة مع عمل حمية غذائية على الغذاء الرقيق والخفيف الخالي من البروتين، مع وضع ورق الخروع على أماكن الكلي وتبديلها كل خمس ساعات ، ولمدة أربعين يومًا ، وذلك عندما يعتذر الأطباء أو المريض عن الجراحة ، فأخر العلاج الكي . واسألوا الله الشفاء .



رابعًا : التبول اللاإرادي:

ولها عدة طرق في العلاج نبدأها بالعلاج الأمثل :

- الحجامة :

فيتم عمل حجمة عن يمين ويسار الفقرات القطنية مثلما هو واضح في الشكل:

- بعد عمل الحجامة يفضل وينصح بشرب كوب من اللبن المُحلَّى بالعسل قبل النوم، والتحذير من شرب الشاي ، أو أكل الرطب ، أو أكل العنب ، أو الموز قبل النوم بثلاث ساعات، مع تدفئة منطقة أسفل البطن بكمامة دافئة قبل النوم ، والعرض على الخلاء حتى ولو لم يكن لديه شعورًا بالتبول .

- التدليك :

يتم تدليك منطقة أسفل البطن والظهر بزيت السذاب الدافئ ، أو زيت الزيتون ، أو زيت حبة البركة ، ويفضل أن تكون هذه الزيوت مجتمعة .

الرقية:

* يُرقي المريض نفسه أو يرقيه غيره ممن يحسنون الرقية قبل نومه مع إيقاظه منتصف الليل ويعرض نفسه على الخلاء .

* يفيد أكل الفستق والفل السوداني في تقوية عضلة المثانة مع شرب الماء بعد إذابة قطعة من الخميرة البيرة فيه ، أو أكلها بدون ماء .

* يفضل أيضًا مشروب الزنجبيل مُحلَّى بالعسل وهو نافع جدًا في منع عملية التبول الليلي .

التُّخمة^(١)

- ولعلاج التُّخمة يشرب الزنجبيل على دفعات صغيرة متقاربة مع وجوب مضغ الطعام ، وعدم شرب الماء على الطعام ، ولا يتم إدخال طعام على طعام ، وإياك إياك من تناول المياة الغازية أو الحبوب أو الأدوية الفوارة ، وابتعد كل البعد عن الدهون والمقليات ، فالوقاية خير من العلاج .

* * *

(١) التُّخمة: عسر الهضم .

التسمم

والتسمم إما أن يكون تسمماً غذائياً ، أو عن طريق مادة سامة ؛ فإذا كان تسمماً غذائياً فإن أول ما يسعف به المريض هو إعطاؤه مقيئاً مثل البيض النيء ، أو ماء بالملح ، أو يضع إصبعه في حلقه حتى يتقيأ ، فإذا تقيأ تناول حلبة مسلوقة ، ثم يحقن بحقنة شرجية ، ثم عرضه على الرعاية الطبية اللازمة .

أما إذا كان التسمم بسبب مادة سامة مثل الزرنيخ ، أو سم الفئران ، أو أقراص دوائية فإنه يعامل معاملة المريض المتسمم بالغذاء أي بنفس طريقة إسعافه مع استدعاء الطبيب في أسرع وقت للتعامل مع المادة المسّمة .

وإذا كان التسمم بسبب أخذ مادة كاوية مثل البوتاس أو الكيروسين أو الكلور ففي هذه الحالة لا يتقيأ حتى لا تكوي هذه المواد الحلق والحنجرة والبلعوم ، ولكن يتناول الحليب بكميات كبيرة مع الحقن الشرجي ، وبعد ذهاب الأذى يعطى مسلول الحلبة والنعناع ، والرجلة ، وبذور اللفت وحب الرشاد ، يُكثر من أكل الشمام الأصفر ، الأناناس ، العنب ، الخيار ، اللبن الرايب .

وإذا كان التسمم بسبب العض أو اللدغ فإنه يشترط مكان اللدغ أو العض فوراً ويحجم عليه ، فإذا لم يوجد حجام يتم إشعال ورقة صغيرة ثم وضعها في كوب ، ثم يضع فوهة الكوب على مكان العضة أو اللدغة بعد شرطها بموس جديد أو سكين ، أو أي أداة يمكن أن يشترط بها وتكون متاحة ومتوفرة حتى ولو كانت قطعة زجاج لحين وصول رجال الإسعاف مع الحرص التام على تهدئة المريض حركياً ونفسياً .

ومن المهم معرفة الحيوان أو الحشرة المسببة لهذا التسمم وبخاصة الحيات والعقارب ، فلا بد من معرفة شكل الحية من حيث اللون والحجم والشكل حتى يعطى المتسمم المصل المضاد المناسب فربما كانت اللدغة من العقرب فهو إما أصفر وإما أسود ، وربما كانت من العنكبوت ، أو من أم أربعة وأربعين ، أو من ورل^(١) .

(١) وهو حيوان يصارع الحيات عضته غير سامة ولكنها مؤذية .

وهناك الحيوانات المسعورة مثل الكلاب، والسلعوة، والخيول، والحمير، وأحيانا الإبل .

- ولكافحة أي نوع من أنواع التسمم يجب تناول شراب مغلي بذور اللفت (الشلجم).

- أو أكل نبات الهندباء البرية^(١) ، أو أخذ عصير الكرنب الطازج .

يشرب كوب كامل من زيت الزيتون لكافة أنواع التسمم الغذائي وغيره أو التسمم الداخلي المتمثل في الغذاء ، والخارجي المتمثل في العض ، أو اللدغ ، أو الحيوانات المسعورة ، أو المواد الكاوية، أو النهش ، أو اللسع ، أو الطلق الناري ، أو ضرب السكين ، أو الزجاج ، أو المسمار ..

التيفوئيد

- ولعلاجه يشرب مغلي الشعير على فترات متقاربة مُحلَّى بالعسل .

- يؤكل الترنج بقشره ، وشحمه ، ولبه .

- يؤكل البصل مشويًا وطازجًا .

- يُشرب اللبن الرائب ، والزبادي .

- يُشرب عصير الملفوف (الكرنب) .

- أيضا أكل اللفت نيئًا .

- شرب حساء الثوم والبصل .

- التدثير^(٢) :

يدثر المريض باللفافات الجافة حتى يعرق ، مع شرب مغلي الشعير مُحلَّى بالعسل .

* * *

(١) الهندباء البرية : ما يعرف لدى العامة من الناس بالجلوان .

(٢) التدثير : هو الغطاء ، قال تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الْمَدِيرُ﴾ أي : الملفوف بالغطاء وهي من دثر يدثر تدثيرًا.

التأثيل

الثؤلول^(١) : هو زوائد جلدية صلبة ، تسبب إيذاء نفسياً وحسياً ولا يعرف له سبب حتى الآن، ومن الأدوية التي يعالج بها :

روح الخل : ويتم وضعها على الثؤلول بحرص لا يتعدي الثؤلول نفسه وذلك عدة مرات حتى يزول بإذن الله تعالى .

- يتم حك الثؤلول بورق الرجلة عدة مرات بحيث يزول .

- وأيضا يتم عصر جريد النخل بمعصرة القصب، وأخذ ناتج العصير ووضعه في قارورة ثم يقطر منه على الثؤلول حتى يزول .

كذلك المادة اللبنية التي تخرج عند نزع ورق التين والجميز يدهن بها على الثؤلول عدة مرات حتى يزول.

وقد سمعت أن بعض الناس يقرأ آيات من القرآن الكريم على سبع حبات من الفول ثم يزرعها في أرض ، أو يرميها في الماء ويقولون: إن هذه الطريقة تقوم بذهاب السنط وإزالته. ولكننا نقول ونؤكد: أن هذه الطريقة لا نعرف لها أي أساس ديني يثبت صحتها ، أو عمل بها أحد من الصالحين التابعين ومن قبلهم الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - مما يعد بدعة قد تكون من عمل الشيطان ، فالشخص هنا يرقى حبات الفول ولا يرقى الشخص المصاب .

كما سمعنا أيضا أن بعض الناس يقرأ " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا موتوا موتوا موتوا .. " قانعين بأن ذلك يذهب السنط بإذن الله .

ولكنني رددت عليهم مؤكداً لهم بأن الآية الكريمة التي ذكروها لم تكن كذلك فإن الله سبحانه وتعالى قال: " فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم .. " فيقولون: إذا قلت: ثم

(١) الثؤلول: هو ما يعرف لدى العامة بالسنط .

أحياءهم. فإن الثؤلؤل يذهب ويعود ، فقلت لهم يذهب ويعود بغير إثم ولا تصحيف ولا تحريف في كلمات الله ، ولا تلاعب بآيات القرآن أفضل من أن تذهب كل أسقامنا بالعمل بقول شيطاني : " موتوا موتوا .. يا كوتوموتوا " ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

- ومن أفضل ما رأيت وجربته بنفسي ، وعلى نفسي ، إزالته بأشعة الشمس وكيفيته كالآتي :

جمع أشعة الشمس بالعدسة المحدبة بعد الظهر مباشرة والشمس في كبد السماء على الثؤلؤل حتى يحترق ويحدث فرقة، فيذهب دون أثر ولا رجعة له بفضل الله تعالى، ولكن هذه الطريقة تحتاج إلى صبر من المريض وحرقة من المعالج .

الشفن (١)

- وطريقة القضاء على هذا الداء تكون بنقع البروبليس (٢) في قليل من الكحول أو الخل ثم يدهن الشفن ، ويضمد عليه حتى ينزع بجذره في اليوم التالي .
- وكذلك الصبار : فيوجد نوع من الصبار يطلق عليه صبار مكرونة إذا قطع منه سلامية قطر (مادة لبنية) ، يدهن بها الشفن عدة مرات حتى يذهب ويزول .
- يدهن بالفازلين الطبي مرارًا وتكرارًا حتى يصير الشفن طريًا ويزال باليد .

الثلبة

لم أر لها علاجًا مجربًا أفضل من الحجامة ، ولا نقول غير ذلك ، وتكون الحجامة على موضع الإصابة مباشرة .

* * *

(١) الشفن: هو الكالو .

(٢) البروبليس: هو غراء النخل .

الجرب

أفضل شيء لعلاج مثل هذا النوع من المرض هو الدهان بالقطران أو زيت الترمس والذي يعد ذا منفعة عظيمة بالنسبة للجرب.

كذلك تطحن الحبة السوداء ، وتنقع في خل ثم يضمدها على الجرب .

- كذلك يشرب السكنجيين ، وتؤكل الرحلة ويدلك بها موضع الجرب .

كذلك كبريت العمود ، يطحن حتى يصير ناعماً ويعجن بعسل النحل ويدهن به موضع الجرب .

- الحجامه :

يتم عمل حجامه على الكاهل للأمراض الجلدية وقد سبق بيان كيفية عملها على الكاهل في أمراض سابقة.

- إن أفضل دواء للجروح هو التضميد بعسل النحل لما فيه من خواص تساعد على تنقية الجروح والقروح والتئامها .

- وكذلك فإن رماد ورق البردي له فائدة عظيمة في وقف النزف فيوضع ويذر على الجرح النازف فيوقف النزف ، والحناء أيضا عندما تخلط مع المسك الأبيض وقليل من الشبة - وخاصة الشبة البوتاسي- ويدق الجميع ويذر على الجرح النازف فيوقف النزف، وكذلك يساعد على التئام الجروح .

- عود الكست ذروراً^(١) يوقف النزف ويساعد على التئام الجرح ولا يكون له أثر .

* * *

(١) ذرورا : أي بودرة نذر علي الجرح .

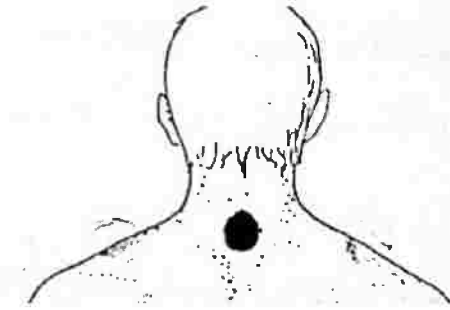
الجلد

المقصود هنا بعلاج الجلد هو رونقه وجماله وتطريته ، أما أمراضه فقد تعرضنا فيما سبق لبعض منها، وستعرض للبعض الآخر في الصفحات التالية - إن شاء الله تعالى .

- تشققات الرجلين وخاصة الكعيبين ينصح بدهان الفازلين الطبي .
- وكذلك الحناء فلها من الفوائد مالا يحصى لليدين والقدمين وفروة الرأس .
- أما بالنسبة للوجه والرقبة لتطريتها فخير علاج لذلك هو عمل قناع الزبادي بالعسل ممزوجا بالخيار مع ضربه في الخلاط .
- وأفضل دهان للجلد على وجه العموم هو زيت الزيتون .
- كذلك حمام البخار وسيلة نافعة جداً للجلد ويساعد على فتح مسام الجلد بطريقة جيدة .

الحجامة :

يتم عمل حجامة على الكاهل مرة كل عام وهي تنفع في جميع مشاكل الجلد وهي كما هو موضح بالشكل :



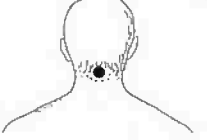
* * *

الجمرة

وهي مجموعة دمامل متجمعة في منطقة صغيرة محددة من الجلد وغالبًا ما تكون في أعلى منطقة الكاهل (القفا) أو مؤخرة الرأس .

وأفضل علاج هو :

الحجامة :



فيتم عمل الحجامة على الجمرة، ستفرغ مادتها وتستريح من عنائها كما هو في الشكل :

وبعد الحجامة توضع عليها عجينة مكونة من :

حناء + صبر + عسل ومقاديرها كالآتي :

١٠٠ جرام حناء ، ١٠ جرام صبر ، ثلاث ملاعق عسل نحل تعجن المقادير وتوضع كمية كافية على الجمرة ويتم تبديلها كل خمس ساعات ، والله وحده هو الشافي .

* * *

الجيوب الأنفية

إن لالتهابات الجيوب الأنفية أعراضًا مزعجة منها: الصداع الشديد في مقدمة الرأس والعينين ، والرشح ، وزيادة السائل المخاطي ، مع الرائحة الكريهة .

كما يسبب مغصًا شديدًا عند استيقاظ المريض من نومه مع كثرة التنخم والبصق ؛ مما يؤدي إلى الإيذاء النفسي ، والوقوع في كثير من المواقف المحرجة، ناهيك عن صعوبة التنفس، وكذلك تعد من أسباب الشخير أثناء النوم .

ولتفادي كل هذه الأعراض المزعجة لا بد من علاج هذه الجيوب الأنفية المسببة لها ومن طرق هذا العلاج:

الحجامة :

فهي خير علاج للالتهابات المسببة عن الجيوب الأنفية أو حساسيتها، وتكون حجামتها على ثلاث مراحل اثنان منها قد تكفيان :



(٣)

(٢)

(١)

الأولى : حجامة الأخدعين والكاهل . كما في شكل رقم (١) :

الثانية : حجامة الهامة؛ وهي موضع السجود، كما في شكل رقم (٢) :

الثالثة : حجامة فوق الحاجبين ، وأعلى الوجنتين، كما في شكل رقم (٣):

كذلك فإن حمام البخار نافع جدًا ويكون باستنشاق بخار زهر البابونج .

- وكذلك تقطير العسل في فتحتي الأنف عند النوم ، واليقظة من النوم ، أو الاستنشاق بالماء والعسل .

وأيضًا: مضغ الشمع بالعسل فهو مفيد جدًا للحساسية والتهاب الجيوب الأنفية، - السعوط ، أو النشوق .

فيستنشق بودرة عود الكست (القسط البحري ، الهندي) وهي من أفضل العلاجات؛ فهذا الاستنشاق يعمل على استئثار الجيوب الأنفية، مما يؤدي إلى خروج فضلاتها وانفتاح سدد الأنف مما يحدث استفراغ المادة الرديئة، فيحدث الشفاء بإذن الله .
يتم الاستنشاق بنصف ملعقة بيكربونات صوديوم + نصف كوب من الماء الدافئ قبل النوم .

- يؤكل اللفت الغض الطازج صباحاً فينفي أثر الصديد من الحلق والمعدة ، مع شرب مستحلب الزنجبيل دائماً ومراراً وتكراراً ويستنشق بخاره أثناء غليه على النار .
- شم زهور الياسمين نافع لآثار التهاب الجيوب .
- شم أوراق وزهور البردقوش نافع جداً للزكام .
- يؤكل لب الجريب فروت ممزوجاً بالعسل ويشرب عصيره .
- يؤكل الترنج بقشره وشحمه ولبه فهو نافع جداً لكل أمراض الجهاز التنفسي .
واسألوا الله من فضله .



حب الشباب

هي حبوب دهنية تظهر على الجلد ، وخاصة جلد الوجه ، وتزداد في مرحلة المراهقة نظراً لتغير إفراز الهرمونات عن مرحلة ما قبل البلوغ، وللحماية والعلاج من حب الشباب يجب الإقلال من المواد الدهنية وبخاصة الفول السوداني ، واللب وجميع أنواع التسالي ، وكذلك الشيبسي والمقرمشات والمياه الغازية والأطعمة الحريفة، والإكثار من الفواكه الطازجة ، والخضار الطازج والسلطات .

وممنوع منعاً باتاً العبث بتلك الحبوب حتى لا تترك أثراً .

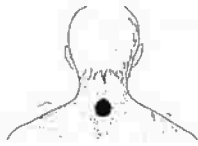
وإليك هذه الوصفة البسيطة :

- (١) كوب دقيق ترمس مر .
- نصف ملعقة بذر قطونا .
- نصف ملعقة حب الرشاد .
- واحد كوب ماء .
- واحد ملعقة عسل نحل .

طريقة عملها :

يتم غلي البذور سواء بذر قطونا وحب الرشاد في كوب ماء ثم يصفى ويُحلى بملعقة عسل النحل ويشرب نصف الكوب وبالنصف الآخر يعجن كوب دقيق الترمس ، ثم يتم عمل قناع بتلك العجينة على الوجه ويترك لمدة عشرين دقيقة ، وبعد ذلك يتم إزالة القناع بالماء الدافئ مع عصير نصف ليمونة ، ويجب تكرار هذه الطريقة مرتين أسبوعياً .

- الحجامة :



يتم عمل حجامة الكاهل مرة كل ثلاثة شهور وعملها كما هو

موضح في الشكل :

- حمام البخار : حمام بخار زهر البابونج على منطقة الوجه .

- وعمل حمام الساونا للجسم كله .

الحرارة

خير طريقة لعلاج ارتفاع درجة الحرارة هي الحمام البارد المعتدل؛ فهو يساعد على تخفيف الحرارة .

- أيضا يضرب اللبن الزبادي مع الخيار بالخلاط ، ثم يشرب لتخفيف حرارة الجوف بشرط أن يكون بغير تحلية . كذلك يشرب الماء البارد مُحلَّى بالعسل لرفع ضرر الحرارة .

- شرب مغلي الشعير ، ومسلق الكمثري لعلاج الحمى .

- يشرب الليمون بالماء البارد مُحلَّى بالعسل .

الحروق

إن أول إسعاف للحروق يكون بدهن الأماكن المصابة بعسل النحل ، فإن لم يوجد عسل النحل فزلال البيض . أما إذا كانت الحروق بسبب مادة كيميائية كسائل حمض الكبريتيك مثلاً ، أو المياه المغلية ؛ فإن أسرع علاج له هو صب الماء البارد على أماكن الإصابة حتى يشعر المصاب بالبرودة ، وأيضاً فإن ذلك يخفف أثر المادة المحرقة أياً كان نوعها ؛ وكذلك حتى لا يصاب المريض بصدمة عصبية ، ثم يدهن أماكن الإصابة بعسل نحل صافي ، أو زلال بيض ، ثم يتم تخفيفه بالشاش الطبي ، ويتم تغييره وتبديله عدة مرات يومياً ، فإذا حدث انتفاخ في الجلد يجب إزالة هذا الجلد المنتفخ بالقص ، ويدهن مكانه بعسل النحل مع شرب المريض لكميات كبيرة من الماء المُحلَّى بالعسل ، وكذا عصير العنب ، ونقيع التمر .

وينصح بعمل خليط مكون من : واحد كيلو عسل نحل + مائة جرام من زيت الزيتون + عشرة جرامات من زيت كبد الحوت + شاش طبي ، ثم يدهن أو يبلل الشاش بهذا الخليط ، ثم يتم تغطية مكان الإصابة به ، ثم يبدل كل ثلاث ساعات ، أعاذنا الله وإياكم من النار ومن عذاب النار . اللهم آمين يارب العالمين .

الحساسية

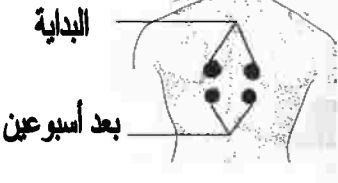
إن أفضل وسيلة وأول علاج للحساسية هو إزالة مسببات الحساسية ، فإذا كانت الحساسية لنوع من الطعام يجب فوراً الإقلاع عن تناول هذا الطعام المسبب لها حتى ولو كان دواء .

- فإذا كانت حساسية صدرية، أو أنفية فإن أول ما يجب على مريض هذا النوع هو الابتعاد عن الدخان والغبار .

- وإذا كانت حساسية موسمية فربما تكون من نوع من حبوب اللقاح مثل حبوب لقاح الكافور، أو النخيل، أو البرسيم فيجب الابتعاد عن تلك المناطق الموجود بها مثل شاطئ البحر أو أي حديقة عامة ليس بها زهور مسببة للحساسية ، فيجلس المريض ويتنفس بعمق بصورة رياضية؛ فيأخذ نفساً عميقاً عن طريق الأنف والفم بطريقة شهيق طويل، ثم زفير طويل ويستحب ذلك في فترة الشروق والغروب أي لحظة نقاء الجو وصفائه .

- الحجامة :

يتم عمل حجمة على جانبي الفقرة الثانية عشرة
كما في الشكل :



وبعد أسبوعين يتم عمل الحجامة على جانبي
القرة الرابعة عشرة كالآتي :

وبعد أسبوعين تعاد الحجامة على الفقرة الثانية
عشرة مرة أخرى .

وهكذا لمدة شهرين متتاليين مع شرب مستحلب البردقوش المُحلَّى بالعسل مع شرب مغلي النعناع ، ومنقوع الكندر^(١) ومنقوع زهر الخطمية مُحلَّى بالعسل ، وكذا منقوع زهر الريحان المُحلَّى بالعسل .

واسألوا الله من فضله .

(١) الكندر: هو اللبان الذكر .

الحصوة

تتكون الحصوات بالمرارة ، والكلى ، والمثانة ، والحالب ، وحصوات المثانة والحالب كانت في الأصل بالكلى .

والحصوات الصغيرة هي التي عادة ماتحدث ألماً شديداً ، أما الحصوات ذات الحجم الكبير فلا تحدث ألماً عند تحركها داخل البدن وذلك بسبب المجهود الكبير ، أو ممارسة الرياضة .

وقد تقدم الطب كثيراً في علاج الحصوات عن طريق التفتيت، ولكن لهذا التفتيت شظيات تلتصق بجدار الكلى فتلهبها ، وتحدث وربما لا تحمد عقباه، لذا فإن أفضل تدخل طبي هو التدخل الجراحي بفتح الكلى واستخراج الحصاة ، وأصعب ما في ذلك هو فترة النقاهة والتئام الجرح .

- الحجامة :

يلزم عمل حجمة على المنطقة الخاصة بالحصوة، وهذه الحجامة لا تعمل على استخراج الحصوة؛ وإنما تعمل على تقوية تلك المنطقة حتى تتحمل العلاج .

- وإذا كانت المعدة قوية وليس بها قرحة فيبادر المريض بعلاج نفسه بأخذ زيتونة إسرائيل (حجر اليهودى) .

كيفية استعمالها :

تدق زيتونة واحدة بالهون حتى تصير كالبودرة، ثم تضاف إلى عصير ثلاث ليمونات، فمع إضافتها لليمون تحدث فوراً فيتم شربها أثناء الفوران ، ويكون ذلك على معدة خاوية إلا من ملعقة عسل نحل . ويكرر ذلك ولمدة سبعة أيام وسترى لذلك عجباً فأحمد الله عليه .

أما إذا كان بالمعدة قرحة ، أو بالإثنى عشر فيمنع منعاً باتاً أخذ زيتونة إسرائيل لتفادي أشياء نحن في غنى عنها .

نصائح طبية لعلاج الحصوة :

- يشرب مغلي الشعير بانتظام وعلى الدوام حتى بعد ذهاب الحصوة .
- يشرب الحلفابر + حصالبان (روزميري) لحصوة الكلى والمرارة .
- يشرب عصير القصب بانتظام وذلك لغير مرضى السكر .
- تؤكل براعم القصب (الزعازيع) .
- يدق نوى التمر ويسلق في الماء ويصفى ويشرب ماءؤه مُحلَّى بعسل النحل الصافي .
- شوك جريد النخل يسلق في الماء ويشرب .
- شواشي الذرة يتم جمعها ثم غليها في الماء، ثم يشرب هذا الماء وذلك له فائدة عظيمة للحصوات وأملاح الكلى .
- يشرب مغلي حب الرشاد لأملاح وصديد الكلى .
- يشرب مغلي بذر الخلة لحصوة الكلى ، ثم وضع قربة ماء ساخن على منطقتي المثانة والحالب حتى يتمدد الحالب فلا تجرحه الحصوة أثناء نزولها .
- طريقة أخرى ، مفيدة جداً لإنزال الحصوات :
- فنجان زيت زيتون + ملعقة عسل نحل + عصير ليمونة .
- وتُشرب على الريق ثم يشرب بعدها - بحوالي ساعة تقريباً- كوبين من عصير القصب ، ثم يمشي المريض حوالي كيلومتر تقريباً، ثم يضع قربة ماء ساخن على الحالب قبل أن يتبول، فتتنزل الحصوة مع البول بدون جرح الحالب .
- أما بالنسبة لحصوة المرارة ؛ فإن مريضها يصوم عن كل شيء ما عدا شرب العصير ، وماء الشعير ، فيشرب كل ثلاث ساعات فنجان زيت زيتون + نصف ليمونة بعد عصرها وذلك خمس مرات يومياً. ثم يضع قربة ماء ساخن على أعلى جانب البطن الأيمن . ويأذن الله سوف تكون في غنى تام عن سؤالك عن حصى المرارة .
- واسألوا الله الشافي المعافي أن يعافينا وإياكم من كل سقم وغيره .

* * *

الحمرة

والحمرة مرض ينتج عن تفجر أوعية دموية إثر الدوالي أو الجلطة؛ فيتجمع الدم تحت الجلد ، ويظل يتجمع ولا تصريف له حتى يحدث قرحة في الجلد ليتخلص من محبسه ، وعندها لا تلتئم تلك القرحة إلا بصعوبة بالغة، وخاصة لو كان المريض يعاني من مرض زيادة السكر بالدم، وعلاجه كالاتي :

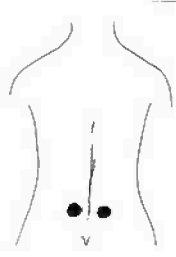
- إذا كانت الحمرة حديثة؛ فأول ما يعالج به هو الحجامه في بؤرة الحمرة، وسيتم الشفاء بعد جلستين على الأكثر، ثم يتم عمل الحجامه على المكان الذي توجد فيه الحمرة سواء في القدمين أو الفخذين وهكذا .

- أما إذا كانت الحمرة قديمة وأدت إلى تلوين الجلد باللون البنفسجي أو الأسود وحدثت القرحة فإنه من الواجب أن يضمّد مكان القرحة بعسل نحل نقي، وتبدل الضمادة كل ثلاث ساعات ولمدة أسبوع، وبعدها يتم عمل عجّين مكون من الحناء والعسل وقليل من الصبر المر وتضمّد القرحة، ويتم تبديل الضمادة مرتين يوميًا ولمدة أسبوع .

بعد ذلك تخضب القدم الحمراء كلها بالحناء ثلاث مرات في الأسبوع، بعدها تُجرى الحجامه على مكان الحمرة، وتكرر كل أسبوعين حتى يتم الشفاء . والله تعالى هو صاحب الشفاء .

* * *

الحيض

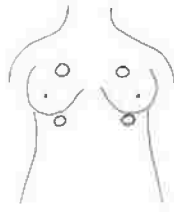


وله عدة أمراض : آلام الحيض - غزارة الحيض - عدم انتظام الحيض .

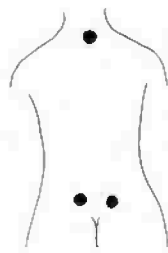
فعدم انتظام الحيض يتم إجراء حجامه له على جانبي الفقرات القطنية كما هو موضح بالشكل:

يشرب منقوع زهور البابونج لآلام الحيض ، ويشرب مغلي بذور البقدونس وعصير أوراقه الخضراء لآلام الحيض .

ولغزارة الحيض تُجرى حجامة جافة أعلى الثديين وتحتها وعلى جانبي الفقرات القطنية والكاهل كما في الشكلين:



حجامه جافة



حجامه رطبة

- ولإدرار الحيض : يشرب مغلي الحبهان مُحلَّى بالعسل .
- يشرب مغلي بذور الحلبة مُحلَّى بالعسل .
- يشرب مغلي القرفة مُحلَّى بالعسل .
- يتم وضع قربة ماء ساخن على البطن والظهر للإدرار والتنظيم .

* * *

الخراج

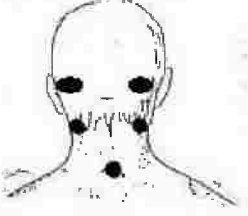
- وهو إما خراج خارجي ، وإما داخلي .
- فإذا كان الخراج خارجياً يتم عمل ما يسمّى (باللبخة) مكونة من مطحون الحلبة ثم تعجن بالعسل وتوضع على الخراج الخارجي ، كذلك يمكن عمل لبخة مكونة من دقيق الشعير المعجون بالعسل .
- كذلك يكمد عليه بمطحون حب الرشاد .
- وإذا تحمل المريض وضع كاسات الحجامه عليه فإن عمل الحجامه له أفضل .
- أما إذا كان الخراج داخلياً فإن خير وسيلة لاستخراج هذه المادة الرديئة هي الحجامه؛ فهي تجذبه من عمق البدن إلى خارجه ، وتُجرى حجامات جافة عليه كل خمس ساعات، وبعد يومين يتم إجراء حجامه على الخراج، ويتم الشفاء بإذن الله، وذلك مع شرب العسل ممزوجاً بالماء ، كما يشرب عصير الجرجير وعصير الملفوف (الكرنب) ويؤكل اللفت الطازج ، كما يشرب مغلي بذور اللفت فهي خير ما يواجه به السموم في البدن .



الاختناق

ومن أعراضه : احتقان الحلق أو تضخم اللوزتين ، ويكون أحياناً من أعراض الإنفلونزا وعلاجه كالآتي :

- الحجامة:



يتم عمل حجامة على منطقة الأذعين والكاهل . ويمكن عمل حجامة الأذعين خلف الأذنين ، وتحت ذلك بنحو ثلاثة أصابع - أي على جانبي الرقبة - ويلزم لعمل ذلك حجام محترف وموفق.

- كذلك يفضل أكل الجريب فروت للاختناق والإنفلونزا .

- كذلك يتم سلق ليمونة ثم تهرس ويضاف إليها فنجان عسل + ملعقة جلسرين ويؤخذ من هذا الخليط ملعقة كل ساعة ، وأيضاً مراعاة أكل اللفت الطازج كل صباح .

- ويأكل المريض الملفوف (الكرنب) طازجاً على مدار اليوم .

- وأيضاً يشرب مغلي الزنجبيل المحلى بالعسل الصافي .

- يفضل أيضاً مضغ فص ثوم كل ثلاث ساعات ، مع شرب حساء الثوم والبصل مرتين يومياً .

- كذلك يتم عمل غرغرة مكونة من نصف ملعقة من عرق الحلاوة المطحون، ثم يغرغره دافئاً كل ثلاث ساعات ، فترى له عجباً في علاج اللوزتين المتضخمتين وكذلك الاختناق .

* * *

الدم

- فإذا كان نزيفاً فإن أفضل وسيلة لإيقاف هذا النزف هو تلك الخلطة المكونة من مسك أبيض + شب بوتاس + حناء، ويتم طحن الجميع ثم وضعه على الجرح، فيوقف النزف .

- وأيضاً جيل الصبار الطازج له القدرة على وقف النزف .

- كذلك يحرق ورق البردي ويندر برماده على الجرح فيوقف النزف .

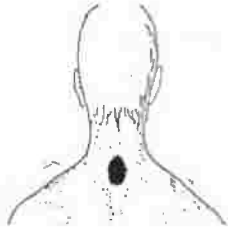
- يُطلى الجرح بعسل النحل فيؤدي إلى وقف النزف، كذلك لعسل النحل فائدة أخرى هي طهارة الجرح ويساعد على التئامه، وكذا أوراق الرجلة عندما يفرك بها الجرح فإنها توقف النزف .

- أما إذا كانت جلطات دموية؛ فإن أفضل وسيلة علاجية لهذه الجلطات تلك الوصفة المكونة من ملعقة زيت سيرج^(١) كل ثلاث ساعات ، وكذا شرب السكنجين لإذابة الجلطة .

- ويؤكل الملفوف ويشرب عصيره ، ويؤكل مخللاً لإذابة الجلطات .

- ويؤكل الرمان ويشرب عصيره للجلطات . وكذلك البرتقال والليمون فهذه الأشياء تنقي الدم .

أما من ناحية نقاء الدم فإن أفضل ما ينقي الدم هو الحجامه، وتكون الحجامه على منطقة الكاهل كالشكل الآتي :



- كذلك أكل الجرجير ، وحب الرشاد مستنبتاً ، وشوربة الفول النابت ، وحبوب الحلبة المستنبته لتنقية الدم من النيكوتين والآثار السلبية الناتجة عن التدخين .

- كذلك تشرب القرفة والزنجبيل لتنقية الدم وصفائه .

- أكل البصل مشوياً .

(١) السيرج: زيت السمسم .

- وكذا حمامات البخار - الساونا - لها فعل السحر في تنقية الدم .

- الدفن في الرمال الساخنة .

وهي طريقة قديمة ابتكرها الفراعنة، فهي تعمل على تنقية الدم وعلاج الأمراض الروماتيزمية ، ولكن يشترط فيها حتى تكون صحيحة وسليمة: الحمية الغذائية أثناء فترة الدفن في الرمال ، ويستحب أيضا أثناء فترة الدفن شرب مستحلب الحلبة، وأكل الفول النابت وحسائه، وشرب الماء بالعسل ، أي كل غذاء رقيق لا يحتاج إلى صعوبة في الهضم، ويستحب أكل العنب الطازج والفواكه الطازجة .

ويفضل أيضًا تمارين هوائية أي تمارين الشهيق والزفير بعمق شديد فهي تعمل على تنقية الدم .

* * *

الدوالي

المنطقة التي تتدلى فيها العروق، وتتفخخ بالدم ولا ترتوى بالدماء. (أي: لا يصلها الغذاء الكافي ولا يصلها الأكسجين فتضمحل أعضاؤها). وكثيرًا ما تنفجر أطراف تلك الأوردة فتحدث نزيفًا كما يحدث في دوالي المريء والقديمين ، فإذا حدث هذا النزيف بالمريء فإنه يعالج بالكي والربط جراحياً بالمنظار الجراحي ، وهو من أمراض هذا العصر . وما كان موجوداً في عصر الأقدمين - والحمد لله - لأن غذاءهم كان بسيطاً كدوائهم، وكانت حركاتهم أكثر ، ولذا فإن أمراض الدوالي عمومًا مرتبطة بالراحة والنزف والتسمم الدموي ، ودوالي المريء خصوصًا مرتبطة بمرض البلهارسيا .

أما دوالي الخصية والقديمين فناتجة عن الوقوف لساعات طويلة ولذا ترتبط بأعمال الواقفين لساعات طويلة مثل الحلاق ، والنجار ، ومزخرف الموبيليا (الأيمجي) ، وحامل الأثقال، وهذا له عدة طرق علاجية نذكر منها ما يلي :

- حمامات البخار (الساونا) .

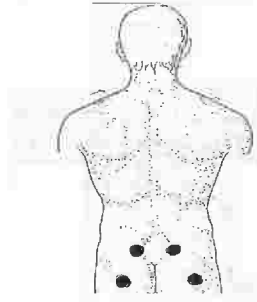
- السباحة .

- الحمامات المتعاقبة (أي صب الماء الحار ثم البارد مرارًا وتكرارًا وخاصة على دوالي القديمين).

- الحجامة :

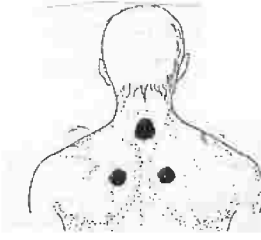


(٢)



(١)

وتكون على القطنية والإليتين ، وظاهر القديمين بالنسبة لدوالي القديمين كما في الشكلين.



الحجامة على الكاهل وأسفل الكاهل بأربعة أصابع
على يمين ويسار العمود الفقري لدوالي المريء كما في
الشكل .

- الحجامة بديدان العلق على الدوالي السطحية
مباشرة .

- يفضل أيضًا شرب السكنجبين باستمرار .

- وأيضًا شرب مستحلب الزنجبيل .

- مع أكل الرمان الحامض ، وأكل الأشياء الحامضة عمومًا والإكثار من شرب اللبن
الرايب .

واسألوا الله الشفاء ، فهو الشافي المعافي وما نحن إلا أسباب وفقنا الله وإياكم .

* * *

الدوخة أو الدوار

وهما عرض لأسباب عدة نذكر منها ما يلي :

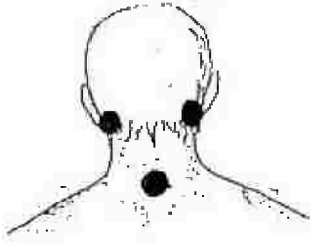
- انخفاض ضغط الدم وعلاجه بأن يستلقي المريض على ظهره بحيث تكون قدماه أعلى من رأسه ، وعندما يسترد وعيه وتذهب دوخته يتناول مباشرة كوبًا من الماء مُحلَّى بالعسل .

- وقد تكون بسبب فقر الدم (الأنيميا) ، فعلاجه أولاً يكون من الأنيميا، ونفس الأمر بالنسبة لطفيل الأميبا وديدان البطن، فعليه أولاً أن يعالج نفسه من السبب، ثم يُعطى مقويات للدم وأفضلها شرب العسل باللبن؛ وأكل الرطب والتمر والعنب والدبس والمولاس^(١)، وكذلك أكل الفواكه الطازجة والخضروات الطازجة والحبوب الكاملة.

- وقد تكون الدوخة أو يكون الدوار بسبب ركوب السيارة أو ركوب البحر (الغثيان) ، وأفضل علاج لذلك عدم الأكل والاكتفاء بسكاكر النعناع والمنثول^(٢) .

- وقد تكون بسبب ضيق في الشريان الوداجي^(٣)، وللوقاية من ذلك يجب العمل بكل نصائح الوقاية السالفة الذكر وهي: الاعتدال في المأكَل والمشرب والرياضة واستحباب الغسل والصوم والمشي ، وأخذ المسهلات مرة كل شهرين . وقلنا ونقول وسنقول " الوقاية خير من العلاج " .

- الحجامة :



فيتم عمل حجمة على الأخدعين والكاهل مرة كل عام على الأقل وقاية من أمراض الرأس جميعها كما هو موضح في الشكل :

(١) المولاس والدبس : دبس قصب السكر .

(٢) المنثول : هو زيت الكافور .

(٣) الوداجي : هو الشريان المغذي للرأس .

الديدان

- الدوام على اتخاذ الزعتر مع زيت الزيتون كإدام ينقي البطن من جميع الديدان .
- إن كل الديدان تحب اللبن ، وكل الديدان تكره الثوم ويميتها فإليكم تلك الوصفة للتخلص من جميع ديدان البطن :
- يتم دق خمسة فصوص من الثوم، ثم غليها مع كويين من اللبن ، ويكون المريض صائماً (لا يتناول وجبتي العشاء والإفطار) ، ثم يتحرك يميناً ويساراً ويركع ويقف ويستلقي ويتقلب يميناً ويساراً حتى يدفعه أمر الخلاء دفعاً، فيدخل الخلاء وسيفرغ كل ما في بطنه .
- وإذا كان يعيش مع أفراد آخرين فعليهم جميعاً فعل ذلك لاحتمال إصابتهم جميعاً .
- ثم يكرر هذا الأمر بعد ثلاثة أيام .
- وهناك وصفة أخرى نافعة للديدان وهي :
- ينقع الحمص في الخل من المساء حتى الصباح ثم يؤكل ولا يؤكل غيره في ذلك اليوم فهو يستأصل شأفة الديدان .
- وعند تحليل الليمون يسلق الليمون فيشرب الماء الناتج عن السلق ويشرب على الريق دون تحليته فإنه يقتل الديدان .
- مغلي الشيح يعمل منه حقنة شرجية لإخراج الديدان ويكرر ذلك كل أربعة أيام مع شرب فنجان زيت زيتون قبل أخذ الحقنة الشرجية .

* * *

الدوستاريا الأميية

- نانخة ، كمون ملوكى ، نخوة هندي (ثلاثة مسميات لشيء واحد) تطحن ويؤخذ منها ملعقتين مع قليل من الملح مع ثلاث حبات بطاطس مسلوقة، ثم تؤكل على الريق ولمدة سبعة أيام متواصلة مع شرب المغلي من الزعتر .

- تطحن جذور عرق الذهب وتسف بمقدار نصف ملعقة صغيرة قبل كل وجبة .

- أكل الهندباء وشرب عصيرها .

- أكل الجزر الطازج وشرب عصيره .

- أكل الملفوف وشرب عصيره ، ومخلله .

- أكل اللفت الطازج .

- كذلك تؤكل البشملة (الإيكيدنيا) طازجة على الريق صباحًا ولمدة ثلاثة أيام للدوستاريا .

- أيضًا يؤكل الرمان بشحمه للدوستاريا .

- يؤكل الترنج بقشره وشحمه .

والله تعالى هو الشافي

* * *

الذاكرة

ضعف الذاكرة يعالج بالآتي :

- يعضغ الكندر ويشرب نقيعه لتقوية الذاكرة .

- يؤكل الزبيب والفسق .

- يشرب الزنجبيل بالعسل . ما عدا الحامل فتحظر من

شربه .

- الحجامة :

يتم عمل حجمة على جوزة القمحدوة مؤخرة الرأس كما في الشكل :

- يتم استخدام زيت كبد الحوت بمقدار ثلاث نقاط يومياً .

- يتم استخدام غذاء الملكات مخلوطاً بالعسل وهو أفضل ما يوصف في مثل هذه

الحالة .

- يؤكل الفول السوداني مع التمر والبيض المقلي بالزبد لتقوية الذاكرة والباءة

وخاصة بيض السمك .

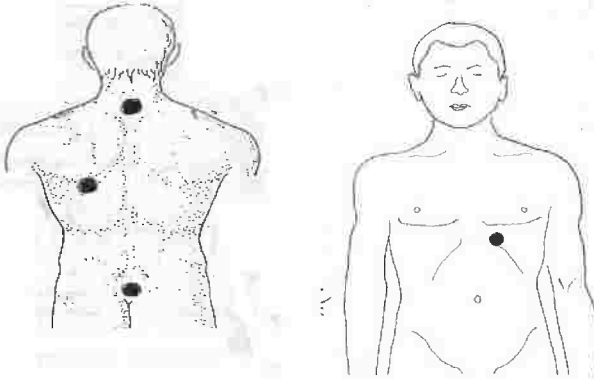
* * *

الذبحة الصدرية

وهي عبارة عن جلطة بالشريان التاجي ، ويعد هو السبب الرئيسي في حدوثها . والوقاية منها خير من العلاج ، وللوقاية من حدوثها يجب الابتعاد التام عن كل ما يسبب حدوثها ، وإذا حدثت فعلاجها يكون بتناول كل مذييات الجلطة الطبيعية مع الراحة التامة ، والابتعاد عن الانفعالات ووقف التدخين تمامًا والحمية الغذائية بتناول حساء الحبوب المستتبنة والبصل المشوي وشوربة الأسماك بدون أي مادة حريفة .

الحجامة :

يتم عمل حجمة على الجانب الأيسر من الصدر أمامًا وفي الخلف أيضًا مع حجمة الكاهل والعص كما في الشكل :



- يشرب مغلي
البردقوش ، وزهر
الريحان .

- يشرب عصير الجزر والجريب فروت .

- يؤكل التفاح طازجًا والسفرجل .

- يشرب مغلي اليانسون والشمر .

- الصوم على الحساء الدافئ والعصائر الطبيعية الطازجة بدون تحلية بالسكر ويكتفى بالعسل .

- التكميد الدافئ على الصدر مع المساج بزيت الكافور والنعناع .

* * *

الرئة

- يعد لبن الزبادي هو أفضل علاج لكل المشاكل الرئوية بشرط أن يكون مخلوطًا بالعسل ، ومن الممكن عمل الحمية الغذائية للوقاية من المشاكل الرئوية وتكون أيضًا على لبن الزبادي والعسل بمعدل ربع كيلو يوميًا.

- وكذا سلطة الزبادي بالثوم .

- وأيضا حساء الثوم ، والبصل ، والكرفس .

- وحساء الفول النابت .

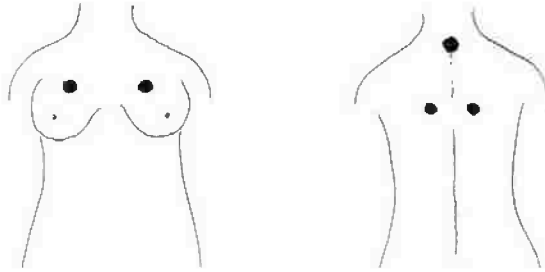
- شرب مغلي اليانسون المُحَلَّى بالعسل .

- شرب الزنجبيل " يحظر على الحامل " .

- يشرب عصير الجزر ويؤكل مسلوقا .

- الحجامة :

الحجامة على الظهر والكاهل بالنسبة للرجل ، وأما المرأة فتكون أعلى الثديين والظهر أيضًا كما في الشكل :



* * *

الرحم

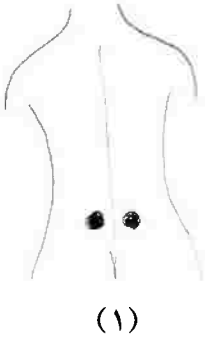
للوفاة من مشكلات الرحم لابد من مزاولة كل الأعمال المنزلية - الدليل على ذلك هو أن نتذكر جداتنا وأمهاتنا عندما كنَّ يغسلن ، ويطبخن ، ويعجنَّ الدقيق لعمل الخبز وغيرها من الأعمال المنزلية اليومية - فكل هذه أعمال رياضية تجعل الرحم في وضعه الطبيعي .

والحذر الحذر من لبس الأحذية ذات الكعوب العالية ، والحض على الزواج المبكر ، وقد أكون مخالفا لسياسة عامة وهي منع الحمل - فأنا أعترض على استعمال موانع الحمل ، ولكني لا أعترض على تنظيم النسل أو الحمل ، ولكن لوسائل منع الحمل آثار سلبية سيئة لا يختلف عليها اثنان .

فالحبوب تسبب السممة واختلاف التنظيم الهرموني للغدد الصماء، واللولب النحاسي يسبب مشاكل جمة منها آلام الظهر وقد يحدث نزيف ، وقد يحدث الحمل مع وجود اللولب ناهيك عن تشوهات الأجنة فعودوا للطبيعة يرحمكم رب الأرحام .

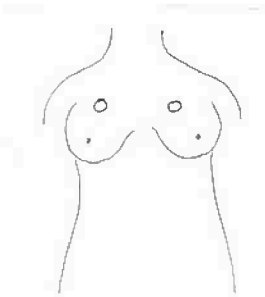
- الحجامة :

يتم عمل حجامة على جانبي القطن تنفع لضعف المبايض وتنشط المبايض كما في الشكل : (١)



(١)

يتم عمل الحجامة أيضا أعلى الثديين لوقف النزيف وتكون حجامة جافة كما في الشكل : (٢)



(٢)

- مغلي المرمية يعمل منه حمام مقعدى أو دش مهبل ، لتدفئة قناة المهبل والأعضاء الخارجية من الإفرازات الكريهة .

- المرمية والعفص وقشر الرمان مطحونين يعمل منها تحميلة لوقف النزيف ، كذا دخان الطرفاء والحلتيت يوقف النزيف .

- وصفة أخرى :

يتم جمع سبع ورقات من ورق شجر السدر^(١)، ثم تدق بين حجرين في وعاء به ماء ،
ثم تضع المريضة يدها اليمنى - أو زوجها أو من يعرف الرقية - في الماء ، ويقرأ الرقية
الشرعية تافلاً في الماء وهو يتلو ، ثم تشرب منها وتغتسل بالباقي ، بشرط ألا يقع الماء في
مكان نجس (الصرف الصحي مثلاً) أو في مكان يكون عرضة للسير فيه ، ثم تمسح
أركان المنزل ، ومن الممكن تكرار ذلك مع تناول الأدوية الطبيعية من الأعشاب المنصوح
بتناولها لمثل هذه الحالات مع إخلاص النية في الدعاء بتمام الشفاء .

* * *

(١) هو المعروف لدينا بالنبق .

الرجفة

الرجفة الشديدة والتي تُحدث تخطيطاً بالأسنان يكون سببها البرد الشديد ، أو الحمى ، أو الشعور بالخوف ؛ فإذا كانت بسبب البرد الشديد : يدثر^(١) المرتجف بالغطاء الثقيل - البطاطين مثلاً - مع شرب الزنجبيل ، والقرفة ، أو أي مشروب ساخن مُحلى بالعسل ، وكذا أكل التمر والفل السوداني ، وكذا أكل البطاطا المشوية مع التدفئة بأي وسيلة صحية ، وأفضلها قربة الماء الساخن ، أو كمادات المياه الساخنة . أما إذا كانت الرجفة بسبب الحمى ، يتم شرب الماء البارد الممزوج بعسل النحل مع التدثير الجاف حتى يعرق الجسم . فإذا ذهبت الرجفة عولج المرتجف بالحمامات المناسبة لدرجة حرارته مع الغذاء الرقيق ويا حبذا لو كان الغذاء ما وصانا به المصطفى ﷺ وهو التلبينة ، وكذا شوربة الخضار وحساء الثوم - والله تعالى الشافي . وإذا كانت الرجفة بسبب الخوف الشديد ؛ فإن العلاج لها من كتاب المولى ﷺ حيث قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَنَطَمِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد] وكذا قراءة سورة قريش . واللهج بالدعاء وقول : حسبي الله ونعم الوكيل . ويقول الله ﷻ : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران] فتقرأ هذه وَفَضَّلِ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٧٦﴾ [آل عمران] فتقرأ هذه الآيات مع تكرارها يذهب عنك هذا الخوف ، وتذكر يا من تروع مؤمناً أنك ستقف بين يدي الله ، ولن تجد لك ولياً ولا نصيراً ، وقرأ إن شئت قول المولى ﷻ : ﴿ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ [الحج] .

واعلم أنت أيضاً أيها المبتلى بالخوف أن تقوى الله تنجيك وتخرجك من خوفك يقول

(١) أي يغطي بغطاء ثقيل .

تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعِظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ ۖ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝۲ ﴾ [الطلاق] .

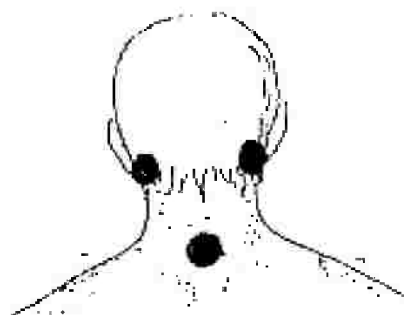
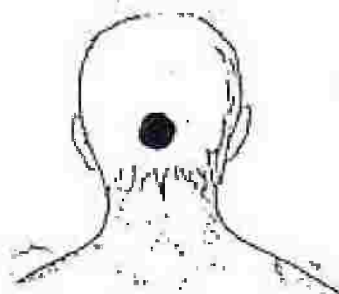
أما الرجفة بسبب غير ذلك وتكون في أطراف اليدين ، وخاصة عند الانفعال ، أو بعد المجهود الشاق فتكون بسبب ضعف في الأعصاب . ويكون علاجها كالاتي:

- ١- يشرب مغلي المرمية المحلى بالعسل.
- ٢- تشرب الخميرة بيرة المذابة في الماء بدون تحلية.
- وتعتبر الخميرة بيرة أغنى الأغذية لاشتغالها على مجموعة فيتامين " B " المركب المفيد لتقوية الأعصاب .
- ٣- يؤتى بواحد كيلو عسل نحل ويضاف إليه عشرة جرامات من غذاء الملكات ثم يؤخذ من هذا الخليط ملعقتان يوميًا إحداها صباحًا والأخرى مساءً .
- ٤- يشرب مغلي إكليل الجبل^(١) المحلى بالعسل ، كذلك يتم غسل الرأس بماء قطر الحصالبان .
- ٥- يضاف مغلي الحصالبان إلى ماء المغطس الدافئ ، ويستلقي المريض مع حفظ درجة حرارة الحمام بحيث تستمر دافئة لمدة عشرين دقيقة تقريبًا ، وتكرر هذه العملية مرتين أسبوعيًا على أقل تقدير .
- ٦- عمل مساج على منطقة الظهر والأكتاف مع خلطة زيت زيتون + زيت كافور + زيت بردقوش ويكون مرة كل يومين .

الحجامة :

وتكون الحجامة على منطقة الكاهل والأخدين كل ستة أشهر ، وحجامة على جوزة القمحدوة مرة واحدة كل عام كما في الشكلين :

(١) إكليل الجبل ويسمى أيضًا روزميرى، وحصالبان.



* * *

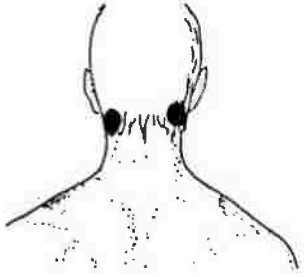
الرمد

هو التهاب العينين وتورمهما عن طريق عدوى ميكروبية ، أو عن طريق الحساسية المسببة له ، عند حدوثه يمنع المريض من أكل السكريات ، والبروتينات ، وكل الأغذية المشتملة على مواد حارة . والأغذية ذات السعرات الحرارية العالية مثل اللحوم ، والأسماك ، والعنب ، والزبيب ، والتمر ، ويتم عمل كمادات من الماء البارد على العينين ، ويبلل قطن أو شاش بعسل نحل ويكمد به على العينين .

الكمأة : وهو نوع من الفطر ينبت في الأرض التي لا تطأها قدم ، والسيارات وغيرها وهو ينبت بعد هطول الأمطار الرعدية بعد موسم الوسم ، فإذا أمطرت أرض صحراوية في هذا الموسم خلال شهري أكتوبر ونوفمبر بعدها بحوالى خمسين يوماً يظهر فطر الكمأة ، ويفقع الأرض معلناً عن وجوده، ومن هنا فإنه يسمى في أرض الجزيرة العربية " الفقع " وهو على عدة أنواع منها الأبيض الناصع ويسمى " زبيدى " ويسمى في مصر " ترفاس " ومنه أيضاً نوع أحمر يشبه البطاطس في لونها ويسمى " فقع خلاسي " ، وهو المقصود عند الإطلاق ، وطريقة العلاج به : أنه يتم عصره ويقطر ماؤه في العين لكل أمراضها فتبرأ بإذن الله وفصله ، وقد ورد في الحديث الشريف " الكمأة من المن وماؤه شفاء للعين " .

الحجامة :

يتم عمل حجامة على الأخدعين كما في الشكل :



فإنها تنفع في أمراض العين وتحد البصر كما قال المصطفى ﷺ: " نعم العبد الحجام ، يحد البصر ، ويجف الصلب ، ويذهب الدم .. " (١) .

ولبن الأم يقطر في العين الملتهبة والرمداء .

والله وحده منه الشفاء والدواء .

(١) سبق تخرجه .

الرعاف

هو النزف من الأنف بدون كدمة أو صدمة، ويأتي غالباً عند ارتفاع ضغط الدم، فينفث الدم عن نفسه بانفجار الشعيرات الدموية بالأنف، ومن الخطأ أن يستلقي المريض على ظهره؛ فإن الدم يسقط ويهوي إلى حلقه ومن ثم إلى المعدة فيهيجها ويصيبها بالعفونة، ولكن دع الدم ينزف لفترة بسيطة ثم ضع قطنة مبللة بعصير ليمون بالأنف فيوقف النزف .

- يستنشق المريض بوردرة الصبار المر، وكذا يدق الأس ويخلط بخل ويكمد به على الجبهة ومؤخرة الرأس .

* * *

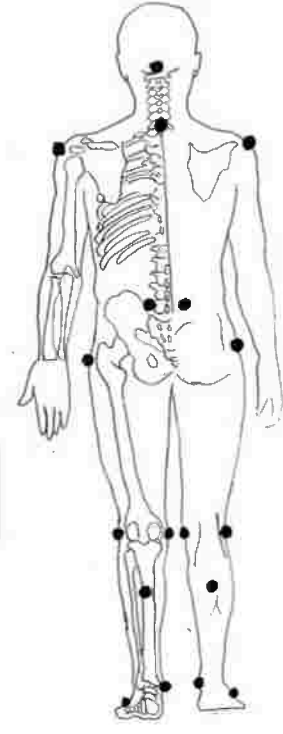
الروماتيزم

الصحيح أن يقال: الأمراض الروماتيزمية . ولكن جرت العادة على تسمية هذه الأمراض بالروماتيزم ، وهى آلام المفاصل ، حتى إنك إذا دخلت مستشفى تجد باباً - وهو المختص بآلام المفاصل - مكتوب عليه عيادة الروماتيزم .

- الحجامة:

أفضل علاج لمثل هذه الأمراض هو الحجامة؛ لأن الأمراض الروماتيزمية منشأها دموي فتعالج بتنقية الدم، وطريقة التنقية هذه تكون بالحجامة والساونا والدفن بالرمال الحارة .

- وكذا العلاج بالحمية الغذائية مع الدفن بالرمال، وتكون الحمية على بذور الحلبة المسلوكة مع الشعير وعسل النحل ، والعنب وشوربة الخضار ولحم الأرانب صغيرة السن (شمورت) مع المرق وتكون الحجامة كما في الشكل الآتي :



بالتوزيع أربع كاسات حجمة كل أسبوع .

- كذلك تؤكل أوراق الرجلة الطازجة والمطبوخة .

- يؤكل حساء أوراق السلق والثوم والبصل المشوي .

- والتدليك بزيت الزيتون والكافور .

- صوم الاثنين والخميس والأيام البيض من كل شهر .

- أكل سمك الشبين مسلوقة ويشرب مرقه .

- كذلك من علاجه : لسعات نحل العسل .

يفيد لسع النحل في الأمراض الروماتيزمية ، ولكن بعض المرضى لا يتحملونه ،
فهناك من عنده حساسية للسع الحشرات فقد تميته لسعة نحل واحدة لو لم يتم إسعافه، لذا
يجب عمل اختبار حساسية للسع النحل قبل العلاج به .

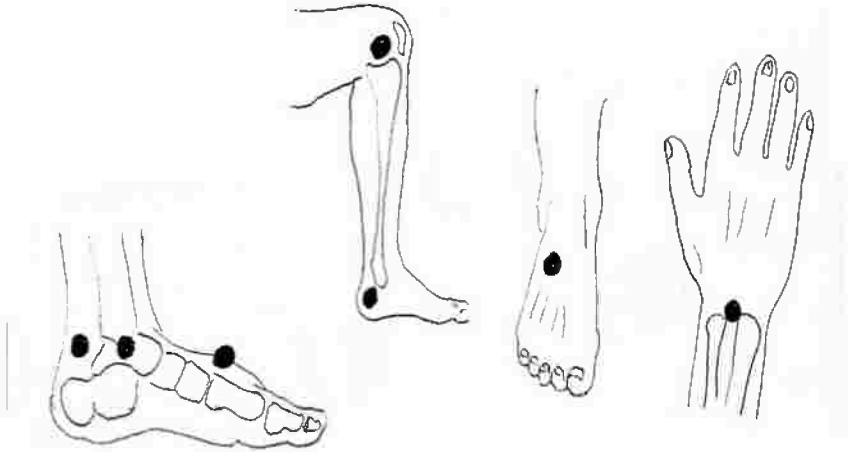
لا يتم معالجة الحامل بلسعات النحل .

وكذا مريض الذبحة الصدرية لا يعالج بلسعات النحل .

ومريض الربو أيضا لا يعالج بلسعات النحل .

ولسعات النحل تحدث تورمًا واحمرارًا بالمنطقة التي أصابتها وذلك طبيعي ، أما إذا
تورم الجسد كله وأصيب المريض باختناق فهذا المريض عنده حساسية ضد لسعة النحل ؛
ويُعالج فورًا بإعطائه حقنة إدرينالين على يد طبيب متخصص حتى يحدد جرعتها .

وما تحدثه اللسعة من التورم والاحمرار إنما هو المطلوب والمرجو إذ أن التورم معناه
اندفاع الدم لذلك المكان ، أي اندفاع لدفاعات الجسم إلى مكان اللسعة فتتجدد الدفاعات
والخلايا ويتحسن الأداء تدريجياً بإذن الله .



* * *

السعال

السعال هو عرض وليس مرض جوهري ، وهو حركة ميكانيكية لأهداب القصبة الهوائية لطرد فضلات الرئة ، أو للدفاع عن الرئة أي دخيل غير طبيعي مثل الغبار ، أو الماء ، أو البلغم ، أو أي طفيل، ويزداد تواصل السعال إذا كان بالرئة بلغم لزج .

ولعلاجه طرق مختلفة منها :

(١) لإذابة البلغم ينصح بشرب السوائل الدافئة أيًا كانت ومهما كانت كثرتها ، ولكن يستحب السوائل التي توسع الشعب الهوائية وتذيب البلغم في نفس الوقت، فإن كان فيها خاصية تقوي حركة تلك الأهداب، وأفضل تلك المشروبات القرفة ، الزنجبيل .

ولكن يمنع ذلك عن الحوامل لأنه ينشط انقباضات الرحم وقد يسقط الحمل .

(٢) البردقوش ويعد من أفضل العلاج المداوي للسعال ويشرب مغليًا ومُحَلَّى بعسل

النحل

(٣) اليانسون أيضًا فإنه مذيب للبلغم وموسع للشعب الهوائية .

(٤) منقوع الكندر يعد من عوامل طرد البلغم .

(٥) الحلفابر فإنها تذيب البلغم ، وموسعة للشعب الهوائية ومهدئة للسعال .

(٦) زهر الخطمية وهو طارد للبلغم ، ويؤخذ مُحَلَّى بالعسل .

(٧) أكل البصل مشويًا مفيد جدًا للسعال ، وكذا حساء الثوم .

- وهناك طريقة أخرى مفيدة أيضا للسعال وهى :

• " كوب عسل نحل + ملعقة جلسرين + ليمونة مسلوقة ثم مهروسة " يتم خلط هذه المقادير ويشرب منها ملعقة كل ثلاث ساعات فهذه الطريقة مفيدة للغاية وخاصة السعال الجاف .

* * *

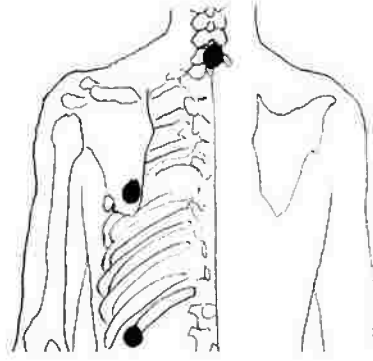
السكري

وهو ارتفاع نسبة السكر في الدم .

- ولعلاجه: تطحن أوراق نبات " السموه " ويؤخذ منها ملعقة صغيرة في كوب ماء دافئ مرتين يوميًا .

- الحجامة :

يتم عمل الحجامة أسفل الضلع الأيسر من الظهر مرة كل شهر ولمدة خمسة أشهر .
كما في الشكل الذي نراه جليًا فيما يأتي :



والحجامة لهذا النوع تنشط غدة البنكرياس ، وتزيد كفاءتها .

- وكذلك من الأدوية المستخدمة في علاجه أكل بصللة نيئة يوميًا فهي تغني المريض عن أخذ حقنة أنسولين .

- وكذلك أكل فصوص الثوم يوميًا وتحديدًا فص واحد فقط ، فإنه يقي من الإصابة بمرض السكري .

- مغلي ورق التوت مفيد لداء السكري .

- أكل الملفوف ، مغلي بذر الرجلة مفيدان لمرض السكري .

- كذلك يفيد في مرض السكري : " المره " (مر حجازي أو مر بطارخ) نأخذ قطعة منه يوميًا بمقدار حجم الحمصة لمرض السكري .

ومن المعروف أن نصف دواء البادية من المر، ويعرف بالإنجليزية بنفس الاسم لأهميته .

- الاستمرار في شرب المرمية بمقدار كوب واحد يومياً ينشط البنكرياس ، ويقلل السكر .

- أكل أوراق السلق ، والفجل ، والكرات ، فإنها مفيدة للغاية ونافعة جداً لمرضى السكر .

- تؤكل ثمار " عنب الثعلب " (الكاكنج ، الحرنكش) .

- تؤكل الحبوب الآتية مستتبّة ، ولها فعل السحر للخلاص من هذا الداء وهي :
حبوب الحلبة ، حب الرشاد ، الفجل ، القرع ، الترمس .

- تؤكل ثمار نبات الشفلج^(١) وتمضغ أوراقه للعلاج من السكر وأهل الأردن يخللون تلك الثمار وهي تشبه التين، ولكنها حمضية الطعم ، وهي نافعة أيضاً للنقرس .

* * *

(١) الشفلج : هو نبات ينبت في الجبال والأراضي الطينية الصحراوية، وهو موجود بكثرة في مصر بنوبيع ، وفي جبال الأردن ولبنان وليبيا والسعودية .

السمنة

تعد السمنة المرضية من أمراض العصر المنتشرة .

- وهناك سمنة عادية تكون مستحبة أحياناً ، ولكنها تكره إذا كانت صفة بارزة في الرجال ، وأذكر هنا بكل إجلال واحترام الجنرال النحيف المخيف الفريق أول محمد عبد الغني الجسمي - رحمه الله - عندما كتب فيه شاعر صهيوني قصيدة أسماها " الجسمي عظامه سليمة " وسماه الجنرال النحيف المخيف ورأى فيه الرجولة والبطولة ، وأوعز سبب انتصاره لصلابة عوده ، وهزيمة بني صهيون لاندلاق كروشهم ، ورقابهم ، فالعود الممشوق من أحسن صفات بني آدم رجالاً ونساءً .

- والسمنة مذمومة في الرجال دائماً ، وفي النساء أحياناً ، فالوزن الثقيل يزيد العبء على سائر أعضاء الجسد وأولها الأقدام التي لا تقوى على حمل الوزن الثقيل ، فتتعب المفاصل ويشتكى العمود الفقري ، ولا يستطيع القلب والرئة خدمة ما يزيد عن طاقتهم ، كما لا يستطيع الشخص السمين أن يفزع ناجداً أو مستنجداً ، ودائماً ما يطلب المساعدة ، وكثيراً ما يستمتع البدن بخفة ظله مما يجعله غير منبوذ ، ولكن البدن نفسه هو أول وآخر المتضررين .

وعلاجه يكون كالآتي :

- العلاج الغذائي في المقام الأول ، فلا بد من عمل حمية غذائية وهي ما يطلق عليها " رجيم " ولكن هذا النظام الغذائي لابد وأن يلبي كل احتياجات الجسم والصحة العامة ولا يكون سبباً في الحرمان الشديد مما تشتهيهِ الأنفس ، فيجب أن يكون الرجيم معتدلاً حتى يدوم ولا يسبب إزعاجاً .

- وكذلك لابد من الاستفادة من المواسم الزراعية .

* ففي فصل الشتاء تؤكل حبة لفت + جزرة واحدة + علبه زبادي واحدة في الصباح .

وفي الغداء : نصف رغيف خبز أسمر + شريحة لحم مشوية + طبق سلطة + برتقالة ، مع كوب بردقوش أو شاي أخضر .

وفي العشاء : نصف رغيف خبز أسمر + قطعة جبن قريش + بيضة مسلوقة + حبة طماطم واحدة مع كوب مرمرية أو شاي أخضر .

وفي المرات الأخرى في الغداء تبدل شريحة اللحم بالدجاج المشوي منزوع الجلد مرة ، ومرة أخرى سمكة مشوية .

والعشاء يبدل الجبن والبيض بكوب زبادي واحد مضاف إليه ملعقة عسل نحل .

- أكل الملفوف نيئًا لتخفيف الوزن .

- أكل الجريب فروت أثناء تواجده وحتى نهاية موسمه .

* وفي فصل الصيف : تبلع خمس حبات ترمس يابس + ست حبات حمص يابس ، وتبلع بكوب ماء مضافاً إليه ملعقة عسل نحل وملعقة خل .

فهذا نظام إفطار يستمر لمدة أربعين يومًا وسينزل فيه الوزن حوالى عشرين كيلو جرام تقريبًا .

- حمامات البخار (الساونا) تزيل كثيرًا من المياه المتراكمة تحت الجلد .

- الحجامة :

وتكون على الأماكن المترهلة على جميع أنحاء البدن فإنها نافعة جدًا في علاج البدانة والسمنة .

* * *

السرطان (أورام خبيثة)

إن من أهم أسباب هذا المرض هو ضعف الجهاز المناعي ، إذ أن الخلايا السرطانية تتكون يومياً في البدن السليم، ولكن دفاعات الجسم تقاومها وتفتك بها، فإذا ضعفت تلك الدفاعات زادت تلك الخلايا بصورة سريعة ومن ثم فإنها تحدث الورم . ومن أجل تقوية الجهاز المناعي لابد وأن يعيش الإنسان على فطرته السليمة في الغذاء ، والشراب ، والنوم ، واليقظة ، والمسكن ، والملبس .

- فعليه أن يأكل الطعام الطازج ، فيأكل طعام الشتاء في الشتاء من خضار وفاكهة ، وطعام الصيف في الصيف أيضاً .

- ولا يُدخل على بدنه طعام الشتاء في الصيف أو العكس وعليه أن يعمل بالآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١] وقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢] .

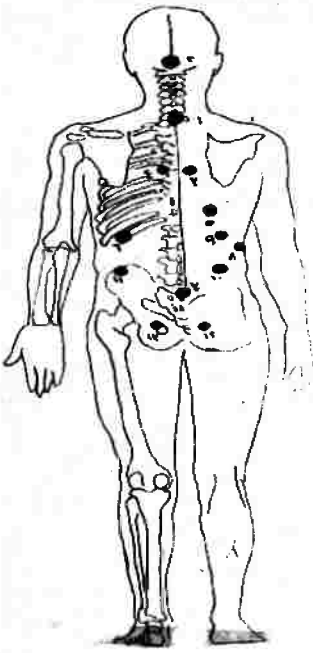
ويقول - المولى عز وجل : ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٧] .

فإن هذه الآية تحمل بين طيات كلماتها الوقاية من كل الأمراض خاصة هذه الأمراض التي ظهرت حديثاً في هذا العصر ، فقد أحل الله الطيبات ، وحرم الخبائث في كل عصر من العصور إلى يوم الدين وفي مختلف الديانات السماوية ، فكل خبيث حرام ، وكل طيب حلال إلا بشروط كالصيام ، ومال اليتيم يكون طيباً ولا يحل إلا بالحق .

وأوجب علينا التعوذ من كل الشر ، والدعاء بالبركة لما يعجب العين من حسن الأشياء وكثرتها وبركتها حتى لا يصيب الإنسان أخاه بعينه فيتلف ما به من نعمة كالصحة ، والقوة والجاه ، والغنى ، وكثرة الولد وكثرة النعمة ، فإن رآها الإنسان عند غيره ، أو عند نفسه فليدعو بالبركة قائلا: " ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، اللهم بارك لفلان ، أو اللهم بارك لي " .

وذلك لأن العين حق تسكن الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر، أو كما قال ﷺ: «ثلث من في القبور من أمتي من العين ، وإن كان شيء سابق القدر لسبقته العين ..»^(١) .

وفي هذا دليل واضح على أن العين تصيب البدن ، فيضعف ويمرض ، ويموت، فيدخل القبر .



فإذا اطلعت عزيزي القارئ على مرضى الأورام ، تجد منهم من أصيب بسبب التدخين ، أو التغذية بأطعمة عوملت بمبيدات خطيرة ، أو معالجة جينياً ، أو بسبب تعاطي أدوية ذات آثار جانبية خطيرة ، أو بسبب التعرض لأشعة ضارة ، أو غازات سامة أو ما شابه ذلك ، أو بدون سبب ظاهر أو معروف ، وإني - والله - أرى أن العين سبب قوي فتعوذوا من شرها بقراءة المعوذتين فهما كتران من كنوز القرآن الكريم .

كما أن تعويض الجسم بما ينقصه من عنصر السيلينيوم والموجود بكثرة في الأطعمة البحرية من الأسماك والقشريات والأصداف والأغذية النباتية من

الحبوب الكاملة والبقول، وكذا منتجات الألبان وبخاصة اللبن الرايب، واللحوم الحيوانية، وزيت الزيتون وصفار البيض، والفواكه، والخضروات الطازجة .

وخير وسيلة علاجية لهذا الداء هي :

- الحجامة :

(١) صحيح الجامع (٥٢٨٦) .

فهي من أنفع علاجات السرطان وخاصة في مراحله الأولى وهي تخفف أثر العين وبخاصة مع قراءة الرقية الشرعية.

وتكون صورة الحجامه مثل الشكل السابق :

من ١ إلى ٧ لسرطان الدم .

١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ لسرطان الكبد .

١ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ لسرطان القولون .

١ ، ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ لسرطان المستقيم .

١ ، ٢ ، ٦ ، ١١ لسرطان المعدة .

على جميع المفاصل وجانبي العمود الفقري لسرطان العظام.

- أكل القرنبيط ، والبروكلي ، والملفوف ، والفجل فهذه الأشياء نافعة جدًا
للسرطان ، وكذا شرب عصير الطماطم .

- ماء زمزم لما شرب له .

ويعد أفضل علاجات السرطان على الإطلاق بنية حسنة ، وإيماننا بقدره الله - عز وجل - وحكمته ، وبقضاء الله وقدره وكل ذلك لا ينفي طرق العلاج الحديثة من علاج نووي ، أو كيميائي ، أو جراحي ، كما يحدده الطبيب المعالج ، فالأدوية البيئية والروحانية لا تختلف مع العلاج الإكلينيكي ، ولا تكمله بل هو الذي يكملها .

- واعملوا بنصيحة نبيكم ﷺ «داووا مرضاكم بالصدقات» . والله وحده عنده الشفاء والدواء فادعوه يستجب لكم .

* * *

السُّلُّ (الدرن الرئوي)

- وهو من الأمراض التي تنتج عن سوء الحالة المعيشية، مثل: سوء التغذية، وغياب الشمس والهواء، فيجب نقل المريض إلى مكان جيد التهوية تدخله الشمس، ويتغذى بالأغذية الرقيقة سهلة الهضم مع الراحة التامة، والإكثار من الذكر والصلاة.

وأكثر الأغذية نفعاً لهذا الأمر هي :

- الزبادي بعسل النحل .
- سلطة الزبادي بالثوم .
- لحم الكابوريا (سرطان البحر) فهو مفيد جداً .
- الحساء ، والمرق ، وشوربة الخضار .
- عصائر الفواكه الطبيعية .
- عصير الجريب فروت من أنفع العصائر .
- عصير الجزر ، والبرتقال ، والليمون .
- مغلي الزنجبيل ، والبردقوش .
- مغلي المرمية ، زهر النارنج والليمون .
- مغلي الحلفابر ، اليانسون ، الحلبة ، الشمر .
- يؤكل التمر ، وينقع في اللبن أو الماء .
- يؤكل بيض السمان مسلوفاً .
- يؤكل ثمار السدر (النبق) .
- تؤكل ثمار المخيط^(١) .

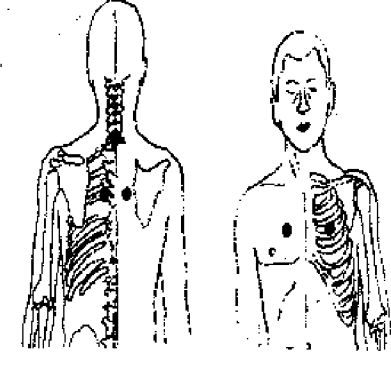
(١) ويسمى: البمبرة بالمملكة العربية السعودية.

- تؤكل ثمار التوت والفراولة و ثمار عنب التعلب (كاكنج أو الحرنكش) .

- الحجامة :

يتم عمل حجمة على جانبي الفقرة الثانية عشرة من العمود الفقري وأعلى الشدين -

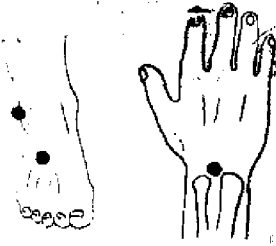
كما في الشكل .



* * *

الشرايين ضيق وتصلب

يعد أحد أمراض العصر الخطرة ، نظرًا للعادات الغذائية السيئة وكثرة تناول الدهون ، وقلة الحركة والرياضة ، والتعرض للأضواء الصناعية لمدة طويلة ، والتدخين ، وتعاطي الأدوية ذات الآثار الجانبية المدمرة – عافانا الله وإياكم من كل سوء .



وعلاج مثل هذه الحالات يكون بالوقاية ، فالوقاية دائماً وأبداً خير من العلاج ، فيجب أن نقي أنفسنا من الوقوع في تلك المحظورات السالفة الذكر – ويجب أن نعود إلى الغذاء النقي الطازج ، والإقلال من الدهون ، وممارسة الرياضة سواء بالمشي أو السباحة ، والاستيقاظ المبكر والنوم المبكر حتى تتلاشى الأضواء الكهربائية ، وعدم استخدام أجهزة التكييف ، واجتناب التدخين ، وعدم التعرض للأدخنة الضارة (التدخين السلبي) والأبخرة الضارة ، وعدم تعاطي أدوية إلا باستشارة الطبيب ، واستعمال تلك الأدوية في أضيق الحدود .

الحجامة :

فإن أمثل دواء الحجامة كما أخبرنا بذلك الرسول ﷺ «إنَّ أمثل ما تداويتم به الحجامة والكست البحري»^(١) .



فيتم عمل الحجامة على الكاهل والأخدين ، وحول العمود الفقري ، والركبتين ، وظاهر القدم والرسغين والكوعين كما في الشكل :

(١) متفق عليه .

ولا تكون الحجامة على هذه الأماكن مجتمعة ، بل تكون على عدة مرات، وكل مرة لا تزيد على ثلاثة أو أربعة محاجم ، ويكون بين كل مرة والتالية مدة لا تقل عن أسبوع فتنقي الدم وتلين الشرايين .

- كما ينصح بشرب البردقوش ، ومغلي الزنجبيل ، والقرفة ، والحلبة وحب الرشاد ، والسكنجبين ، وزيت الزيتون .

- كما يشرب مغلي السنامكي مرة كل شهر ، يستقيء المريض بتصلب الشرايين وضيقها مرة كل شهر .

* الحمامات المتصاعدة :

وطريقتها : يرقد المريض بضيق الشرايين أو تصلبها في بانيو به ماء دافئ ، ثم يزود الماء بكمية من الماء الساخن - أي يتم رفع درجة حرارة الماء تدريجياً حتى تصل حرارة الماء إلى ٤٠ ، ٥٠ ° ومن ثم تصل حرارة الجسم إلى ٣٨ ، ٣٩ ° - ويستمر ذلك لمدة عشر دقائق ، ثم يلف الجسم بغطاء ثقيل - البطاطين مثلاً - حتى يعرق جسم المريض ثم يشرب كوباً من مغلي الزنجبيل المحلى بعسل النحل الصافي .

- ينصح أيضاً بأكل البصل المشوي ، وأكل الثوم بأي شكل سواء كان حساء ، أو نبيء ، أو سلطة ، وشفاكم الله وعافاكم .

* * *

الشرح

شرح - بواسير - التهابات

وقد ذكرنا سابقاً علاج البواسير في حرف الباء ، وتعرضنا للحديث عن الشرح في هذا الباب أيضاً وسنذكر هنا الالتهابات :

- فمن أصيب بالالتهابات عليه أن يعمل حمام مقعدي ؛ بحيث يقعد المريض في ماء مضاف إليه خلاصة المرمرية أو الحبيزة .

- يتم أيضاً دهن فتحة الشرج بزيت الخروج للالتهابات والشرح .

- وللالتهابات أيضاً والشرح تدهن بعصير الرجلّة وكذلك تدهن بزيت السذب .

واسألوا الله الشفاء فهو وحده القادر عليه .

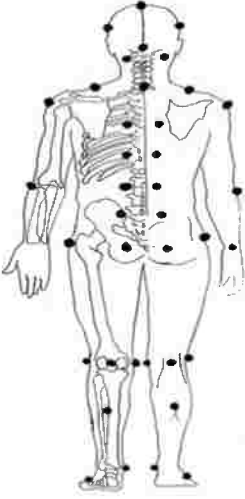
فادعوه يستجب لكم .

* * *

الشلل

يحدث الشلل لأسباب عديدة منها :

- السكتة الدماغية ، أو الجلطة الدماغية ، أو بسبب ورم المخ ، أو صدمة قوية بالرأس ، أو بسبب صدمة عصبية ، أو ارتخاء عضلي ، أو ضمور بالعضلات ، أو ضمور بخلايا المخ ، أو بسبب فيروس - عدوى دموية بالنخاع الشوكي - الحمى الشوكية.



- وفي حالة الحمى الشوكية يكون الشلل كلياً ، وفي حالة الجلطة يكون الشلل نصفياً بالشق الأيمن إذا كانت بالشق الأيسر من المخ ، والعكس صحيح.

- وإصابات الحوادث قد تسبب شللاً بالجزء السفلي إذا كانت الإصابة بالعمود الفقري ، وعليه فإن الحجامة من أفضل علاجات الشلل نظراً لتنقيتها للدم ، ومعادلة لزوجته ولتجديدها لكرات الدم الحمراء ، والبيضاء.

- كما ينصح بعمل - المساج^(١) - مع زيت الزيتون ، وزيت الكافور ، أو البردقوش وزيت السذاب .

- الحمامات المتعاقبة : وهي كالآتي :

يصبُّ الماء الدافئ على الأطراف المشلولة ، ثم يصبُّ الماء البارد ، ثم الدافئ ثم البارد وهكذا لمدة نصف ساعة يومياً ، مع الغذاء الرقيق كشوربة الخضار ، وحساء العدس وحساء الثوم والبصل ، مع شراب العسل مع غذاء الملكات بنسبة ١٠٠ : ١ جرام .

- يشرب الزنجبيل المحلّى بالعسل ، يؤكل رشميم القمح^(٢) أو يضرب في الخلط ويشرب ، وكذلك زعازيع القصب^(٣) .

(١) المساج: التدليك.

(٢) رشميم القمح: أول نبات القمح ؛ بحيث يكون طول أوراقه من ٧ : ١٠ سم .

(٣) الزعازيع: البراعم الخضراء ، والمقصود هنا قصب السكر .

- أكل حبوب الحلبة المستنبتة ، وأكل حب الرشاد الأخضر
- أكل الهندباء البرية ، تؤكل خمس ورقات سذب مرة كل أسبوع
- * ومن المهم جدًا على زائر المريض المشلول أن ييش في وجهه ويهلل ويخبره أنه اليوم أفضل من أمس، فرفع الروح المعنوية مهم جدًا بالنسبة لمريض الشلل .
- وداؤوا مرضاكم بالصدقات

الشهية

- والمقصود هنا ضعف الشهية العام ، وعلاجه يكون كالآتي :
- يؤكل البصل المملح بالخل ، ويؤكل مخلل الكرنب ، والليمون المخلل ، ويؤكل البرتقال ، أو يشرب عصيره قبل الأكل ، كما يؤكل الجرجير الطازج ، ويشرب عصير الجزر.
 - كذلك قليل من مسحوق الخردل على السلطة ، فإنه فاتح للشهية .
 - يشرب السكنجين لفتح الشهية .

* * *

الصداع (آلام الرأس)

الصداع عرض مؤلم بالرأس ، يسبب إزعاجاً شديداً للمريض ، وله أسباب عدة :

- ١- الإمساك .
- ٢- التهاب الجيوب الأنفية والتي تسبب صداعاً مزعجاً .
- ٣- خشونة فقرات الرقبة .
- ٤- آلام المفاصل .
- ٥- التهاب الأذن الوسطى .
- ٦- عين السمكة أو الكالو بالقدم .
- ٧- مشاكل الأسنان واللثة .
- ٨- زيادة حموضة المعدة .
- ٩- الانتفاخ وآلام القولون .
- ١٠- الأنيميا فقر الدم .
- ١١- التلوث السمعي والأصوات ١٢- التعرض للشمس ، أو البرد .
- المزعجة .
- ١٣- ضعف البصر ، وزيادة ضغط ١٤- الضرب أو الإصطدام بالرأس .
- العين .
- ١٥- انخفاض ضغط الدم وارتفاعه .
- ١٦- الانفعال الشديد والصياح والصراخ .
- ١٧- وجود كيس دهني ، أو ورم بالدماع .

كما توجد أسباب غير محسوسة ، أو غير مادية تسبب الصداع . ويرجع سببها إلى إيذاء الجان، ولا يعد ذلك دجلاً ولا شعوضة ، ولكن الجن من الغيبات التي نؤمن بوجودها وتأثيرها على الإنسان ، فإذا انعدمت الأسباب الحسية ، تقرأ الرقية الشرعية على المريض بالصداع ، ويلتزم بالأوراد والأذكار فيذهب ما به من أذى بعون الله وقوته - وهو المستعان .

عافاك الله - عزيزي القارئ - من كل سوء ، فإذا حدثت وشعرت بالصداع ، فابحث في تلك القائمة عن السبب وسارع في علاجه حتى يزول هذا المرض العرضي ، فإذا كان السبب داخل الرأس فخير وسيلة لعلاجه هي بالتأكيد:

- الحجامة :

فهي أفضل دواء وعلاج لصداع الرأس ، وتختلف أماكن إجرائها باختلاف سببها ، وتكون النتيجة بالحجامة فورية بفضل الله تعالى وصدق رسوله ﷺ .

حيث روي أنه : (ما كان أحد يشتكي صداعا في رأسه إلا وقال له رسول الله ﷺ : احتجم . وما كان أحد يشتكي قرحة إلا وقال له : اخضبها بالحناء)^(١) .

كما كان رسول الله ﷺ يعصب رأسه من آلام الصداع ، كما ينفع خضاب الرأس بالحناء ، وعصابة الرأس وخضاب الحناء ينفع في حالة الفتق بالرأس .
عافانا الله وإياكم من كل شر وسوء .

* * *

(١) أخرجه أحمد (٤٦٢ / ٦) ، وأبو داود (٣٨٥٨) صحيح الإسناد .

الصرع

الصرع - عافانا الله وإياكم منه - يعد حالة مرضية في الجهاز العصبي المركزي (المخ) ناتج عن زيادة الكهرباء بالمخ ، أو ضمور في خلاياه ، أو بسبب خلل هرموني ، وفي كثير من الأحيان يكون السبب إيذاء الجن للإنسان .

وعلاجه يكون كالآتي :

- تخضب الرأس بالحناء والعفص مرة واحدة كل أسبوع ، ويداوم على دهن زيت الزيتون وزيت السذاب .

- يؤكل البندق والجوز (عين الجمل) بعسل النحل .

- يشرب العسل مخلوطاً بالغذاء الملكي بنسبة عشرة جرامات تقريباً من غذاء الملكات لكل كيلو عسل نحل، ويؤخذ من هذا الخليط ملعقتان يومياً صباحاً ومساءً ، كذلك يؤكل حب الرشاد المستنبت والحلبة المستنبتة.

- يؤكل جنين القمح ملعقة كبيرة على كوب زبادي بالعسل .

- تغطي الرأس بغطاء - مثلاً طاقية ، أو عمامة ، أو قلنسوة - لحمايتها من البرد والحرارة وأشعة الشمس .

- تُجتنب الأغذية الثقيلة والتي تسبب صداعاً ، ويداوم على السواك والتسوك به حتى يكون الفم طاهراً والأسنان قوية ليجود المضغ .

- يؤخذ بكل أسباب الوقاية العامة .

- يشرب مغلي الشعير بصفة منتظمة يومياً مثل الشاي .

* السعوط : يتم طحن عود الكست ويستعط به " يستشق " مرة واحدة يومياً على أقل تقدير .

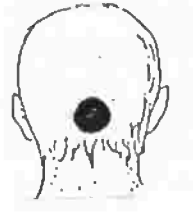
الحجامة :

يتم عمل حجامة على مؤخرة الرأس (جوزة القمحدوة)، ثم يضمّد عليها بالحناء والصبر معجونين بعسل بعد الحجامة ، كالشكل رقم (١) ، كما يحجم القرنان (فوق

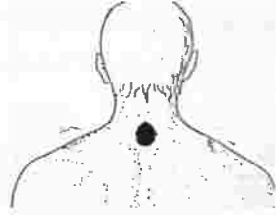
الأذنين بثلاثة أصابع (كالشكل رقم (٢) ويحجم الكاهل أيضًا بعد أسبوع من الحجامات السابقة كالشكل رقم (٣) في الأشكال التالية:



(٢)



(١)



(٣)

يتم لسع المريض بالنحل في مؤخرة الرأس مرة كل شهر .
* الكي - وهو آخر العلاج - فتكوى أعلى نقطة بالرأس والقرنين ، وتتخذ الحمية اللازمة لمدة أربعين يومًا .

شفاكم الله وعفاكم.

* * *

الصدفية

هو مرض جلدي يصيب أماكن متفرقة في الجسم وليست محدودة ، وغالبًا ما تتركز في الركبتين ، والكوعين ، ولكنها تنتشر في جميع البدن -كما رأيت- وهي ليست معدية - والله الحمد - ولكنها تعد من الأمراض المزمنة ، وتسبب الكثير من الآلام البدنية والنفسية.

وعلاج الصدفية في البيئة البحرية :

- السباحة في ماء البحر ، ثم التعرض لأشعة الشمس ، ثم الغسل بماء مضاف إليه خلاصة الروزميري ، ثم دهان أماكن الإصابة بزيت الزيتون ، ويكرر ذلك مع الحمية الغذائية على الرقيق من الأغذية مثل شوربة الخضار ، والغذاء النيئ مثل السلطة المشكلة .

كما يفيد أكل الخرشوف مسلوقة .

- عسل النحل : يفيد شرب عسل النحل ودهانه في أماكن الإصابة وبعد الدهان بعسل النحل يترك خمس دقائق ثم يدهن بالفازلين .

- لسع النحل : تفيد لسعات النحل لمريض الصدفية شريطة ألا يكون ضغط الدم عنده مرتفعًا ، أو يشتكي من حساسية الصدر أو أمراض الشريان التاجي .

- ويفيد جدًا وضع مهروس فطر الكمبوشة على أماكن الإصابة لمدة نصف ساعة تقريبًا ، ثم تزال بماء الفطر ، ثم تُطلى بالفازلين الطبي ، فيداوم على ذلك يوميًا حتى الشفاء إن شاء الله.

- مع مزاولة الصيام الشرعي فيصوم يوم ويفطر يومين ، وفي أيام الإفطار يكون الإفطار مع الحمية على الفواكه والتمر بالحليب .

علاج الصدفية في البيئة الصحراوية .

- تُطلى أماكن الإصابة بالمادة اللبنة الناتجة عن جرح جذوع أشجار العشار ، أو التين البري.

- تُطلى أماكن الإصابة بدهن سنام الإبل .

- تُطلى أماكن الإصابة ببول الإبل .

- يؤكل الجراد مسلوقاً.

- يُطلى بلبن الشبرم للصدفية .

علاج الصدفية في البيئة الريفية :

- يفيد الطلاء بالطين الصلصال للصدفية حتى يجف ، ثم يُطلى بلبن الجميز ، ولبن صبار المكرونة .

- يدق ورق الزيتون مع ورق السدر ويضمد به أماكن الإصابة .

- وفي كل البيئات الصوم هو خير وسيلة علاجية مساعدة وفعالة في علاج الصدفية .

الحجامة :

يتم عمل حجامة على أماكن الإصابة ويكرر ذلك مرة كل أسبوعين مع العلاجات السابقة .

فالله تعالى هو الشافي ، فادعوه يستجب لكم.

الصلع

ومن علاجات الصلع :

- تؤخذ كبسولات من زيت كبد الحوت مرة واحدة يوميًا .
- تؤكل الخميرة البيرة مرتين أو ثلاث يوميًا .
- تؤخذ ملعقة عسل نحل ثلاث مرات يوميًا .
- يدهن بفطر الكمبوشة مرة واحدة يوميًا ، وهو نوع من الفطر ينمو وينقسم في محلول مائي حلو لمدة عشرة أيام، فيتحول الماء الحلو إلى نوع من الخل . ولكن مع تهوية فتحة الإناء بشاشة نظيفة ، كما يفضل إضافة خلاصة نبات القراص إلى ذلك الماء والفطر ، ويدهن بالماء صباحًا ثم يهرس الفطر بالخلاط ويحفظ في برطمان ويدهن منه مرة واحدة مساءً .

الحجامة :

وتكون مرة كل أسبوعين على أماكن الصلع أو الثعلبة فسينمو الشعر تدريجيًا وتكون مدة العلاج اثنا عشر شهرًا والله تعالى هو الشافي .

ضربة الشمس

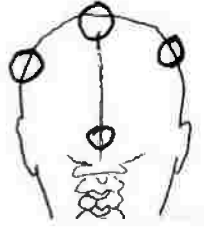
عند الإصابة بضربة الشمس فإن أول ما يفعله المريض هو أن يحتمي من الشمس في مكان جيد التهوية ، ويكمد جميع الجسد - وخاصة الرأس - بقطنة مبللة بالماء وتبدل كل عشر دقائق .

- ويقطر في أذنيه عصير الليمون ، ويشرب عصير الليمون بالماء البارد والعسل كل ساعتين ، كما يدهن كامل جسده - وبخاصة الرأس والرقبة - بعصير الليمون .

- ثم يأكل المريض ثمار الكمثرى أو العنب .

- وأفضل شيء على الإطلاق لعلاج مثل هذه الحالة هو:

الحجامة ، وكذلك ماء الشعير لذهاب الحمى والحرارة .



حجامة جافة

ضغط الدم

عند الإصابة بضغط الدم المرتفع ينصح بشرب وأكل الأشياء الآتية :

- يشرب يومياً ملعقة زيت زيتون ، أو زيت سمسم .

- يؤكل البصل المشوي وبكثرة .

- يشرب مغلي حبّ الرشاد .

- يؤكل العنب الطازج .

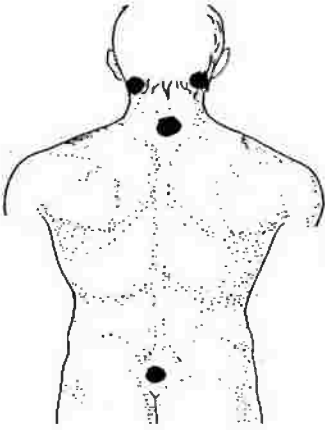
- يشرب منقوع الدوم مرتين يومياً .

- لابد من ملعقة عسل نحل مرتين يومياً .

- ويشرب السكنجين ، ومغلي

البردقوش .

- الحجامة :



(١)

يتم عمل حجمة على منطقتي الكاهل

والعص ، والأخدعين مرة كل ثلاثة أشهر كما في الشكل رقم (١).

فما ذكر سابقاً كان في علاج الضغط المرتفع .

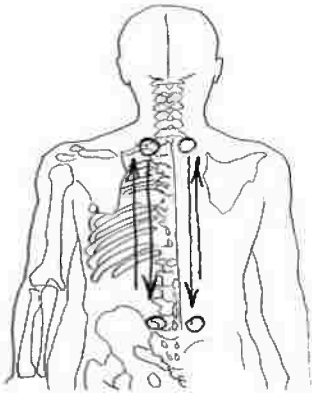
أما الضغط المنخفض (كمرض) :

فينصح بشرب عصائر الفواكه باستمرار ،

وأكل التمر والزبيب إذا كان السكري معتدلاً ،

بمعنى لو كان المريض لا يعاني من مرض

السكري .



(٢)

الحجامة :

فيتم إجراء حجمة جافة - كاسات هواء - حول العمود الفقري وتكون متحركة بزيت نعناع أو كافور، وهذه الطريقة تتطلب احترافاً عالياً في عمل الحجامة ، وتوفيق في إجراءاتها حتى لا يتسلخ الجلد وذلك مثلما هو موضح بالشكل رقم (٢).

حجمة جافة إنزلاقية .

أما إذا كان الضغط منخفضاً بسبب الجوع ، أو العطش فالعلاج يكون بإزالة السبب ، والله هو المعافي الشافي .

الطبّق

ويعرف أيضًا بالديسك ، وهو عبارة عن التهاب أو انزلاق بغضروف الفقرات الرابعة والخامسة، مما يسبب آلامًا مبرحة عند تغيير الحركة من القعود إلى الوقوف أو الركوع والسجود والعكس ، ومع الوقت وكثرة الحركة تسبب آلامًا وتنميلًا في إحدى الساقين ، ويسمى عندها "بعرق النّسا" - بفتح النون لا بكسرها ؛ لأن ذلك الألم ينسي أي ألم آخر .

وله عدة طرق في علاجه نذكر منها ما يلي :

- على المريض أن يتناول فاكهة الأناناس الاستوائية وليس الشام الأصفر ، أو الكتالوب .

- يّدق ورق الزيتون ويوضع على الكاهل ويضمّد فيذهب الألم .

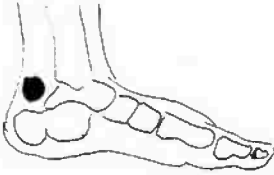
- كذلك يفيد مغلي حب الرشاد مع بذر الحرمل المُحلّى بالعسل .

- كذلك أيضًا يفيد لسع النحل على يد خبير مدرب وذلك يكون في منطقة الألم .

- الحجامة :

وتُجرى الحجامة في هذه الحالة المرضية على جانبي الفقرتين الرابعة والخامسة ، وتحت منطقة الحزام على الفخذ الأيمن أو الأيسر بأربعة أصابع ويزيد على ذلك سمانة القدم والكاحل كما في الشكل :

- الرضف بالحجارة .. وطريقتها كالآتي :



قطعتان من الحجر الصوان (الزلط) بقطر ٥ سم تقريبًا، ويسخنان في رمال حتى درجة ستين درجة مئوية

تقريبًا، ثم يوضعان على جانبي العمود الفقري فوق العجز (الفقرتين الرابعة والخامسة) ثم يربطان بضادة كتانية أو من الصوف أو من القطن يومًا كاملاً ، ثم يعاد فعل ذلك مرة أخرى في اليوم التالي حتى يتم الشفاء بإذن الله تعالى - وهو وحده الشافي .

الظفر

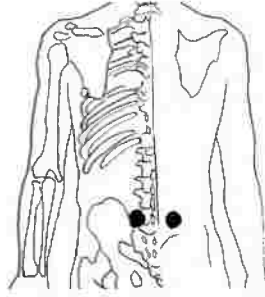
- تؤكل الخميرة البيرة لتحسين الأظافر .
- تدهن الأظافر المتكسرة والمشققة بعصير الليمون .
- الخضاب والحناء يفيد في علاج الفطريات بالأظافر .
- يشرب عصير الجزر لتحسين الأظافر .

العرق

- يدلك بورق الريحان لتحسين الرائحة .
- يدلك بورق الأس (المعروف بالمرسين) لتقليل العرق وتحسين الرائحة .
- يدلك بخليط من المسك الأبيض والشب البوتاسي (شبة) لتحسين الرائحة وتقليل العرق .

الحجامة :

يتم إجراء الحجامة على جانبي القطن والتي بها يتم تقليل إفرازات العرق كما هو مبين في الشكل :



- * الحمامات المتصاعدة : وقد سبق شرحه في " داء الشرايين " فهذه الحمامات تخلص الجسم من روائح العرق الكريهة إذا أضيف إليه خلاصة أوراق الريحان ، أو المرمرية .
- الاستحمام والغسل بعرق الحلاوة (عود الحلبة) يقلل إفراز العرق .
- تؤكل جذور الخرشوف وأوراقه كحساء لتطيب رائحة العرق .

عُرُوسَةُ الْإِبْطِ

وهي الدمامل التي تظهر تحت الإبط ، وعلاجها كالآتي :

- يُطلى بالعسل والحناء حتى الشفاء .

الحجامة :

المبزغة (الرطبة) وتعد أفضل علاج وتكون على الدمّل مباشرة .

- يطحن حب الرشاد والحلبة ويعجن بالعسل ويضمّد به حتى الشفاء .

عسر الهضم

- يشرب اللبن الرائب (الزبادي) مع الخيار .

- تشرب بذور الكسبرة المغلية .

- يؤكل حبُّ الرمان لعسر الهضم .

- يشرب السكّنّجيين لعسر الهضم .

- يشرب مغلي الزعتر أيضا لعسر الهضم .

- يستاك المريض بعسر الهضم قبل الطعام بالسواك .

- يجوّد مضغ الطعام جيّداً .

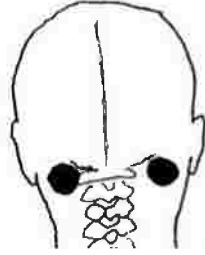
* * *

العُشَى اللَّيْلِي (ضعف الرؤيا ليلاً)

- يؤكل الجزر طازجاً ، ويشرب عصيره .
- يؤكل جنين القمح مع كوب زبادي وعسل النحل .
- تؤكل الخميرة البيرة ثلاث مرات يومياً .

الحجامة :

يتم إجراء الحجامة على الأخدعين ^(١) لحد البصر كما في الشكل :



- الاكتحال بالإثمد ^(٢) يحد البصر .
- الاكتحال بالعسل يحد البصر ويجلو الغشاوة من العينين .

والله عنده الشفاء

فاسألوه يبيكم ويشفكم

* * *

(١) الأخدعين: منطقة ما خلف الأذنين .

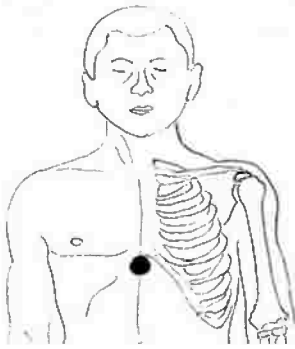
(٢) الإثمد: هو الكحل .

العَصَابُ المَعْدِي

- يشرب السكنجين للمعدة العصبية .
- يشرب مغلي النعناع المُحَلَّى بالعسل .
- يؤكل الجزر مسلوَقًا .
- يمنع منعًا باتًا شرب المياه الغازية .
- يمنع أكل المقلبات ، والمسبكات .
- يشرب الزبادي بالخيار بعد ضربه بالخلاط .
- يشرب الزنجبيل مع مغلي الشمر أو الكراوية .
- الكمادات الدافئة؛ فهي تعمل على تدفئة المعدة .

الحجامة :

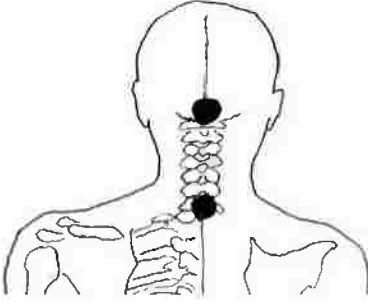
يتم إجراء الحجامة على منطقة عظمة القص^(١) كما في الشكل:



* * *

(١) القص: هي منطقة فم المعدة .

العصب (توترات وآلام)



- تؤكل لحوم الكابوريا .
- تؤكل لحوم الإخطبوط لتقوية الأعصاب .
- أفضل ما يؤكل لتقوية الأعصاب هو لحم الضب^(١) .
- بيض السمك يؤكل لتقوية الأعصاب .
- كذلك لحم ثعبان البحر (الحنشان) .
- الخميرة البيرة تؤكل لتقوية الأعصاب ولآلامها .
- أيضا أكل الموز ، وشرب عصير الجزر .
- شرب المرمية ، والحصلبان للتوتر العصبي .
- حمامات البخار (الساونا) نافعة جدًا للتوتر العصبي .
- الحمامات المتصاعدة ، مضافًا إليها خلاصة ماء الريحان فهو مفيد جدًا للآلام العصبية ، والتوتر العصبي .
- الحجامة :
- يتم إجراء الحجامة على منطقة الكاهل ، ومؤخرة الرأس ، كما هو في الشكل السابق .
- إدامة النظر إلى الفضاء الواسع ، والماء الجاري ، ومجالسة الأخيار ، والله تعالى هو الشافي .

* * *

(١) الضب: حيوان يعيش في الصحراء .

العَضَلُ

(آلام - تشنجات - تمزق)

- يضمّد بكمادات ملفوف (كرب) مبروش على موضع الألم ، التمزق .
- يتم تذويب ربع ملعقة مصطكي مع فنجان زيت زيتون على النار ، ثم يترك حتى يصير فاتراً ثم يدهن به أماكن التشنج والألم العضلي ، ثم يكمد أو يدثر بالدثار الدافئ .
- يشرب مغلي المرمرية ، أو النعناع ، أو الشاي الأخضر للإجهاد العضلي .
- يؤكل الموز بكثرة مفرطة لذوي الأعمال العضلية ، أو الرياضات العنيفة .

* * *

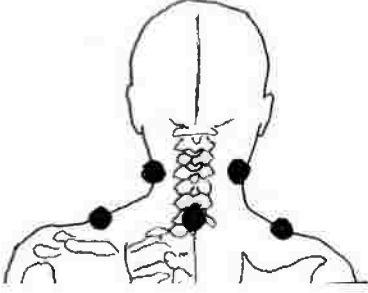
العظام

- يدهن بعصير السذب أو زيتة لالتهابات العظام .
- يدهن بزيت الزيتون والكافور لآلام العظام .
- يشرب اللبن الرائب لهشاشة العظام .
- يؤكل اللفت والفجل والجزر والبطاطا لالتهابات وآلام العظام .
- يطحن حب الرشاد مع سكر نبات مع حمص مقلي ويسف ، وذلك لسرعة التئام الكسور .
- ولى هنا ذكرى تؤكد قيمة حب الرشاد في التئام الكسور : فقد وقعت حمامة ذات يوم أمامي فأمسكتها بيدي ، فوجدت على إحدى رجليها حبوب متراصة متلاصقة ، فنزعت هذه الحبوب ، وإذا بالحمامة قد ألصقت هذه الحبوب على رجلها ، والسبب أنها أصيبت بطلقة بندقية في رجلها ، فجبرتها بهذه الحبوب باللعب اللاصق ، فما هذه الحبوب ؟ إنها (الثفاء) أو (حب الرشاد) ، فبحثت عنه في الكتب القديمة لكي أعرف مزاياه فوجدته نافع للقرحة ، يشفي من الكسور، فسبحان من علم تلك الحمامة علم الطب .
- كذلك من ضمن أدوية آلام الكسور عسل النحل مضافاً إليه الغذاء الملكي والذي يساعد بدوره على التئام الكسور ونافع لهشاشة العظام .
- يؤكل الملفوف ، والجريب فروت ، والبرتقال لجميع مشاكل العظام .
- يشرب الحليب والزنجبيل بالعسل لجميع مشاكل العظام أيضاً .
- توضع قطعة صبر اسقطرى بمقدار " واحد سنتيمتر مكعب " في لتر ماء ويشرب منه لالتئام الكسور .
- تطحن عروق المغات ويضاف ملعقة صغيرة على كوب لبن ويحلي بالعسل لسرعة التئام الكسور وتقوية العظام .

* * *

العقد الخنازيرية

وهي تشبه حبات العنب وتكون تحت الجلد .



ولعلاجها اتباع الآتي :

- يدهن المكان المصاب بها - وهي عادة تكون في الرقبة - بزيت السذب الدافئ ، أو زيت النعناع .

- وأفضل علاج لها الحجامة .

الحجامة :

كما هو في الشكل .

والله تعالى هو الشافي

العقم

قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۚ وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [الأنبياء].

وقال تعالى أيضا: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿٩٠﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿٩١﴾ وَيُمِدُّكُمْ بِالْمَوَالِ وَنَيْنٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿٩٢﴾﴾ [نوح].
فإنني والله أعرف أناسًا عولجوا من العقم بالاستغفار .

- والعقم له أسباب متعددة ، قد تكون عند المرأة ، وقد تكون عند الرجل ، وقد تكون عندهما معًا ، وقد يكون العقم بلا سبب ظاهري أو مجهول ، فقط تكون إرادة الله .
فمن أسبابه عند المرأة ، نذكر ما يلي :

١- الوزن الزائد ، وتراكم الشحوم وبخاصة منطقة البطن .

٢- انسداد في قنوات المبيض (فالوب) .

٣- وجود أكياس دهنية على المبايض .

٤- ضعف التبويض .

٥- اختلال هرموني .

٦- فطريات بالمهبل .

٧- ضعف المناعة .

٨- قرحة أو تليف بالرحم .

٩- أورام بالرحم .

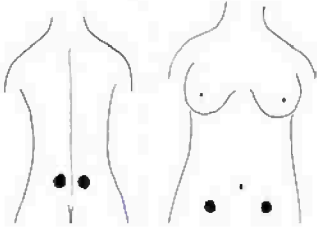
١٠- كبر السن ، وانقطاع الدورة .

والعلاج كالآتي :

١- التمارين الرياضية ، والحمية الغذائية ، وحمامات الساونا والدفن بالرمال الحارة ، والحمامات المتصاعدة لإنقاص الوزن ، وإذابة الشحوم .

٢- حمامات مقعدية ، و بخارية مقعدية ، و دش مهبطي بالماء الدافئ و العسل لانسداد القنوات .

٣- التمارين الرياضية، و الحمية على العنب، و شرب الماء بالخل و العسل ، و أكل الجريب فروت ، و شرب عصير الجزر، والحجامة على القطن ، و أسفل السرة من يمين و يسار بمقدار أربعة أصابع للتكيس الدهني على المبايض و تنشيطها كما في الشكل (١).



(١)

تناول غذاء الملكات بالعسل مضافاً إليه لقاح النحل لتنشيط المبايض .

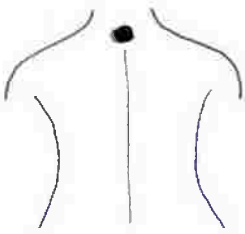
٤- الحجامة على الكاهل كالشكل (٢) .

تناول العسل بالغذاء الملكي و لقاح النحل لمعالجة الخلل الهرموني.

٥- غسول مهبطي بالماء و الشب البوتاسي ، و مغلي المرمرية .

٦- لسع النحل مع شرب مغلي الحبة السوداء ، و دهان الجسم

بزيوت الزيتون الدافئ ، و شرب عسل النحل ، وأكل الجريب فروت و حساء الثوم لضعف المناعة إضافة إلى لسع النحل على القطن و هى الفقرات القطنية .



(٢)

٧- الحقن المهبطي بعسل النحل ، والتدخل الجراحي مع الرقية الشرعية، و شرب ماء زمزم فإنه لما شرب له وذلك للقرح و الأورام والتليف .

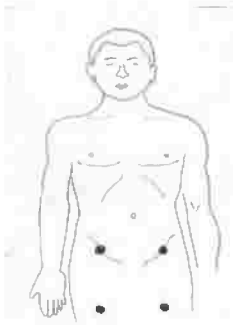
٨- الحجامة : للأورام و شرب ماء زمزم ، و الرقية الشرعية مع استشارة طبيب حاذق متخصص بالأورام .

٩- لكل داء دواء إلا الهرم (الشيخوخة) .

نصيحة عامة و مفيدة للغاية :

- غسل الفرج بالماء قبل الجماع مباشرة يعين على الجماع ، و يعين على الحمل بإذن الله تعالى .

- شرب ماء فطر الكمبوشة يعين على الحمل بإذن الله تعالى .



(٣)

أما أسباب العقم عند الرجل :

١- دوالي الخصية .

٢- التهاب البروستاتا .

٣- ضعف الحيوان المنوي ، ضعف الحيوية .

٤- قلة أعداد الحيوان المنوي .

٥- التهاب مجرى البول .

٦- ضمور الخصية .

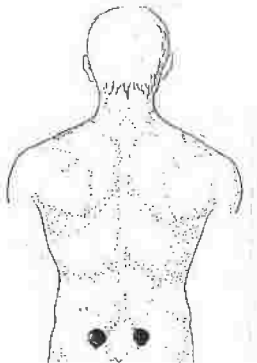
٧- ضمور بخلايا المخ .

٨- أسباب غير معروفة .

قبل العلاج الدعاء و الاستغفار :

١- الحجامة : لدوالي الخصية كما في الشكل رقم (٣)

، أو الجراحة على يد طبيب ماهر مشهود له بنجاح هذه الجراحة .



(٤)

٢- الحجامة : على الفقرات القطنية لالتهاب

البروستاتا و لتحسين أدائها كما في الشكل رقم (٤) ، مع

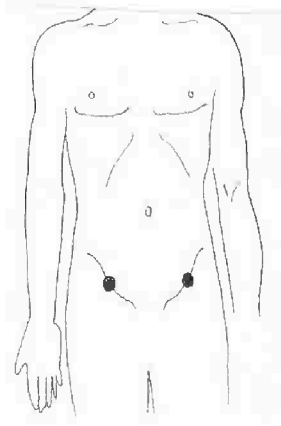
شرب عسل النحل و مغلي الحلبة و الحبة السوداء .

٣- تؤخذ يرقات ذكور النحل و تطحن و تخلط بعسل النحل و تشرب .

٤- لضعف الحيوان المنوي يؤخذ كيلو عسل نحل ، و يضاف إليه خمسون جراماً من لقاح النحل (الدكار) + خمسون جراماً من حبوب اللقاح لبنات البرسيم + عشرة جرامات من الغذاء الملكي ، و يؤخذ من هذا الخليط ملعقة صباحاً و مساءً .

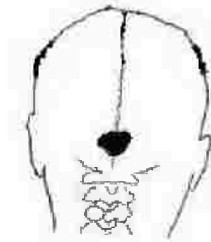
٥- يشرب مغلي الشعير ، و الحبة السوداء المٌحلّى بالعسل لالتهاب مجرى البول .

٦- الحجامة : أسفل البطن يميناً و يساراً لضمور الخصية كالآتي:

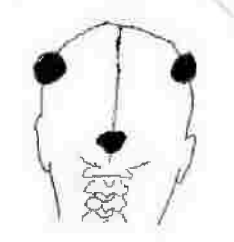


٧- يؤكل الجوز (عين الحمل) و البندق ، و الفستق مع عسل النحل مع الحجامة على القرنان و جوزة القمحدوة ، كما في الشكل رقم (١) .

٨- الحجامة : على جوزة القمحدوة ، كما في الشكل رقم (٢) ، مع قراءة الرقية الشرعية و الشرب من ماء زمزم .



(٢)



(١)

العنة الضعف والبرود الجنسي

يقال للرجل: عنين - أي ضعيف جنسياً - إذا لم ينتصب ذكره عند لقائه بزوجه، أو عند الإثارة الجنسية، وعلاجه كالآتي:

- يؤكل حبُّ العزيز^(١) ويطحن وينقع ويشرب منقوعه .
- تؤكل ثمار الكاكنج ، أو عنب الثعلب (الحرنكش) .
- ينصح بتناول المواد الغذائية الغنية بالفوسفور ، والمواد المشتملة على فيتامينات A , B, D .
- تؤكل العصافير وخاصة رؤوسها وأدمغتها .
- ينصح بتناول الفواكه بأنواعها، وفي وقت نضجها ، والحذر كل الحذر من الفواكه المهجنة وراثياً أو المعالجة كيمياوياً .
- ينصح بتناول البصل بأي طريقة سواء كان نيئاً ، أو مشوياً أو مسلوقاً .
- ينصح بتناول خضار الهليون^(٢) .
- ينصح بتناول المشروم^(٣) .
- يؤكل الفستق الحلبي ، أو الجوز (عين الجمل) .
- ينصح بتناول الكمأة من أي نوع وخاصة النوع الزبيدي الأبيض^(٤) وهو يخرج من صحراء مصر الغربية وخاصة في أماكن مرسى مطروح ، والسلوم ، وبرج العرب فهو من أفضل المنشطات الجنسية على الإطلاق .
- يؤخذ عسل النحل مخلوطاً بالغذاء الملكي ولقاح النحل فإن له أثراً عجبياً .

(١) ويُعرف بحب الزلم.

(٢) الهليون: هو نوع من الإسبرجس.

(٣) المشروم: هو ما يعرف بفطر عيش الغراب.

(٤) هو المعروف في مصر بالترفاس.

- يؤكل فستق العبيد ^(١) .
- تؤكل لحوم السييا ، ولحوم الكلماري فإنها عجيبة الأثر .
- تؤكل لحوم الإخطبوط مشويًا فإن أثره أعجب العجب .
- وكذلك أكل ثعبان البحر ، شوربة أم الخلول ، وبلح البحر والجندوفي ^(٢) .
- يؤكل لحم المليسا ^(٣) وهي بالغة الأثر .
- يؤكل القلقاس فإنه يزيد في المنى ويقوي على الباءة - وقد وضعت تحته خط لأهميته وشدة مفعوله .
- يشرب عصير الجزر ، ويؤكل حب الرمان .
- * فهذه تعد أهم العلاجات الغذائية ولكن هناك من الأعشاب ما له عامل السحر والفائدة في ذلك نذكر منها :
- بذور الكرفس : ويسف بعد طحنه ويشرب بعد غليه .
- بذور الفجل ، والبصل فيسلق ويشرب مغليا أيضًا .
- عرق الذهب ، والزنجبيل ، والقرفة ، والخولنجان ، وعرق إيكر وشرش الزلوع ، فتشرب إحدى هذه النعم مغلية في الماء بعدما تحلّى بالعسل .
- تطحن جذور المغات وتنخل ، ثم تضاف إلى كمية عسل نحل حتى تصير معجونًا ، ويضاف إليها الفستق الحلبي ، ولب القرع العسلي ، ثم تؤكل منه ملعقة قبل الجماع بساعة تقريبًا .
- * المقادير : ١ كيلو عسل نحل + مائتا جرام مغات + مائتا جرام فستق حلبي مدقوق + مائة جرام لب قرع عسلي مقشر ومطحون + عشرون جرامًا من الزنجبيل .
- يؤكل الجراد مسلوقًا أو مشويًا .

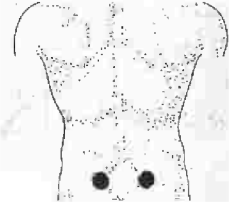
(١) هو الفول السوداني.

(٢) الجندوفي: هو المعروف بالبكلويز.

(٣) المليسا: هي نوع من السحالي تشبه سمك السردين وتسمى سقنقور وسمك البر.

- الماء المُحَلَّى بالعسل قبل الجماع يعين على الباءة ، وكذلك الملاطفة والمداعبة ،
والعطر المستحب ، وتهئية الجو المناسب من الإضاءة المريحة ، والبخور المستحب ، أو
تعطير الجو بعطر محبوب ، وخاصة الوسائد .

* السواك فإنه يطيب رائحة الفم.

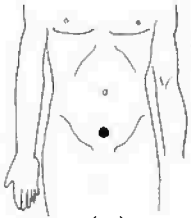


(١)

- مضغ الكبابة الصيني ، أو فص قرنفل ، أو قطعة
خولنجان تحب رائحة الفم ، وتجعل من القبلة قمة الإثارة
والمتعة للطرفين

* الحجامة :

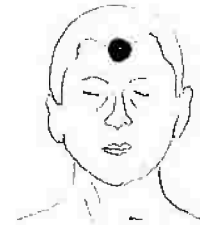
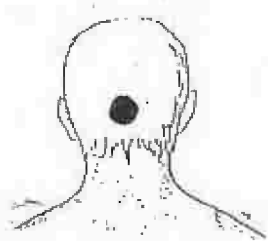
- تجرى حجامه على الفقرات القطنية - الرابعة والخامسة - كما في الشكل رقم (١).



(٢)

- الحجامة فوق العانة أسفل المثانة كما في الشكل رقم (٢).

- الحجامة على جوزة القمحدوة ، والذؤابة^(١) كما في الشكلين رقم (٣) .



(٣)

- السعوط بعود الكست فإنه ينظف فضول الرأس والأنف فيثير مراكز التأثير .

* حمام البخار (الساونا) والسباحة فإنها يعملان على تنقية الدم ، وتنشيط البدن .

(١) الذؤابة: هي موضع السجود في الوجه .

* التذليك : فيتم تذليك الرقبة والأكتاف والمثانة والفقرات القطنية بزيت الزيتون ، وزيت البردقوش ، وزيت النعناع ، ولهذا التذليك مبلغ الأثر والمفعول وخاصة لو كان بيد الزوجة .

* أما إذا كانت هذه العنة غير مرضية بأن كانت بسبب المس أو السحر فيرجى اتباع الآتي :

يتم أخذ سبع ورقات من أوراق شجرة السدر ، ثم تدق بين حجرين في كمية ماء تكفي للشرب والغسل، ثم تضع يدك اليمنى في هذا الماء وتقرأ ثفلًا آيات الرقية الشرعية ، وتدعو الله تبارك وتعالى أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا له عبد ... ، ترجوه عز وجل وتدعوه دعوة المضطر إذا دعاه بأن يكشف السوء عنك وعن المسلمين ، ثم تشرب أنت وزوجتك من هذا الماء ثم تغتسلان منه أيضًا غسلًا شرعيًا بحيث لا يسقط منكما ماء على مكان يمشى فيه باستمرار ، أو في مكان مصاب بالنجاسة كدورات المياه ومصارفها ، ويجمع الماء المتساقط منكما في إناء فيمسح به أركان المنزل فإذا تبقى شيء فيسقى به شجرة .

* ملحوظة : هذا الماء لا يسخن على النار أو بالسخان الكهربائي وإنما يدفأ على الشمس أو يستخدم باردًا .

- ويمكن تكرار هذه الطريقة .

ولكن الحذر كل الحذر من الذهاب إلى الدجالين والسحرة، فمنهم من يتنكر في اللحية ويتلفظ ببعض آيات القرآن الكريم وهو في الأصل ساحر ماهر فاجر وله علامات منها :

١- سؤاله عن اسم الأم ، أو الدعاء باسمك واسم أمك ، بقوله (فلان بن فلانة) هو دليل على اشتغاله بالسحر والشعوذة .

٢- كتابة القرآن الكريم بأحرف مقطعة ولهم في ذلك طرق: كتابة يكتبها مقطعة ثم يذوبها في ماء ويأمر بك بأن تشربه ، أو كتابة حروف القرآن مقطعة في أوراق ويأمر بك بتعليقها في رقبتك أو في ملابسك الداخلية (كالخجاب) .

٣- يكتب أحرف مجهولة (سريانية ، أو عبرية ، أو عربية) مقطعة على مساحة (فأس) ثم يحميها في النار ، ويأمر بك بالتبول عليها .

٤- وكذلك فإنه يطلب منك أثرًا كمنديل أو ثياب ، أو جزء من الشعر، أو قلامة الأظافر، أو دم الحيض ، أو ماء المتى .

* أما السحرة المعروفين ، والمعلنين عن أنفسهم بأنهم سحرة فطرقهم معروفة وأشكالهم لا تخفى على أحد واعلم أخي المسلم أن من أتى ساحرًا فإنه ينطبق عليه ما جاء في حديث المصطفى ﷺ حيث قال: «من أتى كاهنًا ، أو عرافًا فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد»^(١) . وقوله ﷺ : «من سحر فقد كفر»^(٢) . قد يقول البعض: أنا لم أقم بالسحر ، ولكنني أفك السحر. فنقول : سحر بسحر ، كفر بكفر ، والعياذ بالله .

فإذا استعنت فاستعن بالله.

وقل حسبي الله ونعم الوكيل .

* * *

(١) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة إلا النسائي .

(٢) عبد الرزاق في مصنفه (١٩٧٧٢) .

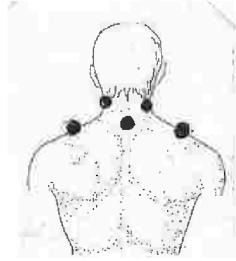
الغدد

وهي أنواع نلخصها فيما يلي :

١ - الغدد الدرقية : وعلاجها كما يلي :

- يؤكل ورق اللفت الأخضر ، وكذا الهندباء البرية .
 - يشرب مغلي الطحلب^(١) ثمار البامبوزا .
 - يؤكل التوت الشامي ويشرب عصيره .
 - يضمّد مكان الألم بمبشور البصل والملفوف لتضخم الغدد الدرقية .
- * الحجامة :

تجرى حجمة على الأخدعين ، والكاهل ، والترابيس^(٢) كما في الشكل:



- يمنع أكل الملفوف واللفت ورأس الفجل والثوم والبصل .
 - يؤكل الزبادي بعسل النحل .
- ٢ - الغدد النكفية: وعلاجها كالآتي :
- تطبخ بذور الكتان ويضمّد بها .
 - يطبخ حبّ الرشاد ، ويشرب ماءؤه ويضمّد بالبذور .
 - يشرب عسل النحل ممزوجاً بالماء أو الزبادي .

(١) الطحلب: هو الفوقس الحوصلي.

(٢) الترابيس: هي العضلات التي بين الرقبة والكتف .

- يؤكل الملفوف الطازج ، واللفت الطازج .

- يطبخ الثوم ويشرب مع حسائه شرباً .

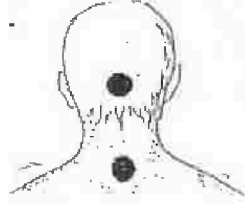
٣- الغدد الصماء : وعلاجها كالآتي :

- تؤكل الفواكه والخضروات الطازجة نيئة.

- يشرب عسل النحل مع الزبادي .

* الحجامة :

تجرى الحجامة على مؤخرة الرأس والكاهل كما في الشكل :



٤- الغدة الكظرية : وعلاجها كالآتي :

- يؤكل الكرفس طازجاً .

- تؤكل الخميرة البيرة مرتين - على الأقل - يومياً .

- يؤخذ زيت الزيتون شرباً بمقدار ملعقتين يومياً .

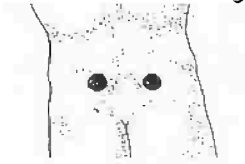
- يؤخذ ثلاث نقاط - على الأقل - يومياً من زيت كبدة الحوت .

- تطبخ الخبيزة ، والسلق ، والشبت وتؤكل .

- تؤكل البقلة الحمقاء^(١) .

* الحجامة :

فتجرى الحجامة على يمين ويسار الفقرتين الخامسة والسادسة - كما في الشكل .



(١) البقلة الحمقاء: هي الرجل .

فقر الدم الأنيميا

ولعلاجه عدة أشياء نذكر منها ما يلي :

- يشرب مغلي العرقسوس ، وشراب التوت .
- يؤكل البنجر الأحمر ، ومغلي زهر الأقحوان .
- يشرب مغلي العصفور ، ويؤكل الزبيب .
- تؤكل الكبد بأنواعها والرمان بشحمه .
- يؤكل التمر والعجوة ، وكذا الحلاوة الطحينية .
- يؤكل أيضًا دبس قصب السكر مضافاً إليه طحينة السمسم .

* * *

الفَواقُ (الزُّغْطَة)

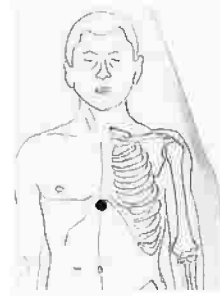
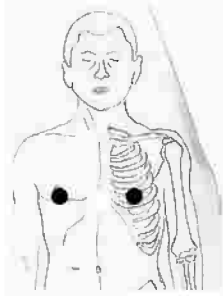
الفواق أو الزغطة كما تسمى بالعامية المصرية هي حالة التواء في المريء ينجم عنها حالة من التشنج العضلي بالمريء يشاهد ويسمع بصوت معروف أحياناً يكون بسيطاً لا يتعدى ثلاث دقائق وأحياناً يستمر لأيام وأسابيع مما ينهك المريض ويمنعه من النوم ويجرمه من ابتلاع الغذاء وأحياناً الماء.

- العلاج المجرب في الحالة البسيطة هي الضرب ضربات خفيفة براحة اليد على ظهر المريض خلف الصدر.

- العلاج المجرب في الحالة المزمنة هو أن يستلقي المريض على جانبه الأيمن ويشرب هذا المستحضر في شق فمه الأيمن وهو مستلقي على جانبه، ثم يقوم ويستلقي على جانبه الأيسر ويشرب من نفس المستحضر في شق فمه الأيسر وهو مستلقي على جانبه، والشاهد شفاء الحالة فوراً بإذن الله.

والمستحضر: كوب ماء + خمس فصوص حب هيل (حبهان) + نصف ملعقة عود القسط يغلي لمدة عشر دقائق ثم يبرد ويشرب بالكيفية السابقة.

ثانياً: إجراء الحجامة على جانبي العمود الفقري فوق آخر ضلعين وعلى بعد ثلاثة أصابع من العمود الفقري ومن الأمام عمل حجمة على عظمة القص .



* * *

القرحة

- * القرحة الجلدية تعالج بضماد العسل ثم تعالج بالحناء .
- * أما علاج قرحة المعدة ، والإثنى عشر ، والقولون فعلاجها كالآتي:
- يشرب مغلي حب الرشاد المحلّى بالعسل .
- يشرب مغلي العرقسوس .
- يشرب الحليب الممزوج بالعسل .
- يشرب مغلي زهور الخطمية بالعسل .
- يشرب مغلي الشعير المحلّى بالعسل .
- تؤكل أوراق الرجلة ويشرب مغلي بذورها .
- يذاب الصمغ العربي في ماء دافئ ويُحَلَّى بعسل ويشرب على خلاء معدة (نصف ملعقة في كوب بارد).
- يوصى بشوربة الخضار المكونة من :
- الدباء ، السلق ، الفاصوليا الخضراء ، الجزر ، القرنبيط ، البطاطس ، الخبيزة ،
الرجلة ، الكرات ، الكرفس ، الخرشوف (أرض شوكي) .
- يشرب مغلي أوراق وزهور الريحان ، وتؤكل ثمار التين الشوكي .
- يشرب عصير الجزر ، ومغلي المرمية ، مع حب الرشاد .

القراع

وهو مرض يصيب فروة الرأس ، وهو نوعان :

أحدهما يسمى قراع إنجليزي ، والثاني قراع عسلي ، وهو أملس لامع وعلاجهما كالآتي :

- تُطلى الرأس بكبريت عمود مطحون ، ومعجون بعصير ليمون ويكرر حتى يزول - إن شاء الله تعالى .

- تُطلى الرأس بالقطران .

- تُطلى أيضا بمهروس فطر الكمبوشة .

- تُطلى كذلك بلبن شجر الجميز ، أو صبار المكرونة .

- تُطلى بالصبر المر .

القلاع

وهو مرض فطري بالفم واللسان - وكثيرا ما يأتي للأطفال الرضع - وعلاجه كالآتي:

- تدق أوراق الزرببخ ويدهن بها الفم واللسان .

- يُطلى الفم واللسان بشراب التوت الشامي .

- تمضغ أوراق الحناء ويتم بلعها بعد مضغها .

- يؤكل اللبن الزبادي بالعسل .

القلب

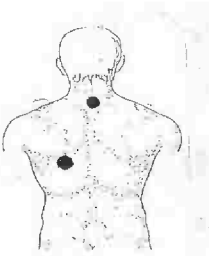
إذا كان مريض القلب بدينًا ينصح بعمل حمية غذائية منتظمة لتقليل وزنه وتخفيفه .
* وأمراض القلب عديدة ولكن في مجملها ينصح بالتسرية عن المريض لرفع روحه المعنوية ، وإزالة أحزانه ، ويحتمي على الفاكهة الطازجة ، وشوربة الخضار ، وشوربة الأسماك .

- ومن اللحوم يحتمي على لحوم الأرانب .
- ويؤكل الجراد مشويًا أو مسلوقًا .
- غسل النحل على الدوام لمريض القلب .
- اللبن الرائب (الزبادي) بالعسل لمريض القلب .
- الحلبة المستنبطة مفيدة جدًا لمريض القلب ، وكذلك شوربة الفول النابت بالنعناع والريحان.

- زهر الريحان مع اليانسون المُحلَّى بالعسل لتقوية عضلة القلب .
- زهر لسان الثور يغلي في الماء ويُحَلَّى بالعسل لتنظيم ضربات القلب .
- يؤكل حب الرمان لضيق الشريان التاجي .

- ينصح بزيت الزيتون مع نقاط من الخل أو الليمون
فهو مفيد للقلب .

* الحجامة :



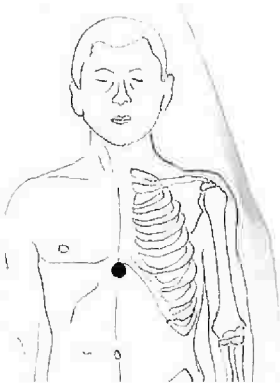
يتم إجراء الحجامة أسفل الثدي الأيسر ، والنقطة
المقابلة لها في الظهر لارتشاح عضلة القلب ، والتهاب غشاء
التامور وضيق صمامات القلب والذبحة الصدرية ، كما في الشكل .

القمل

- يدهن الشعر بزيت برفان ويضاف إليه زيت اليانسون ، ثم يمشط الشعر بـمشط دقيق الأسنان ليخرج ما فيه من فضلات .
- أيضًا : يغسل الشعر بالماء الناتج عن سلق الليمون فإنه يقتل القمل والحشرات الضارة للرأس والشعر .

القيء

- يشرب النعناع المحلى بالعسل .
 - يشرب البردقوش المحلى بالعسل .
 - يؤكل الرمان السكري لإيقاف القيء .
 - تؤكل الرجلة لغسل المعدة وتنظيفها .
 - يشرب السكنجيين لقيء الحمل .
 - تشرب المليسا (الترنجان) للقيء .
 - يشرب منقوع التمر هندي لحرقة المعدة .
- * الحجامة :



تجرى الحجامة على فم المعدة - عظمة القص -
كالشكل التالي :

* * *

الكبد

"أعاذنا الله من آلامه"

وطرق علاجه مختلفة وكثيرة نجملها فيما يلي :

- يؤخذ الكركم الأصفر مضافاً إلى الحليب الساخن ويُحلى بعسل النحل لجميع أمراض الكبد .

- تؤكل الهندباء البرية لإدرار الصفراء .

- تؤكل الرجلة لأمراض الكبد .

- يؤكل القرع العسلي مسلوقاً في الحليب مُحلى بالعسل لجميع علل الكبد .

- يشوى الدباء ويؤكل لاستسقاء الكبد .

- يؤكل الخرشوف (الأرضي شوكي) لجميع أمراض الكبد .

- يؤكل حساء التلبينة ^(١) مضافاً إليه الجزر المسلوق ، أو القرع العسلي لجميع أمراض الكبد .

- يشرب عسل النحل مضافاً إليه حبوب لقاح زهرة البرسيم .

- يشرب نقيع العرقسوس بدون كربوناتو لأمراض الكبد .

- يتم غلي ورقتين من ورق اللورو (الغار) مع قشرة من قشر يوسفى أو البرتقال ثم تغطى حتى تهدأ حرارتها وتُحلى بعسل نحل ثم تشرب ، فهي مفيدة للكبد والمرارة .

- يشرب مغلي الحصابان لخصوة المرارة .

- يشرب عصير الجزر خمس مرات على الأقل - يومياً .

- يؤكل السلق ويطبخ حساءً ويشرب ماؤه .

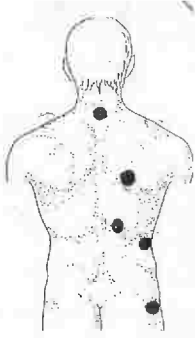
* الحجامة :

إن أفضل علاج الكبد على الإطلاق هو الحجامة ، فتجرى

خمس مرات ، مرة كل شهر - كما تجرى تحاليل وظائف الكبد

قبل الحجامة ، وبعد انتهاء فترة العلاج بالحجامة حتى نتأكد من

الحجامة - وها هي أماكن إجراء الحجامة في معالجة أمراض الكبد عمومًا كما هو مبين بالشكل .



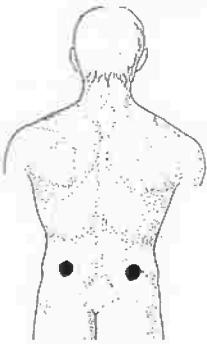
(١) التلبينة: هي مطحون الشعير بنخالته .

الكلى

(التهاب - قصور)

وعلاجه كما يلي :

- مغلي الشعير مع الحلبة والقرفة مُحلَّى بالعسل لالتهاب الكلى .
- مغلي حب الرشاد مع القرفة مُحلَّى بالعسل للأملاح والصدید بالكلی .
- عصير الجزر والبرتقال لالتهاب الكلى والحصىة .
- عصير العنب لتنقية الكلى .
- عصير القصب لتنقية الكلى وتفتيت الحصوات .
- تعصر الهندباء ، وتؤكل أوراقها لقصور الكلى .
- ماء زمزم لشفاء الكلى من كل عللها وأمراضها .
- يشرب مغلي الروزمیری (حصالبان) لالتهابات الكلى .
- يشرب السکنجبین لقصور الكلى .
- يشرب شراب التوت الشامي لالتهابات الكلى .
- يؤكل القلقاس لهزال الكلى .
- يؤكل حب العزيز لهزال الكلى .
- يؤكل البصل الأخضر لتنقية الكلى .
- يشرب زيت الزيتون مع الليمون لتنقية الكلى .
- * الحجامة : (كما في الشكل) .
- الحمام التصاعدي لبرد الكلى والدثار الجاف لجميع متاعب الكلى .

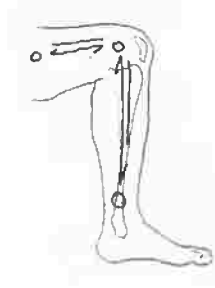


الكساح

- الرضاعة الطبيعية أفضل حماية من مرض الكساح .
- التعرض للشمس والهواء النقي لعلاج الكساح .
- تؤخذ منتجات الألبان ، والبيض المسلوق .
- جنين القمح مع الزبادي والعسل .
- تذاب الخميرة البيرة في ماء بارد وتشرب لمقاومة الكساح .
- تدليك الساقين بزيت الزيتون الدافئ مع قراءة القرآن وذلك لعلاج علل الكساح .

※ الحجامة :

وتكون حجمة جافة منزلقة بحركات منزلقة عكسية على زيت زيتون ، ونعناع لمعالجة الكساح، ويعرض بعدها لأشعة الشمس وذلك كما في الشكل :



الكلف والنمش وحب الشباب

لعلاج مثل هذا النوع يرجى عمل قناع مكون من :

كوب دقيق ترمس مر + كوب ماء + نصف ملعقة حب الرشاد + نصف ملعقة بذر قطنونا + ملعقة عسل نحل .

وطريقته كالآتي :

يوضع حب الرشاد وبذر القطنونا في الماء ثم يغليان معاً لمدة خمس دقائق ، ثم يضاف إليه عسل النحل ثم يضاف إليه دقيق الترمس ويقلب الجميع حتى يصير كالمرهم ، ثم يوضع على أماكن الإصابة ويترك لمدة عشرين دقيقة ، ثم يزال بالماء الدافئ وقليل من عصير الليمون ويكرر القناع ثلاث مرات ، أو خمسة مرة كل يومين .

* وهناك وصفة أخرى لعمل القناع كالآتي :

يضرب الخيار مع الزبادي وعسل النحل في الخلاط ثم يوضع على الوجه على هيئة قناع ولمدة عشرون دقيقة ثم يزال بالماء الدافئ .

والله الشافي فادعوه يستجب لكم

الكوليرا

من علاجاتها :

- حساء الثوم والليمون ، ومعه مغلي الريحان .
- يطحن الساق وبذور الكسبرة ويسف فله فائدة عظيمة .
- الزبادي مع عسل النحل .
- تمضغ الحبة السوداء مع الثوم .
- حساء الشعير والسلق ويقصد بالشعير التليينة .
- حساء التليينة مع الجزر .
- حساء التليينة مع الرجلة .

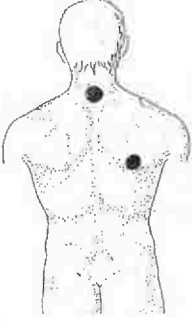
* * *

الكوليسترول

من علاجه :

- يؤكل الثوم بأي شكل كان طازجاً ، أو مسلوقة لإذابة الكوليسترول .
- الاعتماد على زيت الزيتون كغذاء أساسي مع الزعتر .
- الاعتماد على اللبن الرائب وعسل النحل لانقاص الكوليسترول .
- تؤكل الهندباء البرية ويشرب عصيرها .
- يشرب عصير الجزر بانتظام .
- الحماية الغذائية على العنب فهي ممتازة في علاج زيادة الكوليسترول .
- تؤكل ثمار البابموزا ، والتوت الأسود .
- يؤكل جوز الهند ، والاعتماد على زيتة في الغذاء .

الصيام :



- فيجب صيام رمضان ، ويفضل صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع ، وصيام الأيام الوسطى من الشهر العربي .
- حمام البخار (الساونا) فهو مفيد في تنقية الدم .

* الحجامة :

تجرى الحجامة على الكاهل ، ووسط الضلع الأخير الأيمن فإنها نافعة لإدرار المرارة وضبط الكوليسترول . كما هو موضح بالشكل :

اللثة

لعلاجها اتبع الآتي :

- التسوك بعود الأراك أفضل وسيلة للحفاظ على اللثة .
- يؤكل اللفت الطازج لشد وتقوية اللثة .
- يؤكل الفجل لشد ترهلات اللثة .
- تؤخذ أوراق المنذلية (ذات الأثر العجيب في علاج اللثة) ويفرك بها اللثة فتخرج فضلاتها وتنقيها من الجيوب الصديدية والدموية .
- يمزغ الكندر ، والمصطكي فإنه يشد اللثة ، وينقي الأسنان ويطيب رائحة الفم .

* * *

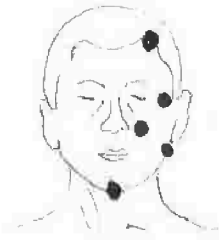
اللقوة

هو التهاب وارتحاء العصب الخامس والسابع ، ينتج عنه ارتحاء في عضلات شق الوجه ، ويصاب الفم بالاعوجاج مع فتح إحدى العينين ، وعدم القدرة على إغلاق الجفن حتى مع النوم .

ولعلاجه يُنصح بالآتي :

- يفيد أكل حب البطم^(١) لعلاج اللقوة ، وشرب الخميرة .
- التدليك بزيت الزيتون والبردقوش لجميع عضلات الوجه .
- يجالس المريض شخصًا أو أشخاص خفيفي الظل كثيري النكات - بغير كذب - حتى يثيروا ضحكهم ؛ لأن أفضل تمرين وتدليك لعضلات الوجه هو الضحك .
- يستعط النشوق بمطحون عود الكست مرارًا وتكرارًا .

* الحجامة :



حجامات جافة لمدة ثلاثة أيام على الوجه ، وأسفل الذقن والربع الأمامي من الرأس ، ثم في اليوم الرابع توضع محاجم صغيرة الحجم على الأماكن المشار إليها في الشكل التالي :

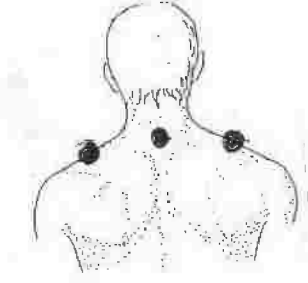
- ولو وجدت ديدان العلق ووضعت على هذه الأماكن لكان أفضل ، ثم يكمد بالكمادات الدافئة بعد أربع ساعات .

* * *

(١) البطم: الحبة الخضراء .

اللوزتان

لعلاج اللوزتين نتبع الآتي:



- يغرغر المريض بمغلي عرق الحلاوة دافئاً .
- يغرغر أيضاً بشاي وليمون (بدون سكر) .
- يسلق الليمون بقشره ويغرغر بهائه .
- يمضغ فص ثوم ببطء ثلاث مرات يومياً .
- يؤكل اللفت بدون تمليح .
- يؤكل ورق الكرنب الطازج .

* الحجامة :

يتم إجراء الحجامة على الكاهل والترابيس كما في الشكل:
فإنه أفضل علاج لالتهاب وتضخم اللوزتين المتكرر .

مسامير القدم

(كاللو - ثايل)

وعلاجه كالآتي :

- يوضع البروبليس ، ويسخن قليلاً على الكاللو ويضمد عليه يومين متتالين ثم يزال مع الكاللو .

- يجمع شعاع الشمس بعدسة محدبة على الثؤلول حتى ينفجر ولا يعود له أثر .

والله وحده هو الشافي

* * *

المعدن

(نقص المعادن)

ويقصد به نقص المعادن، ولزيادتها يرجى اتباع الآتي :

- يؤكل التمر والرطب والعجوة لنقص المعادن كلها . فالتمر يسميه علماء التغذية (المنجم) ؛ لأنه يحتوي على كل العناصر المعدنية .
- عسل النحل غني بكل الفيتامينات والمعادن .
- الموز غني جداً بالبوتاسيوم .
- البيض والبطارخ غنيان جداً بالفوسفور .
- لحم سمك السيبيا غني بالفوسفور .
- عظم سمك السيبيا (لسان البحر) غني جداً بالكالسيوم .
- يوجد الحديد في: التفاح ، السبانخ ، التمر ، دبس قصب السكر .

* * *

المغص

ولعلاجه ما يأتي :

❖ القيء :

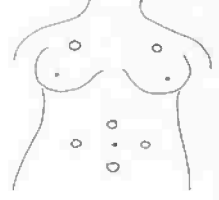
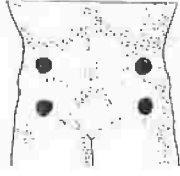
- يتقيأ المريض أولاً فتستريح معدته من المغص والتقلصات .
- يشرب مغلي النعناع لتهدئة المعدة بعد القيء .
- يشرب مغلي بذور الكراويا للمغص .
- تؤخذ الخميرة في ماء بارد لتبريد المعدة ومعادلة حموضتها .
- يشرب السكنجين لدفع السموم من المعدة والأمعاء .
- تشرب القرفة مع الزنجبيل لبرد المعدة .
- يشرب مغلي الزعتر للمغص .
- يشرب مغلي بذور اللفت لدفع سموم المعدة .
- يشرب فنجان زيت زيتون مع عصر نصف ليمونة لمغص المرارة .

❖ الكمادات :

- يكمد بالماء الحار على الجانب الأيمن من البطن لمغص المرارة .
- يكمد بالماء الحار على الجانبين أسفل الظهر للمغص الكلوي .
- يكمد بكمادة باردة ولا يشرب أي مشروب ساخن لمغص الزائدة الدودية ، وينقل المريض للرعاية الطبية فلربما تحتاج لجراحة .
- يشرب مغلي الهيل (الحبهان) للانتفاخ والمغص .
- يؤخذ مر البطارخ لمغص القولون .
- يطحن عود القسط ، ويؤخذ ملعقة صغيرة في كوب ماء دافئ لمغص القولون (القولنج) .

* الحجامة :

حجامة على الظهر للقولون العصبي ، وحجامة جافة حول السرة وأعلى الشدين
لآلام الطمث كما يظهر في الشكلين:



المالاريا

- يشرب مغلي الشعير والحلبة لحمى المالاريا .
 - تؤكل الحبة السوداء بالعسل والحليب .
 - يُغلى لحاء الكينا ويشرب (أنفع ما يكون للمالاريا) .
 - يشرب فنجان زيت زيتون + نصف ملعقة عصير ليمون .
 - يشرب مغلي المرمرية .
- * التدثير الجاف :
- وذلك لإثارة الجسم وإفرازه العرق فهو جيد جدًا للمالاريا . ويشرب بعدها
السكنجيين .

* * *

النتن (رائحة كريهة)

- وهي إما رائحة كريهة بالفم ، أو بسبب العرق :
- * فلنتن رائحة الفم يرجى اتباع الآتي :
- تمضغ الكبابة الصيني ، ويستاك بالسواك .
- يغرغر بمغلي عرق الحلاوة .
- يشرب البردقوش والنعناع وزهر الريحان .
- تمضغ أوراق الليمون ، والنانج ثم يثفل .
- يستنشق مطحون عود القسط .
- يؤكل اللفت طازجاً .
- تدلك اللثة بأوراق المنديلة .
- * أما النتن الناتج عن رائحة العرق ، فيرجى اتباع الآتي:
- حمامات البخار (الساونا) .
- الحمام التصاعدي مع خلاصة الريحان تارة وخلاصة المرمية تارة أخرى . ثم يدلك البدن ، وبخاصة تحت الإبطين ، وبين الفخذين ، والأنثيين بمطحون الشب البوتاسي والمسك الأبيض .
- تؤكل أوراق الخرشوف ، ويشرب مغلي جذوره لنتن رائحة العرق ، فإنه عجيب الأثر .

واسألوا الله الخير دائماً

النزلة الشعبية والمعوية

* علاجها كالآتي :

- يسلق الليمون ، ثم يؤخذ ماؤه ، ويُحَلَّى بالعسل ثم يشرب .
 - يسلق الشعير مع زهر الريحان ويُحَلَّى بالعسل ثم يشرب .
 - يؤكل الزبادي بالعسل .
 - يشرب عصير الجريب فروت ، ويشرب عصير الجزر ، ويشرب مغلي الزنجبيل .
- * التدثير الجاف : (للنزلة الشعبية) .
- * التدليك : يدلك منطقة الصدر والظهر بزيت الزيتون الدافئ والبردقوش ثم يدثر بالدثار الدافئ .

* * *

النزف

- * فالنزف المعدي والمعوي يشرب له مغلي زهر وأوراق الخطمية .
- يسلق حب الرشاد ويشرب ماؤه بعد تحليته بالعسل .
- يؤكل مسلق السلق والخبيزة .
- يشرب مغلي قشر الرمان .
- تؤكل أوراق الرجلّة خضراء .
- * أما بالنسبة للنزف الرحمي :
- يغلى قشر الرمان + عفص + مرمرية ، وتحتقن المرأة بهائه عدة مرات .
- الحمام المقعدي : فتقعد المرأة في ماء دافئ ، يضاف إليه مغلي الشب البوتاسي + عفص + مرمرية .
- البخور وهو كالآتي :
- تبخر المرأة بدخان خشب السدر .
- تبخر المرأة بدخان خشب الطرفاء .
- تبخر المرأة بدخان صمغ الأنجدان (الحلثيت) .
- تبخر المرأة بدخان عود القسط .
- * تدق أوراق الرجلّة وتبلل قطنة بعصيرها وتحتملها المرأة لوقف النزف الرحمي ، كما تحتقن بهاء الرجلّة لوقف النزف الرحمي .
- تبلل قطنة وتشبع بعسل النحل ، وتوضع مكان الضرس المخلوع فتوقف النزف .
- تحرق أوراق البردي ويذر رمادها على الجرح النازف فيوقف النزف .

* * *

النتاهة

- وءير علاء لها الفواكه الطازءة ، وعسل النحل ، واللبن الرائب ، وشوربة الخضار .

- مغلي الشعير وءب الرشاد فهما مفيدان ءءًا للنقه .

- الحمامات المعتدلة فهي مفيدة ءءًا للنقه .

- التءليك بزيت الزيتون ، وزيت البرءقوش ، فهما عظيماء الفائدة أيضًا للنقه .

* * *

النقرس

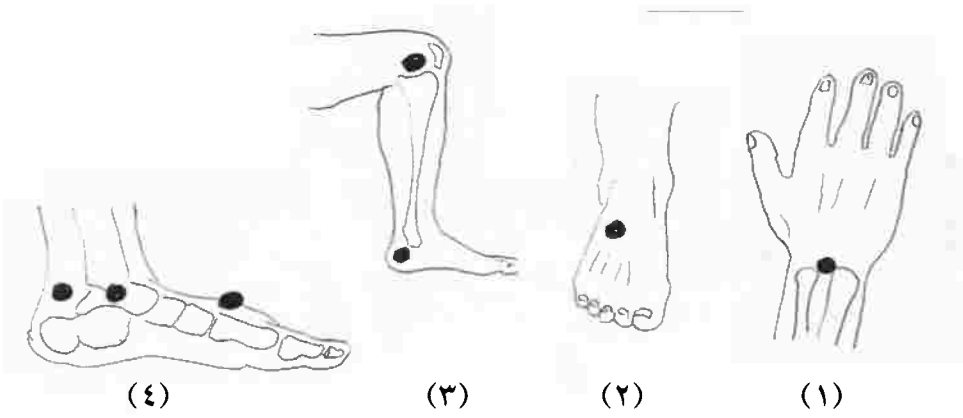
يفيد في علاجه مغلي حب الرشاد ، وبذور الحرمل .

- كذلك مغلي حب العرعر .

- وأيضا أكل الفاصوليا الخضراء حساء فهي مفيدة للنقرس .

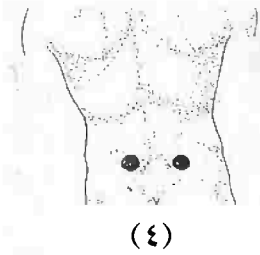
* الحجامة :

فهي أنفع علاجات النقرس وطريقة الحجامة : إجراء حجمة على الكاحلين ،
والركبتين ، والكاهل كما في الأشكال (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) :



* إجراء حجمة فوق الكلى من الظهر كما في

شكل رقم (٥):



* حمامات البخار (الساونا) مفيدة للنقرس .

* الحمام التصاعدي مع مغلي حصالبان للنقرس .

* * *

الورم

في البداية إن شرب ماء زمزم فيه شفاء لكل الأمراض - بنية الشفاء وخالص الدعاء - فهو طعام طعم وشفاء سقم ؛ فخير وسيلة علاجية للأورام هي الشرب من ماء زمزم بنية الشفاء .

* الماء : عند الشعور بالعطش يقرأ على الماء ثقلًا الآتي :

فاتحة الكتاب ، آية الكرسي ، المعوذتان ، ويشرب ويسأل الله تعالى الشفاء فهو سبحانه الشافي لكل الأمراض .

- يؤكل الملفوف الطازج والقرنبيط ، والبروكلي .

- تؤكل الهندباء البرية ، والبقلة المباركة .

- يستدام أكل حساء التلبينة والدباء .

- المداومة على ملعقة زيت زيتون قبل كل وجبة .

- يذهب المريض إلى مراعي الإبل ويشرب من بولها ولبنها ، مع النظام الغذائي الموصى به .

- يكمد بمدقوق ورق الریحان على مكان الورم .

- يتخذ من الثوم والبصل والسلق ومطحون الشعير حساء .

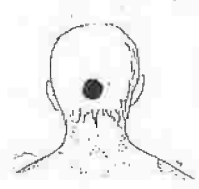
* الحجامة :

يتم إجراء حجمة على أماكن الورم مرة كل أسبوعين .

الكبي : يكوى أماكن التأثير على الورم والتكميد بعدها بورق الخروع لمدة أربعين يومًا، مع الحمية الغذائية على الخبز وعسل النحل ولحم الأرانب ومرقها وشوربة الخضار، مع عصائر الفواكه .

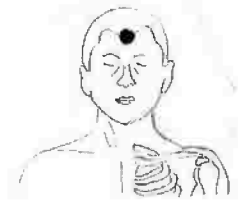
الوسواس القهري

- تقرأ الرقية الشرعية على ماء ويشرب هذا الماء مرارًا وتكرارًا .



- يشرب ماء زمزم بنية الشفاء والله تعالى هو الشافي .

* الحجامة :



يتم إجراؤها على مؤخرة الرأس ، وموضع السجود كالشكل الذي نراه أمامنا ، فهو مفيد للوسواس القهري مع قراءة الرقية الشرعية أثناء إجراء عملية الحجامة .

الولادة

لتحمية الطلق وتسهيل الولادة اتبعي الآتى :

- يؤكل البلح الرطب ، أو التمر منقوعًا في الماء .
- يشرب مغلي اليانسون مُحلَّى بالعسل لتسهيل الولادة .
- كف مريم^(١) ينقع في الماء البارد ليلة الولادة ثم يشرب ماؤه لتحمية الطلق ، وتسهيل الولادة .

- رياضة المشي في الشهور الأخيرة تسهل عملية الولادة في (حينها وموعدها) .

- مضغ الكندر يفيد الأجنة .

- الجماع ليلة الولادة يسهل عملية الولادة .

والله تعالى هو الشافي .

فادعوه يستجب لكم أعاذنا الله وإياكم من البلاء وعظم الداء .

(١) كف مريم: هو نبات صحراوي.

الشعر

إنه من المسلم به أن الشعر هو تاج الجمال على رأس الرجل والمرأة على حد سواء ؛ لذا كان من النَّسك في عبادات الحج والعمرة ، وذبح الأضاحي حلق الرجل لشعره لأن ذلك فيه تأكيد المذلة لله عز وجل بخلع ذلك التاج الرباني ودفنه في التراب .

* ولما كان الشعر تاجًا للجمال وحماية للرأس من حرارة الشمس في الصيف، وبرد الطقس في الشتاء ؛ فإنه كأى عضو من أعضاء الجسم يَعْرِض له ما يَعْرِض لباقي الأعضاء ، كما يستجيب ويتضامن ويتداعى مع أعضاء الجسد بالسهر والحمى . فنراه يتساقط عند المرض ، وكذا عند الضعف ، ونراه يشيب عند الأحزان ، فالشعر تاج الجمال ومראה للصحة البدنية والنفسية .

* وهنا عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة سنستعرض سوياً فيما بعد بعض المشكلات التي تصيب الشعر وسبل علاج هذه المشكلات بإذن الله - تعالى - فهيا بنا .

أولاً : تساقط الشعر

يتساقط الشعر بصورة طبيعية مع تمشيط الشعر عند النساء إذا كان بمعدل مائة شعرة في المرة الواحدة ، أما إذا زادت النسبة على ذلك فيكون لذلك سبباً ، فقد يكون عرضاً لحالة نفسية أو مرضية أو عضوية ، فمثلاً التوتر الناتج عن قرب موعد الامتحانات ، أو اتفاق على خطوبة ، أو إعلان نتيجة امتحان ، أو غياب حبيب في سفر ، أو حزن لمصيبة أو غير ذلك فهذا يكون سبباً طبيعياً لتساقط الشعر تساقطاً غير طبيعي ، وعلاج ذلك يكون بزوال السبب أو التذكرة بالله عز وجل والنصح بالرضا بما قسمه الله .

وإقناع المريض بأن هذا أمر طبيعي لذلك السبب . كما ينصح بتناول عسل النحل والخميرة ، وعصير الجزر ، وشرب اللبن ، وتناول ثلاث نقاط من زيت كبد الحوت يومياً .

- أما إذا كان هذا التساقط نتيجة تناول نوع معين من الأدوية يراجع الطبيب المعالج حتى يستبدل الدواء .

- وغالبًا ما يكون التساقط بسبب نقص الحديد (أنيميا) ونقص فيتامين B ؛ فيعوض ذلك بتناول الدبس والتمر وخميرة الخبز والفواكه والخضروات الطازجة .

* الخلاصة : أن علاج تساقط الشعر يبدأ بالمعالجة النفسية ثم المعالجة الغذائية ، وفي المراحل الأخيرة يعالج ببعض الزيوت المعينة على تغذية فروة الرأس خارجيًا مثل زيت الزيتون ، الخروع ، الجرجير ، وجوز الهند .

* أما إذا كان التساقط قراءيًا ؛ فقد سبقت الإشارة إلى هذا النوع في الصفحات السابقة ، وكذلك الثعلبة فسبقت الإشارة إليها في باب ثعلبة .

ثانيًا : تقصف الشعر

يتقصف الشعر لعدة أسباب أهمها :

- نقص الفيتامينات ، والمعادن .
- كثرة استخدام الصبغات الكيميائية في الشعر .
- التعرض لأشعة الشمس المباشرة باستمرار .
- الماء المالح بدون حماية للشعر .

* وعلاجه كالآتي :

- تعويض الجسم بما يفتقده من الفيتامينات والمعادن ، وذلك بكثرة تناول الفواكه الطازجة والتمر ، والرطب ، والدبس وتناول السلطات المشكلة ، وتناول الأسماك بأنواعها ، والبعد كل البعد عن تناول المعلبات ، والمياه الغازية .

- دهن الشعر بزيت الزيتون ، وزيت جوز الهند ، وزيت نخاع الثور ، مع قليل من زيت اللوز ، وزيت الخروع ؛ فيعطي ذلك الشعر نعومة ورونقًا ولمعانًا ، كما يعالج التقصف بصورة مذهلة .

ثالثًا : فرد الشعر

إذا كان الشعر مجمدًا ، فاحذري كل الحذر سيدتي وأنستي من استخدام المكواه الكهربائية ، والكريمات الكيميائية .

واعلمي أن الطبيعة فيها ما يغنيك عن ذلك ولكن قليل من المجهود والعناية .

* لفرد الشعر يرجى اتباع الآتي :

- يطحن الترمس البلدي طحنًا ناعمًا ، ثم ينخل بمنخل ناعم بكمية تكفي الشعر ، أو كمية مناسبة للشعر .

- خذي ملعقة كبيرة من بذور حب الرشاد + ملعقة صغيرة من بذر القطونا ، ثم تغليهما في كويين من الماء ، أثناء الغليان يتم تقليبهم على النار حتى يصير قوامهما جيلاتينيًا ، ثم صفى الماء من البذور واعجني دقيق الترمس بالماء ، ثم قسّمي الشعر إلى خصلات ، وضعي عليها العجين المناسب حتى تشبع الخصلة مع فردها وإصاقها كلية ثم غطيه بغطاء بلاستيكي ، ويستمر ذلك ولمدة ست ساعات متواصلة ، ثم يزال بحمام دافئ ومشط واسع الفتحات .

- وأثناء وضع العجينة على الشعر لمدة ست ساعات نُحضّر ذلك الكريم ليوضع على الشعر بعد غسل وإزالة العجينة وتركيبه كالآتي :

كوب زيت زيتون + مائتان وخمسون جرامًا من شمع النحل النقي + خمسون جرامًا من عسل النحل النقي .

فيوضع زيت الزيتون في قدر على نار هادئة ، ويكسر شمع النحل ويوضع في الزيت حتى يذوب ثم يوضع العسل ، ويقلب الجميع ويرفع من على النار مع استمرار التقليب حتى يصير كريمًا .

بعد إزالة العجينة من على الشعر يدفأ الكريم بحمام ماء دافئ ، ثم يوضع على الشعر بكمية مناسبة ، ويمشط بمشط واسع الفتحات ويلف الشعر في حالة مشدودة ولمدة أربع وعشرين ساعة .

ثم يزال هذا الكريم بالماء الدافئ ، ويدهن يوميًا بكريم مغذي طبيعي ، ويفضل كريم الصبار الطبيعي .

رابعًا : صبغ الشعر

إذا أردت أختي الكريمة أن تصبغي شعرك فحددي اللون الذي تفضلين ، فإذا

نويت الصبغ فالحناء هي خير الأصباغ لأنها تظهر فروة الرأس وتنقيها من الفطريات والقشرة ، كما تصبغ الشعر باللون النحاسي ولا يظهر إلا في الضوء .

١- اللون النحاسي : حناء + مياه + ملعقة خل (وسط حمضي) والوسط الحمضي حتى يخرج المادة الملونة في الحناء (اللون) ويفعلها على الشعر .

٢- اللون الأحمر : يضاف إلى الحناء مغلي الكركديه ، أو عصير الرمان الأحمر ، واحذري يا أختي الكريمة مما يطلق عليه " دم الغزال " ؛ لأنه مادة غير طبيعية تستخدم في تلوين اللفت المملح .

٣- اللون البني : أضيفي مغلي الشاي إلى الحناء فتعطيك لوناً بنياً .

٤- اللون الذهبي : يغسل الشعر بمغلي زهر البابونج يومياً ، أو مغلي قشر البصل الخارجي .

٥- اللون الأسود : يضاف مطحون قشر الباذنجان المجفف فيعطيك لوناً أسوداً حالكاً كالليل المظلم .

خامساً : قشر الشعر

لاشك أن قشر الشعر يسبب إيذاء نفسياً بسبب المنظر السيئ الذي يحدثه إذا كانت هذه القشرة ناعمة مثل النخالة ، فهي كثيراً ما تتساقط على الثياب وتنتشر في الشعر كله فيكون المنظر سيئاً يدعو إلى الحرج .

وهناك نوع آخر من القشرة يكون لاصقاً بفروة الرأس التي من شأنها تثير الحكة (الهرش) مسببة حرجاً شديداً وبخاصة للأشخاص الذين تدعوهم أعمالهم للتألق والظهور بمظهر أنيق، وذوي الأعمال الصحية كالطبيب ، والممرض ، والحلاق وعمال المطاعم ، والخبازين ، وعمال مصانع الأغذية .

وهذا النوع الثاني قد يكون داء (الصدف) وهو الأشد إيلاًماً وإحراجاً ، وأصعب علاجاً ودواءً ، ونسأل الله عز وجل أن يهدينا وإياكم إلى العلاج المناسب في الحالتين .

* النخالة :

- يغسل الشعر مرتين يومياً بالماء البارد صيفاً وشتاءً ، ثم تدلك فروة الرأس جيداً

بزيت الزيتون ويمشط بمشط ناعم ويعرض للشمس .

- يُغسل الشعر بماء بارد مع مغلي عشب الروزميري (حصالبان) ثم يدهن بزيت الزيتون ، ثم يمشط بمشط ناعم .

- كذلك تفرك فروة الرأس مساءً بماء فطر الكمبوشة ، مضافاً إليه خلاصة نبات القراص .

* ملحوظة : يشعر المصاب بالقشرة عند دهان الرأس بفطر الكمبوشة بحرقه شديدة تدوم لمدة خمس دقائق ورائحتها مثل الخل .

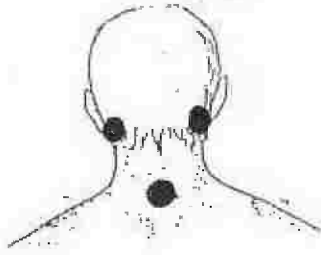
- ثم تغسل الرأس في الصباح بماء بارد بخلاصة نبات القراص . يكرر ذلك مرتين أسبوعياً حتى تختفي القشرة تماماً .

* القشرة الصدفية :

- يؤخذ القطران ، ويخفف بماء الكولونيا ، ثم تدهن الأماكن المصابة وبعد أن تجف تدهن بزيت الزيتون ، ثم يمشط الشعر بعد ساعتين تقريباً بمشط ناعم ويكرر ذلك يومياً .

- يهرس فطر الكمبوشة ، ويضمد به على الأماكن المصابة حوالي ست ساعات أيضاً ، ثم يمشط بمشط ناعم ويكرر ذلك يومياً إلى أن يتم الشفاء .

* الحجامة :



تجرى الحجامة على الكاهل ، والأماكن المصابة مرة واحدة كل شهر حتى يتم الشفاء - بإذن الله تعالى - كما في الشكل :

- تؤكل الهندباء البرية (الجلوين) لعلاج الصدفية .

* الصيام :

فيجب على المريض صيام الاثنين والخميس ، والثلاثة أيام الوسطى من كل شهر عربي ، فذلك مفيد جداً لعلاج جميع الأمراض .

والله تعالى هو الشافي .

ممنوعات

- ممنوع حفظ لقاح النخل (الدكار) في أكياس بلاستيك أو في الثلاجة ، وأفضل شيء لحفظه غسل النحل .
- ممنوع تعاطي لقاح النخل مع مشروب ساخن .
- ممنوع شرب الخميرة في ماء ساخن أو تحليته .
- ممنوع أكل الكرب ، واللفت ، والثوم للمصابين بالغدة الدرقية .
- ممنوع شرب الشمر والقرفة والزنجبيل للحامل .
- يمنع على الحامل تعاطي أي أدوية أو أعشاب إلا بالرجوع لطبيب النساء .
- ممنوع أكل الأطعمة الحريفة لمرضى البواسير ، وحساسية الصدر والتهاب الكلى والمثانة .
- ممنوع شرب أي مشروب دافئ عند التهاب الزائدة الدودية .
- يمنع تناول الحليب مع الحامض .
- ممنوع تناول الحليب مع الأسماك .
- ممنوع على مرضى الغدة الدرقية ، والحوامل أكل الجرجير بكثرة .
- ممنوع أكل الكرفس للحامل والمرضعة .
- ممنوع شرب الماء أو المياه الغازية أثناء تناول الطعام .

* * *

